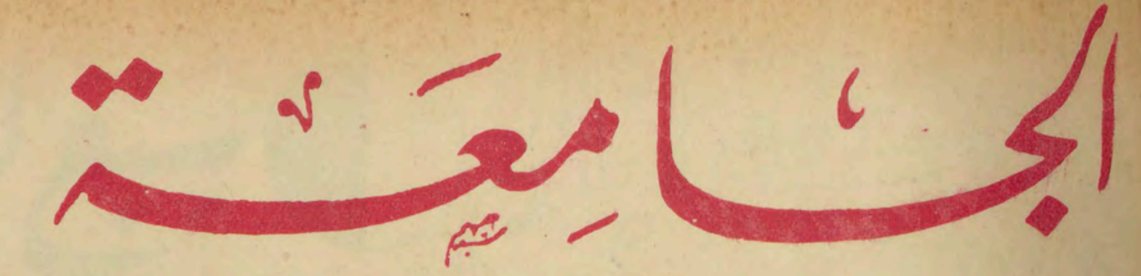
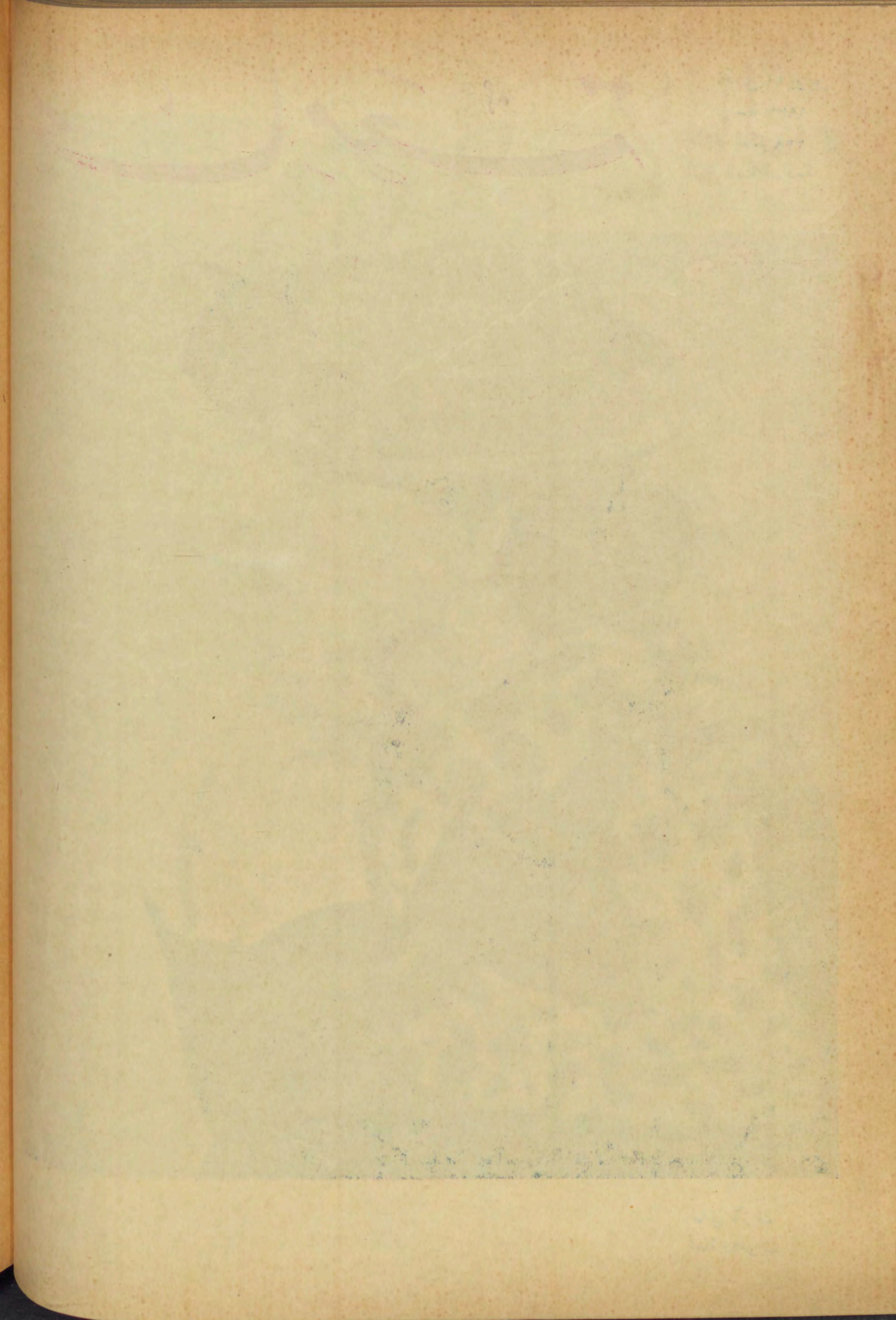


الخميس ١١ يونيو
سنة ١٩٣٦
العدد ٢٢٨
السنة السادسة

جايل باتريك
نجمة برامونت



سبعة أيام وسبع ليال

المتعلمون العاطلون

ولا شك ان هذه المشكلة تقفز دائما الى الصف الاول من مشاكلنا الاجتماعية الجديرة بعناية الحكومة واهتمام الصحافة وقلق الراى العام

ولقد ابدي معالي الاستاذ مكرم عبيد باشا وزير المالية الحالى منذ تولى منصبه عناية خاصة بهذه المشكلة فبدأ احاديثه مع مديري الشركات الاجنبية بشأن استخدام اكبر عدد من المصريين المتعلمين العاطلين ويظهر انه انتهى مع الكثيرين الى نتيجة يمكن الوقوف عندها والاطمئنان اليها فقد نشرت الصحف اليومية ان الوزير الشاب اتفق مع اولئك المديرين على اختيار المصريين لوظائف تلك الشركات بعد اداء امتحان خاص يقومون به

ولكنني — مع تقديرى للجهد النبيل الذى بذله استاذنا مكرم باشا - اريد ان أقف برهة عند الفكرة التى صرح بها معاليه والتى تتردد الآن على ألسنة الكثيرين من النواب والشيوخ وتبدو مترددة حيري بين سطور الابحاث التي تنشرها الصحف لكتاب توفروا على دراسة مشكلة المتعلمين العاطلين . وهى فكرة الحد من التعيين فى وظائف الحكومة باعتبار أن هناك خطرا قوميا داهما يهدد خزانة الدولة بالخراب اذا استمرت الحكومة على سياستها الحالية فى السماح لاكبر عدد ممكن من المصريين المتعلمين بشغل وظائفها العامة

اريد أن أقف برهة عند هذه الفكرة لاقول بأن الظروف الخاصة التي تجتازها مصر الآن لا تبرر مطلقا سد ابواب العمل فى وظائف الحكومة أمام الجيل الجديد من الشبان المتعلمين لان الواقع ان الاداة الحكومية الحالية تكاد تعتبر عاجزة بالايدى العاملة التي تحركها الان عن أن تؤدى رسالتها القومية الاداء الاكمل . فلقد اثبتت لجان التحقيقات فى اكثر من وزارة مصرية ان جرائم الفساد ترعى مخفية عن ابصار دافعى الضرائب فى أدراج المكاتب الحكومية وبين أوراق الدوسيهات المتراكمة فى اروقة الدواوين وغرفها الارضية وقد علتها طبقات التراب كما اثبتت لجان الاصلاح التي تألفت فى اكثر من وزارة مصرية ان الجيل الذي يعمل الآن فى تلك الوزارات لا يفى بتحقيق الغرض المفروض الذى تنشده الدولة من استخدامه وتحمل العبء الثقيل بدفع راتبه

ويكفى ان اضرب مثلا لذلك الحادث الاخير الذى اثار ذعر الرأى العام وهو حادث اغتيال الراقصة امتثال فوزى فى ملهى البسفور فقد ثبت من هذا الحادث ان رجال البوليس عجزوا عن أن يفهموا الغرض الحقيقى من عملهم وهو أشد مايضير المتصدر للخدمة العامة مع أن هناك لجنة كانت قد الفت منذ بضعة اعوام بقرار من مجلس الوزراء اطلق عليها (لجنة اصلاح الامن العام) وقد مثلت فيها كل العناصر التى تفقه العمل البوليسى وتتبين دقائقه وتفصيلاته واشترك فيها رجال من السلك الاداري تقلبوا فى وظائف البوليس والادارة من أصغر مراتبها الى أعلى ما يمكن أن يصبوا اليها رجل الادارة فى مصر وهو منصب وكالة الداخلية واشترك فيها النائب العام باعتباره صاحب الدعوة العامة والرئيس الاعلى لمأمورى الضبطية القضائيه الذي يتصرف — مع وكلائه — فى محاضر رجال البوليس ويعطيها الوصف القانوني القويم واشترك فيها ايضا بعض اساتذة القانون الادارى وانتهوا جميعا الي أنه لاسبيل الا اصلاح نظام البوليس فى مصر الا بالفصل بين البوليس القضائى الذي يقوم بتحرير المحاضر للمتهمين فى الجرائم المختلفة وبين البوليس النظامى أو (البوليس المانع) وهو الذى يمنع الجريمة قبل وقوعها وقد اقترحت اللجنة أن يعهد بوظائف البوليس القضائى الى خريجى كلية الحقوق

وتألفت لجنة أخرى عقب الغاء محاكم الاخطاط كانت مهمتها الاسترشاد بالنظام الفرنسى الخاص بمحاكم البوليس

Tribunaux de Simple Police

وهي المحاكم التى تفصل فى قضايا المخالفات والجنح البسيطة بالسرعة التي تتطلبها طبيعة هذه الجرائم وانتهت أيضا الى اقتراح تعيين حملة ليسانس الحقوق الذين تمرنوا مدة ما فى المحاماة أو النيابة للاستعانة بهم فى تحقيق ذلك الاصلاح .

فلو ان تقارير تلك اللجان قد اخذ بها لانفرجت أزمة من اشد الازمات التي تهدد الحياة العامة فى مصر وهى ازمة الحقوقيين ولتحقق ايضا اكثر من وجهة من وجوه الاصلاح والتي لا يجب ان تثير شكوى الخزينة القومية

ومايقال عن مشروعى اصلاح البوليس ومحاكم الاخطاط يقال عن غيره من مشروعات الاصلاح التى تتطلبها مرافق الدولة الاخري والتي لا تزال فى حاجة قصوي الى وجوه شابة جديدة ودم جديد يحلان محل الوجوه المتجعدة الهرمة والدم الذى تعفن وفاحت رائحته الكريهة .

المحرر

عصابة فى الريف

قصة بوليسية مصرية

« نشرت الاهرام فى أحد أيام مايو الماضي الخبر الآتى :

مسابقة الحمام الزاجل

قررت الجمعية المصرية لتربية وتحسين الدواجن عمل مسابقة للحمام الزاجل فى يوم الاثنين أول يونيه القادم »

وجلس عبد السلام حمدى بجوار مائدة إحدى مقاهى كفر الزيات وحيدا يفكر وكانت بجواره علي المائدة علبة سجاير امريكية مفتوحة وقد أطلت منها رؤوس السجاير المستديرة . وكان المقهى خاليا إلا منه ولم يغضب عبد السلام لذلك .. بل سر سرورا كبيرا . لانه كان يريد أن يفكر .. ويفكر مليا .. وخلو المقهي سيساعده دون شك على التفكير !

كان عبد السلام يحاول أن ينظم سلسلة من أفكار متتابعة الحركات بأن يجمع جنبا الى جنب الحوادث التي دعت الى حضوره الى كفر الزيات .. عله يخرج منها بنتيجة ..

كانت اولى هذه الحوادث تناول العشاء فى إحدى الليالى منذ أكثر من ثلاثة أسابيع عند «الدله» وكان يصحبه فى ذلك العشاء زميله محمد رمزى .. كان رمزى أكثر من زميل إذ أنهما كانا زميلين فى الدراسة قبل أن يلتحقا معا بجريدة «المصري»

وفى الدلة التقى الاثنان بزميل ثالث .. احمد شاكر المندوب القضائى لاحدي المجلات الاسبوعية التى تهتم بنشر أخبار الجرائم وبالتعليق عليها ..

تذكر عبد السلام وهو جالس حول مائدة المقهي فى كفر الزيات كل ذلك كما تذكر وجه شاكر .. المندوب القضائى ـ الذى كان يخفيه سحاب الدخان .. دخان السجاير ـ وهو يقول لهم :

— تعرفوا إن البوليس معذور .. الناس اتعودوا انهم يسخروا من البوليس كل ما تحصل حادثة وما يقدرش يقبض فيها على المجرم .. لكن اللى يعرف الواجبات اللى ضباط البوليس عندنا ملزومين بعملها يعذرهم .. ده غير الاختلاف الهايل بين القانون عندنا والقوانين بتاعة البلاد التانيه فمثلا البوليس عندنا ملزم بأنه يثبت التهمة على اللى يعتقد إنه الجانى .. فى حين أن فى فرنسا المتهم هو الملزم بأنه يثبت براءته وأظن الفرق بين الحالتين كبير أوى .. بلد زي القاهرة فيها على الاقل عشرين شخص البوليس يعرف إنهم مجرمين .. لكن مايقدرش يقبض عليهم .. لانه مايمكنوش إنه يثبت عليهم حاجه .. لكن فى فرنسا .. البوليس يقبض عليهم على طول وبعد كده عليهم هما إنهم يثبتوا انهم مش مجرمين ..

شايفين قد ايه الفرق ؟

وسار شاكر فى حديثه الي عبد السلام ورمزي على ذلك المنوال الى أن جاءت الحلقة الاولى من سلسلة الحوادث التى وقعت بعد ذلك اذ بعد حديث طويل قال شاكر :

— على أي حال البوليس بيبذل كل جهده عشان يعرف مصدر التوزيع .. ما حصلش قبل كده ان الورق المزيف انتشر بالشكل الفظيع ده ..

وسكت شاكر قليلا ثم تابع حديثه بعد أن تمكن من اثارة اهتمام سامعيه :

— المحافظة بتتكتم أوي فى بحثها عن العصابة بسببي أنا .. لكن على أى حال الطريقة فى القبض على العصابات اللي من النوع ده معروفه .. البوليس يقبض على الشخص اللى لقيوا معاه الورقه المزيفه .. ومنه يعرفوا الشخص اللى إداها له . وهكذا لحد ما يوصلوا للشخص الاولانى . ومن ده يقدروا يعرفوا المزور .. لكن الصعب فى العصابة دي ان الورق المزيف منتشر فى البلاد كلها بشكل وحش والبوليس على الرغم انه بقي له أكتر من ست اشهر بيدور الا أنه لسه مش قادر يعرف العصابة اللى بتزور فين .. والدليل الوحيد اللى عثروا عليه .. ويمكن ده مايكونش دليل بالمرة انهم قبضوا علي اتنين .. واحد اشترى الورقة بتاعته من كفر الزيات .. والتانى اشتراها من منوف . والبلدين قريبين من بعض زى ما انتوا عارفين طبعا .

وهنا قال رمزى يسأله في دهشة :

— اشتراها ؟

فأجابه شاكر فى لهجة طبيعية قائلا :

— ايوه اشتراها .. دى الطريقة اللي بيتوزع بيها الورق المزيف .. الواحد يشتري الورقة أم عشره جنيه .. قول بسبعه .. اذا قدر يضيعها يبقي كسبان تلاته جنيه .. واذا ما امكنوش انه يضيعها تروح عليه السبعة جنيه اللي دفعها طبعا .. ويمكن يروح فيها هو راخر أما ان اثنين اشتروا ورقهم من كفر الزيات ومنوف فده خلى البوليس

يعتقد ان العصابة فى بلد قريبة من البلدين دول .

وفجأة ضحك رمزى وهو يقول :

— طيب .. أنا حشوف الحكايه دى أنا حسافر كفر الزيات بكره اقعد لي هناك كام يوم .. واذا حد حاول انه يبيع لي ورقة بعشرة جنيه ... أو ورقه من أى قيمة أنا حمسكه واسلمه للبوليس

وهكذا بدأت الحلقة الاولى فى السلسلة إذ افترق الثلاثة عقب تناول العشاء . وسافر رمزى فعلا الى كفر الزيات وانقطعت أخباره عن زميله عبد السلام .. الي ان كان منذ ثلاثة أيام .. حيث أرسل له تذكرة من كفر الزيات يخبره فيها أنه قد قضي يوما كاملا فى قرية «زاوية البقلي» احدي القرى الصغيرة القريبة من تلا .. ومن كفر الزيات . وكانت التذكرة تحمل غير ذلك هذه الكلمات .

« أخبر شاكر أن فى كلامه الكثير من الحقيقة » واشتغل عبد السلام في بعض شئون عمله بالجريدة .. الى أن كانت الحلقة الثالثة من سلسلة الحوادث .. وهى خبر فى احدي جرائد المساء .

واخرج عبد السلام قصاصة الجريدة من جيبه وهو جالس بمفرده فى المقهى .. واخذ يقرأ . ربما للمرة العشرين .

« عثر اثنان من الفلاحين أمس بالقرب من زاوية البقلي . على جثة شاب يرتدى الثياب الافرنجية طافية على النيل . وظن المحققون أن الشاب المسكين الذى ظهر من التحقيق هو « محمد رمزي » المحرر بزميلتنا (المصرى) » وظن المحققون ان المأسوف عليه زلت قدميه وهو يصطاد على شاطىء النيل وأن التيار حمله حتي بعد عن (زاوية البقلى) التى كان جالسا يصطاد بالقرب من احدي منازلها . ولم يعثر المحققون على أى أثر لادوات الصيد التى كان الغريق يحملها

ولا زال التحقيق مستمرا . وينتظر أن يكشف عن حقائق جديدة اليوم »

واليوم .. ومنذ لحظات كان عبد السلام حاضرا ذلك التحقيق .. فى كفر الزيات .

لم يخطىء عبدالسلام فى تعرف شخصية الغريق . فقد كان هو رمزى بعينه . وجاء فى تقرير طبيب المركز انه توفي منذ يومين وعند سؤال صاحب اللوكاندة . التى كان رمزى نازلا بها فى كفر الزيات عما اذا كان لم يقلق لغياب نزيل اللوكاندة يومين كاملين كان جواب هذا .

— أبدا ياسعادة البيه .. أنا ماكانش عندي أي فكرة عن اللي جراله هو قال لى يوم ماجه عندي بالنفس انه يمكن يبات بره أغلب الليالى .. وفى الليالى اللي كان يبات فيها فى اللوكانده كان يقوم الصبح بدري يتمشي قدساعتين تلاته وبعدين يرجع اللوكانده تعبان . يفضل قاعد في الاوده بتاعته لوحده وما يخرجش منها غير بعد الضهر .

وبدت الدهشة واضحة على وجه عبد السلام حمدي وهو يستمع لشهادة صاحب « اللوكاندة » العجوز لان الصدق كان يبدوا جليا فى لهجته ولكنه دهش لانه كان يعرف انه اذا كان هناك شيئا فى الحياة يكرهه رمزى . فهو المشي . انه كان لا يقوى على أن يسير محطتى ترام معا !

كما اثار دهشته ذكر صاحب اللوكاندة للمحقق ان الغريق كان قدطلب منه فى أحد الايام ان يعد له ادوات الصيد لانه قد يذهب فى احد الايام ليصطاد علي شاطيء النيل . دهش عبد السلام لذلك ايضا . لانه كان يعرف رمزى انه لم يمسك طول حياته (بسنارة) . فما السر فى ان ينشأ حب الصيد في نفسه فجأة !

هل يمكن ان يكون رمزى قد اكتشف شيئا دعاه لان يتظاهر بالصيد ! وما هو هذا الشيء الذى اكتشفه ، واين ؟ هل عثر حقا على عصابة التزييف كما لمح فى تذكرة البريد واذا كان ذلك صحيحا فهل قرار المحقق بان «الحادث قضاء وقدرا » صحيح ؟ أم هل مات مقتولا ؟

وحاول عبد السلام ان يسخر من نفسه لخطور فكرة القتل علي ذهنه . ولكنه حاول عبثا أن يثبت خطأ تلك الفكرة .

وأخيرا وجد عبد السلام نفسه ينظم « كشفا » فى ذهنه كشفا منقسما الى قسمين القسم الاول به أدلة القتل . والثاني أدلة الموت بالقضاء والقدر

أدلة القتل

اولا : تصريح رمزي لصاحب اللوكاندة بأنه قد يبيت فى الخارج وخروجه كل صباح مبكرا للمشى كذبتان كبيرتان تظهر ان بوضوح ان رمزى كان يفعل شيئا لا يريد البوح به لاحد

ثانيا . العبارة التى جاءت في تذكرة البريد

ثالثا . اذا كان رمزى حقا اكتشف مكمن العصابة فهل يكثر على تلك العصابة أن تقتل صحفيا سيقف فى طريقها . وان تتخلص من جثته بتلك الطريقة ؟

ادلة الموت بالقضاء والقدر

و « هرش » عبد السلام فى رأسه وهو يحاول أن يعثر على دليل يضعه فى ذلك القسم . . وبعد طول تفكير لم يعثر على دليل واحد يثبت ان الحادثة قد وقعت بالقضاء والقدر

وفجأة نهض عبد السلام حمدى من مقعده . وبعد ان دفع (حساب) ما شربه من القهوة أسرع بالخروج الى الشارع قاصدا اللوكاندة التي ينزل بها . والتى كان زميله رمزى نازلا بها

كان عبد السلام قد انتهي في تفكيره عند نقطة معقولة قرر أن يبدأ منها العمل ولم يكد عبد السلام يتخطي باب اللوكاندة الكبير حتي وقع نظره على رجلين يرتديان الثياب البلدية جالسين فى مواجهة الباب

وقد انهمكا فى حديث . يبدو من انها كهما فيه انه مهم .

واقترب عبد السلام من صاحب اللوكاندة وفي لهجة حاسمة طلب منه أن يعدله ادوات الصـيد .. وفغر صاحب اللوكاندة فاه دهشة .. ولـكن لم يعجب عبدالسلام لدهشة صاحب اللوكاندة قدر ما عجب لدهشة احد الرجلين الجالسين فى مواجهة الباب .. الاصغر سنا .. الذى كان يبدو عليه أنه فى الخامسة والعشرين من عمره .

ودقق عبدالسلام النظر الي ذلك الشاب ذي الملابس البلدية فرأى تنافراً واضحا بين قسمات وجهه وبين المـلابس التي كان يرتديها .. ولـكنه لم يعر ذلك التنافر اهتماما كبيرا ..

وبعد دقيقة أو اثنتين رأى عبدالسلام أكبر الرجلين سنا يغـادر مقعده ويقـول لزميله الشاب فى صوت عال :

— انا حارجع بعد تلت ساعه

قال ذلك وأسرع بمغادرة الفندق .

وجلس عبد السلام يفكر . هل عـثر على دليل يسير به الى رأس العصابة ؟ إذا كان هذان الرجلان لهما أية علاقة بما يبحث عنه فان ذلك الشاب سيحاول التحدث اليه قبل ان يعود زميله الاكبر سنا ! ..

بل كان يخيل لعبـد السلام أن ذلك الزميل لم يغادر مكانه إلا لكي يتيح الفرصة لذلك الشاب للتحادث معه .

وبينما كان عبدالسلام يفكر فى كل ذلك اذ به يفاجـأ بالشاب يقترب منـه وفى يده سيجارة لم يوقد طرفها بعد وسمعه يقول له :

— تسمح لى بكبريته ؟ !

وأخرج عبد السلام علبـة الثقاب من جيبه ثم قدمها للشاب الواقف بالقرب منه قائلا : « اتفضل »

وتناول الشاب العلبة واشعل سيجارته ثم ردها لعبد السلام وهو يقول له : « كتر خيرك ! »

.. ومضت بضع لحظات قبل أن يقول عبد السلام للشاب : « العفو ! » .. إذ كان يتعجب من لهجة الشاب الواقف أمامه .. كانت لهجة « قاهرية » صميمة ! .

واشترك الاثنان فى حديث طويل قال الشاب فى نهايته يسأل عبد السلام :

— انت حتقعد هنا كتير ؟ !

— بالكتير كان تلات أيام .. انا جاى بس عشان احضر التحقيق فى حادثة الشاب اللي مات فى زاوية البقلي .. كان صاحبى قوى .. وكان بيشتغل معاي فى الجرنال .

— أيوه .. انا سمعت بالحـادثة دى النهارده ..

— ماهو النهارده كان آخر التحقيق فيها .. النتيجة اللى وصـلوا لها إن الحادثة حصلت بالقضاء والقدر ... لـكن انا مندهش ! ..

وفجأة رأى عبد السلام الرعب يبدو واضحا على وجه الشاب الجالس امامه .. ولـكن لم يدم طـويلا اذ سرعان ما استعاد الشاب رباطة جأشه وسأل عبد السلام فى لهجة طبيعية للغاية :

— ليه .. انت بتشك فى موته ! ؟

— أيوه .. أنا مش مصدق ان الحادثة حصلت بالقضاء والقدر ..

ثم خفض عبد السلام صوته وهو يكمل جملته :

— رمزي مات مقتول !

وصاح الشاب :

— ما تقولشى يا شيخ ؟ .. مين اللى حيقتله ؟!

— اسمع .. أنا حاقول لك على سر ما حدش يعرفه غيرى .. بس أرجوك ماتقولش على اللي حقولهولك ده .. رمزى قتلوه جماعة بيعملوا فلوس مزيفة ! يظهر انه عرف الحتة اللى بيشتغلوا فيها .. انا جيت هنا أحضر التحقيق .. وأتأكد رمزى مات ازاى ..

— لكن انت ناوي تعمل إيه عشان تتأكد ؟ مش خايف لحسن يقتلوك انت راخر ؟

وحدق عبد السلام فى الشاب الجالس أمامه فى خبث :

— أنا برضو حاعمل انى بصطاد سمك لان يظهر ان السر جنب النيـل .. واذا حصل حاجة أبلغ البوليس على طول ..

وفجأة رأي عبدالسلام الشاب الجالس أمامه يدير رأسه ناحية الباب وهو يقول « عمى اهو رجع .. احنا ماشيين تي ! »

ونهض عبـد السلام وهو يقول له : « وحيـاة ابوك ما تجيبش سيره لحد علي الكلام اللي قلتولك ! » وقال له الشاب وهو يضحك !

« مش ممكن .. دا سر بينا ! »

وبعد ان غادر الرجلان بهو اللوكاندة أسرع عبد السلام الى صاحبها يسأله :

— منين الاثنين دول ؟!

— والله انا ما شفتهمش قبل دلوقت هما نزلوا هنا النهارده الضهر بس !

لقد كان عبدالسلام يشك فى أن لهذين الاثنين صلة بالعصابة التى هو فى أثرها . وقوى الشك عنده من حديثه مع الشاب الصغير !

وأخذ عبد السلام يستعيد فى ذهنه كل مادار بينه وبين الشاب .. واخيرا اتضح له انه قد صرح بأكثر من اللازم . ووصل فى تفكيره الى نتيجة حاسمة وهى أنه اذا كان هذان الاثنان يمتان للعصابة بأية صلة فان الحركة التـالية سـتصدر عن العصابة وليست عنه هو .

انهم سيعرفون انه لا بد سيبلغ البوليس فى أية لحظة .. وعلي ذلك فليس أمامهم سوي حلين . الاول أن يجمعوا أشياءهم ويغادروا مقرهم . والثانى أن يفعلوا معه

البقية على صفحة ٤٩



أفراح الاسبوع

عودة الى نظام (البورت موشوار) . الشبكة اوتوموبيل

الفرح الاول

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الآنسة انعام القشيرى كريمة الاستاذ عبد الباقى زكى القشيري بك المستشار بمحكمة الاستئناف العليا على الاستاذ عباس الساوى المدرس الاول بكلية الزراعة

وكان أول ما استلفت النظر فى هذه الحفلة الظاهرة التى تعمدت أسرة العروس ان تسبغها على الحفلة وذلك باستبدال نظام تقديم علب الملبس بنظام آخر كانت الاسر القديمة تتبعه منذ نحو عشرين عاما وهو تقديم محفظة تحتوى على منديلين فاخرين

وهذه المحفظة معروفة باسم (بورت موشوار) اى المحفظة التي تحتوى على المناديل. وكانت المحفظة التى قدمت فى هذا الفرح من (الكريب جورجيت) اللبني المكلف بالقصب وقد احتوت كل واحدة منها على منديلين حريرين من المناديل التى تنتجها شركة مصر لنسج الحرير

وقد بدت العروس الآنسة انعام فى أول الحفلة فى ثوب سماوى الزرقة ثم استبدلته بثوب أبيض وبلغ عدد (فتيات الشرف) اللاتى احطتن بها أثناء الزفاف ثماني عشر فتاة مرتديات ثيابا زرقاء وكانت السهرة محتشدة بعدد كبير من زميلات العروس السابقات فى مدرسة (الميرده ديو) وكان الثوب الذى استلفت أنظار الموجودات برشاقته ثوب الآنسة سيسيل أصفر وقد لاحظت الاسرة اعتبار الحداد فلم تسرف الخادمات في اطلاق الزغاريد وانتهت الحفلة بعد منتصف الليل فى هدوء ارستقراطي جميل

الفرح الثاني

واحتفل أيضا بزفاف السيدة عائشه سرهنك هانم على الاستاذ احمد مدحت الموظف بقسم التعاون بوزارة الزراعة وقد عقد القران في مسا يوم الجمعة الماضي وتم الزفاف فى مساء الاحد

والعروس سليلة بيت من اكرم البيوت المصرية وقد عرفها الصالون المصرى العالى بجمالها الفاتن ورقتها الوديعة وكانت منذ مدة قريبة زوجة للاستاذ الدكتور ابراهيم بك رشاد ثم انفصلت عنه بالطلاق

الشبكة أتومبيل

اشرنا فى العدد الماضي تفصيلات سريعة عن زواج السيده زوزو عاصم بالطالب عادل بيرم وقد اتصل بنا أن الظاهرة الجديدة فى ذلك الزفاف لم تقتصر على اقامة حفلة الشاي للمدعوين والمدعوات بل تعدتها الى أمور اخرى ابتكرها (الميناج) الشاب. من ذلك أن العريس لم يقدم الي عروسه شبكة سوارا من الماس كما جرت العادة بل قدم اليها سيارة من آخر طراز كما أن علب الملبس التي قدمت في حفلة الزفاف كانت مصنوعة من الزجاج وقد رسمت على شكل سيارة

باسمه

وقداشرنا أيضا عند ذكر زفاف السيدة زوزو عاصم الى أن شقيقتها الكبرى السيدة منيره شعراوى المعروفة فى الصالون المصرى باسم (ميمى) لم تتمكن من حضور زفاف شقيقتها لانها كانت قد وضعت بنتا من زوجها الاستاذ الزميل محمد شعراوي

وقد تكررت اجتماعات اسرتي سلطان وشعراوى لاطلاق اسم على المولودة الجديدة واقترح الوالد الشاب بضعة اسماء لم تنل القبول لان الاسرة اصبحت لا تطمئن الي اختياره للاسماء فقد ثبت ان أعجابه القديم بالاسماء التي تبتدأ بالحرف الميم تيمننا بالحرفين الاولين من اسمه واسم قرينته لم يثمر الا ذرية كلها بنات وبذا أصرت والدته الفاضلة السيدة هدى شعراوي هانم على تسمية المولودة الجديدة باسم ابنتها شقيقة محمد وهي السيدة باسمه قرينة سعادة محمود سامى باشا وزير مصر المفوض بالولايات المتحدة سابقا ونجحت الجدة فى اطلاق الاسم الذى لا يبدأ بحرف الميم

ليدى جوديفا

تطوف مدينة كفنتري عارية استعطافا لزوجها!!

وقعت هذه الحادثة العجيبة فى مدينة «كفنترى» عاصمة مقاطعة «مرشيا» سنة ١٠٤١ ميلادية حيث كانت انجلترة مقسمة الي أقطاعات يحكم كل أقطاعية منها أمير كان له الحق المطلق فى أن يفرض على رعاياها مايشاء فى الضرائب والقوانين

كانت مقاطعة «مرشيا» فى ذلك الوقت تحت حكم رجل جبار قاسي القلب ذى نزعة تسيطرية يحب المال حبا جما ويحتقر شعبه ولا يعبأ بمطالبة ولا يكترث لآلامه وشكايته. ذلك الرجل هو لورد «ليوفرك» الذي كان المثل يضرب بقسوته وجبروته فى ذلك الوقت .

علي أنه كان متزوجا من سيدة تناقضه من الجهة الاخلاقية تناقضا تاما اذ كانت كريمة اليد كثيرة الاحسان جمة التواضع كثيرة العطف على شعبها تتأثر لما يصيبه من عسف زوجها وجوره . تلك هي ليدى «جوديفا»

وكانت المحاكمات بطرق ثلاثة وهي المحاكمة بواسطة قطع الحديد التسعة والماء المغلى والمياه البارد !!

أما المحاكمة على الطريقة الأولى فكانت تتم فى الكنيسة فيؤتى بالمتهم مصفدا بالاغلال حافى القدمين فيقف فى احدى زوايا الكنيسة ريثما يتم تسخين القطع التسعة الي درجة الاحمرار وعند ذلك يكلف المتهم بالمرور عليها واحدة بعد الاخرى .! ويمهل ثلاثة أيام كاملة . فان شفيت الفقاقيع الناشئة عن الحروق في هذه المدة كان بريئا واخلي سبيله والا عد مجرما

أما المحاكمة علي الطريقة الثانية فيلبسونه معطفا كهنوتيا ويأمرونه باخراج قطعة من الطوب موضوعة فى قرار وعاء عميق مملوء بماء يغلى .! ثم يكشفون على يديه بعد ثلاثة أيام فان برأت من حروقها وقروحها برأت المحكمة ساحته والا اعتبرته مذنبا

أما المحاكمة على الطريقة الثالثة فكانت تخالف الطريقتين السالفتين بعض المخالفة فكان يؤتى بالمتهم ثم تربط يداه الى رجليه ربطا وثيقا ثم يقذف به فى بركة فان هوي الى القاع كان ذلك دليلا سماويا على براءته وان طفا على وجه الماء فسر الكهنة ذلك بان الماء الطاهر — الذى دلك به جسم المتهم عند تنصيره — قد نبذه ولم يقبله فى جوفه

تلك كانت مقاطعة (مرشيا) فى عصر الامير « ليوفرك » ففى سنة ١٠٤١ احتاج الامير الي مبلغ كبير من المال ففرض علي أهالى (كفنتري) ضريبة رازخة اثقلت كاهلهم وأرهقتهم أيما إرهاق فأجمعوا أمرهم على أن يوفدوا رهطا منهم الى الامير يستعطفه ويسترحمه ليلغي الضريبة أو يخففها . غير أن الوفد قوبل بكل ازدراء وضرب بمطالبه عرض الحائط .

عند ذلك لم ير الاهالى ملجأ لهم ومجيبا لصراخهم سوى الاميرة «جوديفا» زوجة الحاكم فقصدوها متوسلين حتي رقت لهم ووعدتهم مفاتحة زوجها فى الامر

فلما أثقلت على زوجها فى الجدل هاج مغتاظا والتفت إليها فى حدة قائلا « لماذا تشفعين لمثل هؤلاء الاوغاد الاصاغر ؟ » فأجابته والدموع فى عينيها « انهم ليسوا أوغادا أصاغر .. وانا مستعدة لأقيم لك أى دليل تطلبه اثباتا لذلك !)

عند ذلك خطر للامير فكرة جهنمية وهى أن يطلب منها أن تقوم بعمل معجز يعتقد أنه من المستحيل عليها أن تعمله، فطلب اليها أن تطوف مدينة « كفنترى » من أقصاها الى اقصاها ممتطية صهوة جوادها وهي عارية من الملابس ووعدها علي ذلك وعدا اكيدا ان يرفع الضريبة عن الشعب حالما تنفذ ماطلبه منها!

ولقد خاب ظن الامير فى مطلبه هذا فان الاميرة لم تكد تسمع وعده حتى أسرعت الي غرفتها الخاصة فخلعت جميع ملابسها ثم هرولت الى خارج القصر حيث كان جوادها الابيض فى انتظارها فامتطته وقد ارسلت شعرها الذهبي الطويل على عورتها فسترتها .. ثم طافت جميع أحياء المدينة الواحد بعد الآخر وهى على هذه الحال فى العري التام واخيرا عادت الى قصرها منشرحة الصدر قريرة العين .

أما افراد الشعب فقد أظهروا أخلاقا عالية وأعمالا نبيلة فى هذا الموقف واثبتوا انهم ليسوا أوغادا اصاغر كاعتقاد اميرهم فيهم وانهم اشهم نفسا واكرم خلقا من حكم عليهم .

فانهم ماكادوا يرون اميرتهم قادمة على هذه الحال المريبة حتي هرولوا الي بيوتهم فدخلوها وقبعوا فيها ثم الى ابوابهم ونوافذهم فأغلقوها

ولم يخطر ببال واحد منهم ان يطل من نافذة او يخرج الي الطريق حرصا على كرامة مولاته ان تجرح وعلي شعورها ان يخدش .

هذا ولما بلغت هذه القصة الامير اعجب كل الاعجاب بشجاعة زوجته وبرها بشعبها وتأثر لكرم اخلاق شعبه ونبل عطفه فرفع الضريبة عنه فى الحال !

محمود لطفي المحامي



بقلم محمود عبد الرحمن

لاجل اربع عرائس

غطاء رأسك بيدك

وهذه تلائم عروس دقيقة التقاطيع ذات وجه دائرى أو بيضى . ضعى التاج فى مؤخرة الرأس بحيث يصل طرفه الامامى الى مقدمه ، اجمعي قناعك فى ربطة صغيرة من طرف واحد ثم ثبتيها فى المنتصف من الخلف كما فى الصورة .

وتحتاجين الي :

٣٥ سنتيمترا من الساتان الناعم القوي

قصي قطعتين متساويتين أخرى من القماش مماثلة الاولى تماما ، ثم صلى القطعتين بعضهما من ناحية الاطراف اليمنى ثم اتركي الطرف مفتوحا ثم خيطى الطرف المفتوح نفسه فى قطعة من نفس القماش على شكل دائرة تلائم رأسك .

ثم (كفني) الخياطة والاطراف . ثم نبتى الزهر على الخط المستقيم الذى هو قمة التاج .

٢ . للشابة

يلبس التاج فوق القناع التل ثم يرتب بحيث يثبت الجزء الامامى بمشابك (كلبس) ويمكن رفعه بعد الزفاف .

وتحتاجين الي :

٤٥ سنتيمتر لاميه ، ٢٣ سنتيمتر قماش للبطانة (باتسته أو بفته) ثم خيط كبير من اللؤلؤ الكبير . ضعى حرف قطعة القماش على طرف بطانتك ثم قصى حول الاطراف . والآن قصي قطعتين بنفس الشكل من قماش اللاميه تاركه ٥سم حول الاطراف . خيطى طرفي البطانة عند جـ د ليكونا دائرة توافق رأسك ، ثبتي



حلقات خفيفة فى الجزء الامامى من الرأس



تمويج الشعر على طريقة روليدلين

اللاميه فوق البطانة واثنى أطرافها عليها واعتنى بالخياطة جيدا ، ثم خيطي اللؤلؤ عند طرف التاج الاعلى كما في الصورة

٣ — هذه البونية الصغيرة التي من التل ، تلائم كل ذات وجه دائرى ابيض ولاسيما من لاتظهر على عينيها سذاجة . وتلبس هذه البونية فى مؤخرة الرأس مظهرة جزءا كبيرا من الشعر الامامى تاركة القناع يتهدل على الاكتاف من الخلف

وتحتاجين إلى :

٤ سم من التل المنشي عرض ١٢٥ سم اثن التل على طبقتين . ثم ثبتيه بالدبابيس

ثم يقص الجزء المخصص للامام والجزء الخلفي المخصص للتاج

اثن قطعة الجزء الامامى من وسطها ثم خيطي الاطراف تاركة فتحة صغيره . اقلبي الداخل الي الخارج ثم اقفلي الفتحة بخياطة يد .

افصلي الجرء المظلل من الجزء الخلفي ثم كففيه ، ثم كششى الطرف الطويل للجرء الامامى ثم ثبتي به الجرء الخلفي

ولعمل كورنيش اقطعى قطعتين طويلتين من التل ، واحدة عرضها ١٠ سنتيمترا والاخرى عرضها ٦ سم ، ضعى واحدة فى الاخري ثم اجمعى وسطها ثم ثبتي الكورنيش عند اتصال الجزء الخلفي بالامامي كما فى الصورة .

٤ — للفتاة ذات الوجه الهادىء الملائكي . يلبس القناع فوق الوجه جميعه ومن السهل رفعه بعد الزفاف .

وتحتاجين لعمله الي :

٤٠ سنتمتر لاميه أوستان ، ٤٠ سنتمتر بطانة .

اقطعى دائرة من قماش البطانة قطرها ٢٢ سنتمتر ثم افصلى منها دائرة قطرها ١٨ سنتيمترا . اثن قماش اللاميه من المنتصف . ثم ضعي الدائرة التى من قماش البطانة على اللاميه ثم قصي حولها تاركة ٢ سنتمترا ثم اثن أطراف اللاميه على البطانة وثبتيها بالخيط

ثبتي صفا من الزهور حول طرف الدائرة الداخلي ثم اشبكي الاطراف الداخلية جهة الاذنين ليبدو الطرف الامامى مرتفعا كما فى الصور

وهذا (الفينلو) يشبة الهالة التى تحيط برؤوس القديسات .

لزيادة الايضاح ، مستعد للاجابة .



أربع عرائس

موضات الشعر

ان الشعر هو الزينة الرئيسية فى المرأة ، ولذلك كان الاهتمام به عظيما . فظهرت مودات كثيرة ولكن البعض قد أساء استعمالها ، فليست هذه المودات قد وضعت لكل رأس ، ولكنها كطريق أمام السيدة لان تأخذ منها مايتناسب وطبيعة شعرها ، من حيث درجة نعومته أو تجعده أو لونه ، ثم تناسب لونه مع لون الوجه وشكله وتركيبه ثم من حيث المجموعة العامة التى تتكون من الشعر والوجه والعنق .

وآخر مستحدثات هذا الشعر هو ايجاد روح جديدة مرحة محبوبة تغمر الرأس ، ويكون هذا من طريقة تخفيف الشعر ثم بتمشيطه الى الوراء حتى يتقابل بحلقات الشعر الخلفية الكبيرة وقد شاهدت مثل من هذه الامثلة يطلق عليه « روليو لين » وهو نظام يقصد منه اظهار جمال الجبهة الي اقصى حد ، فالشعر يموج من الخلف ثم يمشط مكونا حلقات كبيرة مع مراعاة أن الحلقات الجانبية القريبة من الاذن تكون أصغر .

وهناك طريقة أخري وهى تتطلب حلقات خفيفة فى الجزء الامامى من الرأس ولكن يجب الاعتناء بها جيدا حتى تكون واضحة ثم يذهب بعدها الشعر إلى الوراء منتهيا بحلقات خفيفة ناعمة وفي الطريقة جمال وفن .

تكذيب

للشاعر مأمون الشناوى

من بعد أن ولى الهوى وانقضى — لن تظفرى منى بغير الهوان

زعمت انى حين خاصمتنى — اطلقت للدمع عليك العنان

وانت من بالدمع روي الثرى — وليشهد الآن عليك المكان

ماكنت الا راضيا ساليا — لا دمعة سالت ولا دمعتان

كيف ربح فرانشوت جوان

الحب ينمو على انغام الموسيقى

بين جوان التي تعرف فرانشوت وهو لا يعرفها

تقول الامثال ان الحب يكون من النظرة الاولى فى حين يدعي البعض ان هذا مجرد مثل توارثته الاجيال ولكن القصة الغرامية التى كان فرانشوت تون وجو ان كرافورد بطلاها لتثبت دون سبيل الي وجود الشك صحة هذا المثل . وان لقائهما الغريب وتعارفها الشاذ ثم غرامها الذي انتهى بالزواج ليثبت ايضا نظرية ثانية وهي ان هوليود مدينة احلام. ومدينة مجد وآمال

عندما حضر فرانشوت تون الى هوليود لاول مرة ليلعب دورا هاما فى فيلم «اليوم نعيش» كان آخر شيء يفكر فيه ان يقع فى غرام ثائر مع احدى ملكات الستار الفضى لان الفكرة التي اتي الشاب ليحققها فى هوليود هي ان يمثل ويمثل ويمثل فلم يعر اي شيء آخر ادني اهتمام ولم يتزاور ومشاهير مستعمرة السينما كما لم يفكر فى التقرب من احدهم اذ كان كل امله ان يمثل ويمثل فحسب

وكان ان لعب كيوبيد دوره بمهارة فائقة وقرب بين قلب فرانشوت وجوان فأحب الشاب فتاته حبا نسى معه كل خططه القديمة التي ابدع في تنميقها عند ما كان يرسمها فى خياله ولكنه كان خجولا ومترددا يخشي ماقد تجر اليه هذه العاطفة الخيالية من فضائح للنجمة او ربما ادي هذا الى طلاقها. كان هذا فى عيد ميلاد عام ١٩٣٢ وقد بدأوا يصورون المناظر الاولى فى فيلم «اليوم نعيش» ولكى تكون هذه البداية في العمل الجديد بداية حسنة للنجم الجديد عمل على ان يحضر فى موعده او قبله فكان إن حضر فى تمام الثامنة صباحا وظل فى مقعده مدة لاتقل عن العشرين دقيقة حينما بدأت جموع الاخرين تفد على الاستديو ثم اقبلت فتاة والقت بنفسها على مقعد بجانبه كانت ترتدى (جاكت) قاتمة الاطراف وقبعة بسيطة وكان يبدو عليها انها تعانى احدى الفواجع .. لان الطريقة التي القت بنفسها عليها الى ذلك المقعد فى كلال كانت غريبة .. واحس الشاب في قرارة نفسه بحزن يسوده من اجل هذه الغريبة التى لا يعرفها

حاول الشاب فى خجل ان يعرف تلك العلة النفسية التي قضت راحة الفتاة عله يستطيع أن يخفف عنها بعض الشيء فأقبل عليها فى حنان يسألها عما بها . واذ ذاك حولت وجهها الى ناحيته . عينان كبيرتان زرقاوتان كانتا كفيلتين بان تأسر انه . وقالت له فى لهجة صديقة قديمة

— آه ! هذا انت فرانشوت تون .. لقد رأيت التجارب التي عملت لك . انني ارحب بمقدمك الى مترو جلدوين !

وزادت خلجات نفس الشاب واضطربت دقات قلبه وتولته حيرة اذ كيف تعرف الفتاة من هو فى نفس الوقت الذى لا يعرف فيه عنها شيئا ... ومن هذه اللحظة شعر نحوها بحب جارف وتفاهم قلبه معه .. لقد أحب

وقد يعجب القارىء وهو يقرأ هذا الحادث ويعده شيئا خياليا اذ كيف لم يرفرانشوت تون وجه جوان كروفورد قبل الآن بل كيف لم يعرفها خلال افلامها العديدة ؟ حقا لقد عمل الشاب كممثل مسرحى ناجح ولكنه لم يهتم ابدا فى أن يتعرف الى اى نجم من نجوم السينما وبخاصة خلال قصاصات المجلات لذا لم يكن جهله بشخصية جوان شيئا كبيرا .. ولكنه قد أحبها فشعر انه كان من الواجب عليه ان يعرفها قبل ذلك وآمن اذذاك بأن الحب انما يكون من النظرة الاولى كما احبها هو وكما أحبها قبله ملايين الرجال

كان هذا فى الساعة الثامنة والدقيقة عشرين فى صباح ذلك اليوم .. وفى التاسعة كانا يعملان سويا فى منظر واذذاك اكتشف فرانشوت شخصية تلك التى عرفته وحدثته وبعد جهد شديد تذكر الشاب ان جوان كانت الممثلة الوحيدة في الشركة التي عارضت كثيرا فى قبوله للعمل معها فى هذا الفيلم .. وبصعوبة ايضا تذكر ايضا ماقد رواه له أحد اصدقائه اذ أن مس كرافورد قد صرحت بأنها لن تجعل ثانية للحب الى قلبها سبيلا .. وفى ندم تقسى قبل أن يضحي



جوان كرافورد

بهذا الحب ويقبل على فاتنته عارضا عليها ان يكون لها كصديق مخلص

كان هذا فى التاسعة من صباح ذلك اليوم وفى الحادية عشر قال بعضهم (نكتة) جعلت فرانشوت يغرق في الضحك وسرعان ماتغلبت شخصية الضاحك على الجميع وكن سرت فيهم حمي الضحك فلم تمض دقائق حتى اسلموا جميعا أنفسهم الي ضحك طويل .. حتي جوان .. جوان التي كان من النادر أن يراها الانسان ضاحكة ولطالما عابت على الضاحكين اغراقهم فى الضحك من أجل اشياء سخيفة تافهة ولكنها الآن ضحكت وضحكت بل وأحبت ان يطول مدى هذه الضحكات الطروبة وقالت لنفسها وهي تضحك كما قالت لغيرها من الموجودين «انه يوجد رجل له ضحكة تأثيرها ساحر لم اسمع بمثلها قبل الآن »

كان هذا فى الحادية عشر وما ان انتصف اليوم حتي عرف كل منهما هوية الآخر وعرف فرانشوت ان لجوان ميل شديد لسماع الموسيقى وعرفت هى أيضا أنه على علم تام بهذا الفن الجميل وتماديا فيما حدث طلبت جوان من فرانشوت ان يزورها فى المنزل عقب العمل لتناول الشاى .. مرت كل هذه الغرائب فى وقت قصير لان جوان لم تندفع قط بهذه الشدة مع كائن من كان فى صداقة مشابهة .. ولم تمض خمس ساعات بعد ذلك حتى اجاب فرانشوت دعوة مضيفته وكان فى بيتها يتناول الشاى وقد تأبط هديته الاولى لها وكانت لست ادرى زهورا أو كتابا ؟ الا انها كانت شيئا رفيعا مستديرا .. صورة لجوان .. ؟ لا .. لقد أخبرته بأنها لم تسمع موسيقى فيلادلفيا عندما سألها لذلك أحضر معه هذه الاسطوانة ليسمعها هذه الموسيقى الحنون

كان هذا فى السادسة ولم تمض ساعة اكثر حتى سمع عابرو الطريق وقع اقدام النجمة لمحبوبة وهى ترقص على أنغام «الشارلستون»

لانها كانت جد مولعة بالجاز وسماع الجاز ولكن وقتها لم يكن ليسمح لها بالانهماك فى مثل هذه الاشياء ومع ذلك فلم تكن تعرف للهدوء معنى لو أنها جلست أمام « الراديو » .. انها لم تجد فى وقتها فسحة للتمتع بمثل هذه المباهج لان السنين الاولى التي عاشتها جوان وعملت فيها المستحيل لتصل الى المجد لم تكن لتساعدها على غشيان الملاهى .. ثم تزوجت دوجلاس الصغير

فأوقفت كل أوقاتها علي الاعتناء به وبيت ولعمل الولائم للاصدقاء ولكن الآن وقد انتهي الزواج وبدأت الحرية كان عليها أن تنتهز أية فرصة لاغراق نفسها فى مباهج الحياة .. كانت تحس بفراغ موحش وكان عليها ان تملأه بأية وسيلة كانت .. لطالما اشتكت الوحدة وقاست مرارتها ولكن الآن اعترضها ذلك الشاب فكلمها وأرغمها على ان تصغى الي حديثه .. لانه قصر هذا الحديث على الشيء الذي طالما احبته وهو الموسيقى .



جوان كراوفورد

كانت جوان صريحة الى ابعد حدود الصراحة فلم تكن دعية لتوهمه انها تعرف الموسيقى بل طلبت منه ان يعلمها ما يستطيع ان يعلمها إياه من هذا الفن الذى تعشقه نفسها وعقب زيارته الاولى لها اشترت « راديو جديد » وآلة موسيقية أخرى (فكترولا) كانت اغلى الآلات ثمنا وعندما زارها فى الاحد الذى ولى الزيارة الاولى طلبت منه ان يدلها على اشهر الاسطوانات التى يمكن ان تستعين بها .. وهكذا ارتفعت صداقتها على أجنحة الموسيقى .. ولكم كانت دهشة جوان

فرانشوت تون

هائلة اذ اخبرها فرانشوت ذات يوم انه بحاجة الى أستاذ فى الغناء بل انها لم تكن تعرف عن صاحبها انه يملك صوتا جميلا فلما سألته اجابها قائلا

— ليس لى صوت ولكنى آمل أن يكون لى .. هلا تودين ذلك .. الا ترغبين ان يكون لك صوت جميل ؟

— لو ان الرغائب كلها تنال !.

— لست اقصد هذا ولكني اعتقد أن الصوت كسائر عضلات الجسد، المران يهذبه وانى لادين الى حد بعيد بهذا المبدأ لاني اعتقد انى انا اغنى وبصوت جميل

ونظرت اليه وللمرة الاولى فى حنان وادع اذ عرفت انها عثرت على الشخص الذي تتفق ميوله وميولها وهكذا اتفق الاثنان وذهبا الي أحد اساتذة الغناء ليدربهما سويا ..وهناك وبقلوب واجفة انشدا لاول مرة انشودة غرامها .. دون الالتجاء الى صوت أوالى نغم ..وهكذا ملأ فرانشوت حياة جوان تماما.

وطالما قضيا عطلات الآحاد سويا فى حديقة يستمعان الي انغام الرادو وهكذا جعلت العلاقة تتطور من صداقة الى ... حب جارف اثارجوا من التكهنات فى مدينة الاشاعات وأخيرا حققا سويا كل شيء وتم زواجها السعيد الهانيء.

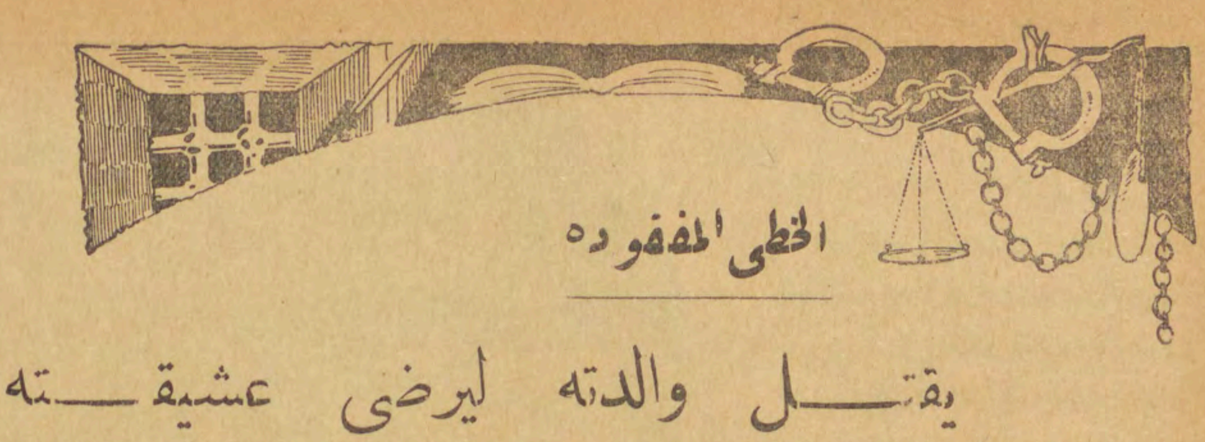
والداخل الى منزل هذين الزوجين العاشقين يجد الى يمينه (بيانو) وضع فى هذا المكان كرمز لشيء اتفق عليه الزوجان اذ فى الوقت الذى يحضر فيه فرانشوت الي عشه الهادىء يقف امام هذه الآلة الحبيبة وتعبث أصابعه بأصابعها فترسل نغما تقول فيه : ماما .. ها قد أتى الرجل !

« إ »

العدد الحادى عشر من

ال ١٠ قِصَص

يوم ١٥ يونيو



يقتـــل والدته ليرضى عشيقـــته

وقع هذا الحادث الغريب فى باب الشعرية وقد حاول المتهم فيه الدفاع عن نفسه فلطخ شرفه وشرف أسرته بدفاعه

عائلة سعيدة

منذ سنة واحدة كان المعلم عبد الرحمن حموده يعيش مع زوجته وولده الوحيد في حى باب الطبلة بباب الشعريه . كاسعد مايكون امثاله من العمال الذين يكدون فى سبيل عائلاتهم

وأصيبت هذه الاسرة فى عميدها حيث اختاره الله لجواره ، فحل محله فى العمل وفى اعالة الاسرة والقيام بنفقاتها ، نجله الشاب حسن عبدالرحمن النقاش

وسارت الحال على هذا المنوال الحسن ابن بار يرعي والدته ، ويكد فى سبيل راحتها ، ووالدة تقوم بشئون ابنها المنزلية وتوفر له الراحة والهناء

امرأة

ولكن الايام قلبت لها ظهر المجن ، فأبدلت الهناء شقاء ، فقد زين الشيطان للشاب الوفى لوالدته أن يتردد على أماكن اللهو المحرم ، واصطحبه معهم اصدقاؤه الي احدى تلك الدور ، حيث أخذ بذلك الجمال الصناعي المزيف الذى تبدو عليه مرتادات تلك الدور

ولما لم يكن الشاب قد رأى مثل هذه المناظر قبل ذلك ، فقد اغتر بالمظاهر الكاذبة وأكثر من التردد عليها ، وأعجبته احدى الفتيات في دار منها فبثها لواعج حبه وهيامه

وعرفت المرأة بتجاربها السابقة أن هذا الشاب الساذج أخذ بجمالها ، فتدللت عليه ، وأخذت فى الطلبات التى كان الشاب يسرع باجابتها مرضاة لها

وسار الشاب حسنى عبد الرحمن فى هذا السبيل الشائك مدة من الزمان نعم فيها بالسعادة الزائلة التي دفع ثمنها ثمرة كده وعمله .

نكبات

وامتنع للشاب عن مساعدة والدته بالمال بل لقد لاحظت عليه والدته ذلك التغيير فى مسلكه، فأخذت تسدى له النصح عبثا ولم يرعوى عن غيه . بل شط فى طريقه ، حتي استدان من اصدقائه مبالغ طائلة

وشغله حب الغانية عن عمله فطرده صاحب العمل ، وعبثا حاول البحث عن عمل اخر او مورد يعيش منه ليقضي لبانة الفانية وطلباتها الكثيرة

وكان اهل الحى يشيعون فيما بينهم ان والد الشاب قد توفى عن ثروة كبيرة من المال المكنوز ، وان والدة الشاب استولت علي التركة الكبيرة وحدها وحرمت الشاب منها

ولما أفلس الشاب ، ذهب الي والدته وردد امامها تلك الاشاعات عن ثروة والده ، وطلب منها ان تعطيه نصيبه منها ، وانكرت والدته ما يزعمه الناس من تلك الاقوال واكدت ان والده المتوفى لم يدخر مالا فى حياته ولم يترك من بعده شيئا

عشيق

ولم يصدق الشاب ما ذكرته له والدته وأضمر لها الشر خاصة بعد أن كثرت طلبات عشيقته ، وفى ذات مساء رجع إلى المنزل متأخرا عن عادته ، واشتري مدية ، وحالما وصل إلي المنزل استل المدية وطعن بها والدته عدة طعنات قضت على حياتها فى الحال وكان يصيح قائلا

— فين عشيقك ؟ مين اللى كان نايم معاكى؟ هربتيه منى فين ؟

ولما تجمع أهل الجهة غافلهم وهرب ، ولكن رجال البوليس انبثوا يرصدون حركاته حتي قبضوا عليه فى منزل عشيقته وحققت معه النيابة وأحالته على حضرة قاضي الاحالة ، وكان موعد نظر قضيته فى الاسبوع الماضى حيث تقرر احالته للمحاكمة أمام محكمة جنايات مصر فى الدور المقبل

بين اقبال المرأة على المجد ونسيان الحب وخجل الرجل وعدم ثقته بالمرأة

(من حديث خاص مع النجمة المطربة جريس مور)

لم تجد السيدة «سونيالى» سؤالا محرجا تواجه به النجمة ذات الصوت الذهبي جريس مور سوى «لماذا تخسر المرأة الحب ؟» ولا اخالها الا محسنة فيما القت من سؤال لان النجمة المحبوبة خير من يتكلم عن هذه المشكلة ويحللها تحليل الخبير المجرب الذي عرف كل شيء ومرت به مثل هذه الاحوال أو شاهدها عن كثب .. فحديثها التالى والحالة هذه حديث خبرة طويلة واراؤها انما تعبر وتصور حالة لايمكن للباطل أن يداخلها .. ان جريس مور حين تتكلم عن مشاكل الحب فهى انما تعالج مرضا عاناه الجميع وكانت هي واحدة من كثيرات ممن عانوه ولكنها فى حديثها هذا لا تميل الى تعضيد بنات جنسها والباسهن مسوح الراهبات لا .. انها لتهاجمهن مهاجمة صريحة وتحملهن سبب ضياع الحب ..

لقد قامرت المرأة الحديثة بالحب ولكنها خسرته .. ففى نضالها مع الحياة ومنافستها للرجل في ميدان العمل قد تكون هي الرابحة امافى ميدان الحب فقد خسرت كل شيء

« لقد فقدت النساء الحب وماذا يعنيهن فلو انهن قد ربحن العالم باسره وفقدن هذا الاحساس المرهف السامى الذى تحس كل امرأة مهما كانت بشديد حاجتها اليه » تلك هى الكلمات الحقيقية التي بدأت بها النجمة المطربة جريس مور حديثها مع احدي الصحافيات الامريكيات التي تراسل مجلات السينما المشهورة.. وكان الحديث عن الدواعى التى من أجلها تفقد المرأة غرامها وتفشل فى ميدان الحب.

وكانت ترتدي ملابس « جيسي » محظية الملك وهو الدور الذى تلعبه فى فيلمها الرائع المنتظر « مقدم الملك » وقد جلست على مقعد هناك في انتظار المشهد الثاني من مشاهد الفيلم وجعلت تحدثني حديثا فياضا خصت فيه بالشيء الكثير الحب والنساء والزمن الحديث .. هناك كانت امرأة طالما عرف الرجال امامها كيف يكون الركوع واليها تعلموا كيف يسوقون الزلفي ويقدمون العبودية وفروضها ولكن مثل هذه المظاهر لم تعد تعرفها نساء العصر الحديث .. سيدات اليوم اللائي غمرن انفسهن فى تيار المدنية

ونفضت النجمة ثوبها الرشيق واعتدلت فى جلستها حتى صارت بمواجهة المسرح وانعكست اضواء العاكسات الكهربائية على وجهها الجميل وبدأت حديثها قائلة

« اليوم وغدا وقبل الغد وبعده تصلني وستصلني ووصلتني رسائل فعلا من سيدات طرحن جانبا كل اعتبار وهجرن بيوتهن وازواجهن واطفالهن ملبيات داع لوح لهن ببارقة مجد فيسرن منصتات الى ذلك النداء مضحيات من أجل هذا المجد الزائف كل شيء بل واثمن شيء وهبته الطبيعة للمرأة ليكون لسعادتها أساسا وهو الحب ! !

وبعد ! ! وبعد كل هذا ماذا يمكن للمجد أن يهب المرأة ؟ لقد عرفت الكثيرات من شهيرات نساء العالم ولكنهن جميعا يعشن فى عزلة تامة بعيدين عن الناس .. لم هذا ؟ لانهن يعشن وقد صارت قلوبهن خالية من الحب وانى لعلي ثقة تامة من أن معظمهن يوددن من صميم قلوبهن ان يدفعن بهذه العظمة المكتسبة الى من يؤكد لهن انه سيدفع بدلا منها حبا خالصا جارفا كذلك الذى تتعطش اليه قلوبهن الظامئة .. هناك نساء قد اخترن ليملان مناصب عالية شاغرة وانهن لفوق المستوى فلو انهن ضحين بالحب لما اصبن غنما فالربح والتضحية في كفتى التعادل اما اؤلئك اللواتي يدفعن بانفسهن دفعا الى هذه الطريق فاؤلئك هن من يدفعن الثمن .. ولكنه ثمن باهظ الي حد كبير.

ان المرأة مسئولة الى حد كبير وتلك كانت الفكرة الصائبة التي دانت بها جداتنا فقد عرفن كيف يجعلن انفسهن كل شيء امام الرجل .. مسئولات عن جميع حاجياته وكمالياته فاعطاهن الحب في مقابل ذلك ولنعمت المبادلة كانت تلك اذ عرفن وهن يمنحن حبهن انهن انما يحفرن على صفحات قلب الرجل صفحات خالصة لحب ابدي

انى لا اقصد بهذا ان اطلب من النساء ان يرجعن بانفسهن قرونا الى الوراء ليتعرفن العالم ثم يعدن الينا بما عثرن عليه من آراء . لا . فان نساء هذا الجيل يعشن فى افق مداه اكثر سعة من ذلك المدى الذى عاشت فيه جداتنا ولكن الفرق مع

ذلك واضح بين الجيلين والحب فى كل منها يدلنا على هذه الثغرة التى احدثتها المدنية فقديما كانت النساء تعمل من أجل الحب واليوم من اجل الفوز والنجاح

وانا لندين بفكرة خاطئة اذ نلق جانبا بالحب آملين ان نحصل الى مراكز سامية ولكن كشيء حقيقي اعترف ان الحب شيء هام لكل امرأة . بل اكثر ضرورة للمرأة الحديثة منه الى جدتها الماضية »

وسكتت جريس قليلا اذ رأت فرانشوت تون قادما فى بذلته الرسمية البيضاء باسم الوجه متهلل المحيا بعد ان اتم دوره وقدم لكل منا سيجارا ولكن جريس رفضتها رغم كونها امرأة متحضرة الا انها لا تدخن واستمرت في حديثها قائلة (أننا نعيش فى عالم مرتبك يفرض علينا أشياء قاسية تهيج أعصابنا فالمرأة فى هذه الحياة لا تبغى لنفسها اكثر من بيت وزوج وفى هذا ما يعادل تلك الربكات التي تفرضها علينا الحياة فرضا .. ان تجاريبى الشخصية قد علمتنى ان رجال هذا العصر قد داخلهم الخجل ولم يعودوا شديدى الثقة بأنفسهم كما أصبحت المرأة فى غير ما حاجة الي من يعنى بها ..

والمدنية نفسها تلعب الدور الاول فى حمايه النساء اذ جعلت منهن خيرات مسئولات يهاب الرجل ان يقدم لهن قلبه ويده .. لماذا ؟ لانهن يعشن فى دنيا من الاحلام.. احلام تبعد عنهن الرجل الذى يخاف من المرأة الحديثة الى اكبر حدود الخوف واني لاعترف صراحة ان زوجة العصر الحاضر لهى في الواقع صديقة اكثر منها زوجة لانها فاقت فى كل شيء زوجة الامس ولكن هناك شيء واحد كان لايجب أن تنساه وهو الحب الذى فشلت فى أن تسلم نفسها الى تأثيره السحري

لقد صارت النسوة جريئات فى الحب جريئات فى الاطماع وقد يحدث ان تسأم المرأة علاقة غرامية وسرعان ما تراها تلق جانبا بكل شيء ولا تعبأ باي شيء فى وحشية وقسوة بخلاف الرجل الذي يظهر منتهى الحنان والرقة لو أنه عانى مثل هذا الموقف الشاذ ولكن هذه الجرأة تكلف هاته النسوة اغلي ميراث يمتلكنه وهو الحب

واني لعلى ثقة — كما رأيت — ان ثمن المجد العظيم لا يكون الا الحب وضياعه ..

وماذا تبغى امرأة من وراء مجد تنشده ؟ ان تعلو حتى تبلغ السماكين .. وبعد ؟ تبحث عن الحب فلا تجده واذ ذاك يداخلها الندم واني لها ان تلحق ما فات »

وان جريس مور حين تتحدث عن الحب فحديثها عن ثقة لانها قاست نفس المشكلة التى تشكوها الآن الكثيرات من نساء العالم.. وان جريس مور العظيمة مدينة بمجدها هذا الى الحب الذى فشلت فيه فى هوليوود فوجدته فى شخص زوجها فالنتين باربرا الممثل الاسباني المشهور الذى علمها كيف تحرز هذا النجاح الهائل على الستار

« ولقد رأيت الكثيرات من الفتيات وهن يحاولن خداع أنفسهن مدعيات ان الحياة كافية وانهن لسن بحاجة الي الحب لان الحب يتعارض وأعمالهن .. لقد قابلت هؤلاء الفتيات .. ذوات الاعين المليئة بالشياطين والالسن الحداد .. ان الحب لا يؤاتى فتاة من هذا الصنف لان رجلا واحدا لن يكلف نفسه طرق ابواب قلب واحدة منهن

واذا ارادت امرأة ان تحظى بالسعادة

جريس مور

التى طالما رسمتها فى خيالها فيجب عليها أن تبحث عن الحب حتى تجده..وتمسك بالحب وتصطد الحب لو انها استطاعت الى ذلك سبيلا لا يعنيها كبر اوصغر سنها لتبرهن على كذب المثل القائل « أسرع الناس من سافر وحيدا »

ولتكن على ثقة من أن الحب دائما يسير الى الزوال وذلك لان واحدة منهن لم تحاول أن تعرف فى وقت ما ان الحب انما هو الشيء الوحيد الذى يصقل العاطفة ويظهر الاحساس

واني لاقر أولا واخيرا بأن السبب فى زوال الحب هن النساء !!

« إ »

كيف يحاول المجرمون الهرب من وجه العدالة

فى حادثة موظف الزراعة الذي قتل زوجته وعشيقها

اذا كانت مصر قد قطعت شوطا كبيرا فى التشبه بالاجانب فى كثير من النواحى فان مجرميها أيضا قد جاروا المجتمع فى ذلك، وهذه عصابة فؤاد الشامى التى ذبحت الراقصة امتثال فوزى قد اثبتت لنا انها لاتقل عن عصابات شيكاغو الا فى اختلاف نوع السلاح. فهو عندنا لا يتعدي المدى و....«ورقبة القزازة» وهناك يستعملون المدافع السريعة والمترليوزات

وقد وافانا مندوبنا القضائى بحادثة غريبه، حاول فيها المجرم أن يتهرب من تبعة جريمته بوسائل يعمد اليها زملاءه فى الغرب، والى القراء والقارئات تفاصيل هذا الحادث مأخوذة من شهادة حضرة ضابط المباحث الذي تمكن من القبض على ذلك المجرم.

مثل حضرة الضابط أمام محكمة جنايات مصر وأقسم وقال :—

كنت جالسا فى قهوة الشيشة مسترسلا فى أفكارى أحاول أن أحل معميات حادث سرقة سبائك الذهب الافريقى من احدى الطائرات المائية الراسية أمام جاردن سيتي، فلاحظت حضور شخص مضطرب الاعصاب مشتت الفكر. وسأل عامل المقهى عن أصدقاء له لم يجدهم، فذكر للعامل انه كان على موعد معهم فى تمام الساعة الخامسة وأعاد تلك العبارة بطريقة غير مألوفة

ودخل هذا الشخص فى «العماره» التى تعلو المقهى، وغاب قليلا وقد سمعت صوته بمكتب احد حضرات المحامين يسأل الكاتب عن الوقت فى قلق واضطراب مما زادنى فيه ارتيابا.

وفهمت من عامل المقهي انه كامل افندى محمود الموظف السابق بوزارة الزراعة فاتصلت تليفونيا بصديق لى يعرفه وسألته عن كامل هذا فأفهمني بانه منذ ان فصل من وظيفته وهو عاطل يبحث عن عمل أو وظيفه بعد ان ضاعت مكافأته فى مشروع تجارى كان نصيبه الفشل

وفهمت من صديقى هذا أن لكامل زوجة جميلة أخذت الالسن تلوك سيرتها بكل سوء ونقيصه، وان لها خليلا هو أحد هواة الموسيقي. يكثر من التردد علي المنزل من غير رضاء الزوج

علمت من هذا البيان ومن الاضطراب الذى كان ظاهرا علي ذلك الشخص انه لا يبعد أن يكون فى الامر جريمة، وزادني ريبة كثرة سؤاله عن الوقت، وسؤاله عن محام فى مكتبه الساعة الخامسة وهو موعد لا يعقل أن يحضر فيه الي مكتبه، ومن سؤاله عن أصدقائه فى ذلك الوقت، وكلهم موظفون، لا يبدأون سهراتهم الا فى المساء

وخرج كامل من المكتب فحاولت أن أدعوه للجلوس معي فاعتذر باعتذارات واهية، وجد فى السير ثم استقل سيارة علمت من سائقها فيما بعد انها أقلته الى محطة مصر

ووجدت من واجبي أن أحقق ما جاش بخاطرى، فركبت سيارة وأسرعت الي منزل كامل، وطرقت الباب فلم أجد مجيبا، اللهم الا انات صادرة من شخص أو شخصين علي وشك الممات

اقتحمت الباب فوجدت — ويا لهول ماوجدت — وجدت امرأة جميلة وشابا فى لباس النوم، سابحان فى بركة من الدماء ووجدت أثر طلقات نارية موجهة اليهما، وهي التى أصابتهما

ولفت نظرى ساعة مهشمة، بالقرب من المصابين يدل عقرباها علي الخامسة، فاستنتجت منها على أن الجريمة وقعت فى ذلك الوقت

وحاولت أن أستجوب المصابين فلم يتمكنا من الحديث وخرا صريعين

ولما حضر الطبيب الشرعي، أكد لنا ان الجناية ارتكبت بعيارين ناريين من مسدس واحد، اطلق فى الساعة الرابعة تقريبا

وهكذا وجدت نفسي امام عقدة يجب ان تذلل

الساعة تدل على أن الجريمة ارتكبت فى الساعة الخامسة ؟ والطبيب يؤكد انها وقعت فى الساعة الرابعة

وأخذت ارتب وقائع الحادث كما تخيلتها.

فصل كامل افندى محمود حسن من وظيفته واشترك في مشروع تجارى فشل لعدم خبرته بالشئون التجارية! وعجز عن اعالة اولاده وزوجته، فلم تر فيه الأخيرة رجلها المنشود! وأخذت تتحين الفرص للاتصال بأصدقاء شقيقها الذي يهوى الموسيقى، ومنهم هذا الرجل الذى قتل معها، ودخل كامل منزله. فجأة فى غير الموعد المعروف انه يعود فيه! فرأى رجلا مع امرأته علي فراشه فأطلق عليهما الرصاص

اما وقت الجريمة فهو يطابق الوقت الذي قرره الطبيب الشرعى، ومن الجائز وقد اعترف المتهم فيما بعد بصحة هذا الجواز ان المجرم بعد ارتكابه الجريمة القى بالساعة بعد ان ادار العقربين حتى اذا ما قيل أن

البقية على الصفحة التالية

قتيـــلان من أجل حسناء الدرب الاحمر

يعتب النقاد المسرحيون على الاستاذ يوسف وهبي كثرة عدد القتلى والجرحى في كل قصة أو مسرحية يقوم هو بتأليفها وتمثيلها واخراجها ! الخ ، ويظن البعض أن ذلك يخرجها عن حدود القصة الواقعية المعقولة .. ولكن يظهر ان بعض الحوادث التى تقع بين الفينة والفينـة فى مصر ، سوف تضرب أرقاما قياسية تفوق عـدد قتلى وجرحي روايات الممثل العالمي

وإلى القراء تفاصيل احدى هاتيك الحوادث :

فتاة

كانت احدي حسان حى الدرب الاحمر قد شعرت بحرارة الجو فى منزلها مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي، فأرادت ان تتمتع بالهواء العليل باحدى الجهات الخلوية ، ولم تجد لذلك أقرب من ميدان محمد على

و بينما هى سائرة فى طريقها بشارع التبانة تتمايل تيها ذات اليمين وذات اليسار ! وتوزع الابتسامات بالعـدل والقسطاس ! تحاول ان ترضى بذلك كل من يعترض طريقها ، فتعطي ما لله لله ، وتهب ما لقيصر لقيصر . !

وتبعها فى سيرها ، وهى على تلك الحال من التبرج والزينة الشبان من كل حدب وصوب يعرضون ما فى الجيوب قبل القلوب ، لانهم تيموا بها غراما من أول نظرة « كده لله فى لله .. »

جنود الفضيلة

وسارت الفتاة فى طريقها ، يحف بها هذا الجيش العرمرم من الشبان ، ولم تكد تصل إلى آخر شارع التبانة ، حتى قابلها شابان من اصدقاء احد افراد عائلتها ، وهما على عزوز محمود ، وحسين توفيق ونبهاها إلى ما فى سيرها بهذا الشكل من شذوذ ، وأخذا يؤنبان الشبان الذين كانوا يتبعونها على مسلكهم الشائن ، ويذكر انهم بقريباتهن اللواتي من الجائز أن يقعن فى مثل هذه الورطة « ودقة بدقة ! »

وقبلت الفتاة النصيحة ، واحتمت من الشبان بصديقي قريبها ، أما تابعيها فقـد تفرقوا أيدي سبأ ، ولكنهم تبعوا الفتـاة والشابين بأنظارهم حتى لاحظوا أن هذين الشابين ، الذين يمثلان مع الفتاة دور جنود الفضيلة فى رواية الوعـظ والارشاد ، قد انقلبوا إلى جنود للشيطان يمثلون رواية المغازلات الغرامية، على أبدع أصولها الفنية!

وأسرع الشبان الذين كانوا يتبعون الفتاة فى سيرها الخليع ، الى اللحاق بالفتاة وصديقيها ، وأخذوا يوجهون لها ولهما من القول ما فحش لفظه ونبا ذكره ، حتي سلقوها وسلقوهما بألسنة الحداد

ولم يكتف احد الشبان بذلك ، بل دفعه غيظه ، الي أن يخرج من جيبه مبراة حادة ويطعن بها جنود الفضيلة « سابقا ! » عدة طعنات اصابتهما فى مواضع قاتلة ، وفر هاربا لا يلوى علي شيء

بلاغ وتحقيق

وقد حضرت سيارة الاسعاف حيث اقلتهما إلى المستشفى ليعالجا فيه ، وأبلغ البوليس بالحادث ، فشرع فى التحقيق ، وتمكن من سماع أقوال المصابين قبل ان تفيض روحاهما أما الجانى فلم يعثر له على أثر ، ولم تعرف حتي الآن شخصيته

اقوال الفتاة

أما الفتاة فقد استدعيت لسماع اقوالها، فقررت انها كانت تسير بمفردها قاصدة زيارة صديقة لها — فى المساء المتأخر ! — ولما عاكسها الشبان وتبعوها في سيرها ، استنجدت بالشابين الذين لم يتأخرا عن تلبية طلبها ولكنهما ارادا ان يكونا كالذي جرى ليستخلص الرغيف من اللص فطلبه لنفسه .

تابع المنشور على صفحة ١٧

كيف يحاول المجرمون

الجريمة ارتكبت فى الساعة الخامسة أمكنه أن يثبت أنه كان فى تمام الساعة الخامسة في قهوة الشيشة ثم مكث الى ما بعدها فى مكتب أحد حضرات المحامين

وقد صحت هذه التخيلات جميعها وكانت مطابقة للواقع

وقد أرسلت نشرة لرجال البوليس للبحث عنه حيث تمكنوا من ضبطه عند والده العمدة باحـدى قرى مديرية الشرقية ولما ضيقوا عليه الخناق اعترف بكل ما ذكرت

. . .

وقد شكرت المحكمة الضابط على سرعة خاطره، وبعد المداولة قضت المحكمة بحبس المتهم عشره سنوات مع الاشغال الشاقة.

المشـــــــعل

للقصصى الكبير ا . ل . جاراجايل

ترجمة ابراهيم حسين العقاد

وجلس ليبازيبال الى منضدة وضعت فى ظلة الخان ينتظر مقدم العربة التي كان من المتوقع حضورها قبل ذلك بزمن طويل ولكنها لم تحضر فكان عليه وتلك حالته ان يظل فى جلسته تلك قرابة ساعة أخري حتى يلوح فى الافق غبار هذه العربة التى طال به انتظارها ..

ملولة خالية من كل بهيج قصة حياة هذا الرجل زيبال فاذا مادهمته نوبة من نوبات الحمى جعل يهرف فيها ويسرد تلك القصة الغريبة ويحلل دقائقها تحليلا .. عمل فى كل الصناعات المعروف منها ومن لم يصل الى علمنا منه شيئا وظل يتقلب في وظائفه تلك حتى اعترضته تلك الحادثة التي فقد من جرائها مركزه كخادم فى محل يبيعون فيه النبيذ.. كان حمالان يحملان بالاشتراك دنا كبيرا من النبيذ الى احدي السراديب تحت ارشاد الطفل زيبال ولعل الفارق بين اجريهما أثار احدهما فأخذ عصا كانت بمقربة منه وهوى بها على رأس زميله الذى سرعان ماسقط على الارض مضرجا بدمه .. كانت رؤية هذا العمل الوحشى كافية لان توقظ غريزة الخوف فى نفس الطفل فصرخ فزعا ولكن ذلك المجرم التعس أسرع خلف الصارخ مجتازا الفناء وضربه ضربة ألقتـه أرضا والخوف يكاد ان يقتله .. ومرت شهور عديدة قضاها الضحية البرىء فى فراشه عاد بعدها الى سيده فوجد آخرا قدشغل مكانه فبدأ المسكين يجابه مشاكل عديدة اعترضت حياته وجعلت تتزايد مع الزمن وبخاصة عندما تزوج سورا ولكنها تذرعا بصبر وجلد حتى آل ميراث خان بودينا الذى كان يملكه شقيق سورا الي زيبال وبدأ يباشر ادارته فتغيرت حياته تبعا لذلك

واستطاع الرجل فى الخمس سنوات الاخيرة أن يدخر مالا وفيرا ونبيذا معتقا عرفه الجميع فنقدوه ثمنه أضعافا ولكن المسكين وولده وزوجه كانوا ضحية لفتكات الملاريا ولم يكن المال الوفير الذى ادخروه ليغنيهم شيئا عن هجمتها او عن سلسلة التهديدات التى كانت تترى عليهم من أهل المقاطعة ولكن التهديد الذى كانت فكرته سببا فى توتر اعصاب زيبال كان ذلك الذي جعله يتمتم وهو فى جلسته متثائبا كمن يزيح عن كاهله حمل مرهق ثقيل « ايها الكافر التعس ! » ولم يكن هذا التعس سوى جيورج وهو رجل قامت بينه وبين زيبال حالة غير سارة

اتي جيورج الى خان زيبال فى صباح يوم من أيام الربيع يكاد ان يسقط اعياء وقد تحامل يجهد على ساقيه الخائرتين .. كان قد غادر المستشفى منذ لحظات قصار وذهب يبحث عن عمل فقبله صاحب الخان فى خدمته ولكن هذا الغريب كان وحشا فظا دائم النطق بالايمان المغلظة كثير الكلام مع نفسه عندما يجتاز الفناء .. كان خادما فظا كسولا غير نظيف اليد وقد هدد سيدته علانية ذات يوم واهانها بل وتعدى كل هذا وصوب اليها احدي ضرباته فلم يكن من سيده الا أن دفعه أجره وارسل به الى الخارج ولكن الخادم لم يصدع بالامر وثار وزمجر وادعى بأنه متعاقد لمدة عام الامر الذى لم يجد سيده بدا من استدعاء الشرط من أجله ليرسلوا بهذا الخادم بعيدا عنه فوضع الشاب يده فى رفق على صدره وقال لصاحب الخان

— ايها اليهودى ! — وبدأ يهدد سيده ولسوء الطالع وصلت في هذه اللحظة فئة من رائدى الخان ووجد الشاب فى مقدمها فرصة للتشفي من هذا الرجل فقال له مكملا

— ايها اليهودى ! أى شيء يدخل الخوف الى نفسك يازيبال ؟ انظر .. ها انذا ذاهب — وانحني الشاب مقتربا من الرجل الذي تراجع ذعرا ولكن جيورج قال

— انتظرني ليلة عيد الفصح .. سنكسر سويا البيضات الملونة ايها اليهودى .. ستعرف ساعتها ماقد اسلفته فى حقك وسأكون أنا على استعداد للاجابة عما فعلت — ودخل الناس الى الخان جميعا وزاد انحناء الشاب وهو يقول — ترانا سنتلاقى ونحن فى صحة جيدة ليلة عيد الفصح ياسيد ليبازيبال — ثم خرج الشاب واختفي عن عيني سيده .!

. . . .

ذهب ليبيا إلى المدينة ثم الي مساعد الحاكم ليشكو هذا الذى قد هدده ويطلب من الشرط أن يحموه.. وكان مساعد الحاكم لم يزل بعد فى ميعة الشباب فتيا فلحظ أولا قيمة الطلب المتواضع وبدأ يضحك من اليهودي الجبان فجعله سخريته وملهاته وعبثا حاول الرجل أن يجعل الشاب الحاكم يتصور حرج موقفه مدللا على ذلك بتلك المسافة التي تفصل القرية عن منزله وهنا اعتدل مساعد الحاكم فى جلسته وافهم محدثه أنه يجب عليه أن يسلك سبيل الحكمة وأن

لا يشيع شيئاً من هذا في المدينة فيفسد الشعب الذى ربما دفعه فقره الى تخطي الحواجز القانونية .

ومرت بضع أيام أخرى واذ برجلين من رجال الشرط مصحوبين براكبين يحضرون الى الخان ويطلبون منه أن يتبعهم لسؤاله عن بعض جرائم خاصة بجيورج .. وتنفس الرجل فى راحة تامة ولكم تمنى لو ان مقدم هؤلاء الرجال قد تقدم لبضع أيام قبل رحيل ذلك التعس الهارب الذى لا يعرف عن مكانه شيئا .. واذ قفزت هذه الفكرة الى باله ذكر أشياء عديدة

كانت ليلة عيد الفصح !

ومن خلال البعد الشاسع . ومن خلف التل الذى يبعد عنه قدر ميلين سمع اصداء دقات الاجراس الكنسية تلعلع فى تلك السكينة الشاملة .. كان احدها يدق فى صوت غريب في حين كان صوت الآخر كالمحموم بينما الثالث قد تعالي صوته رغم البعد الشاسع بينه وبين سامعه .. يالليل ! ! ان الليلة المقبلة هى ليلة الموعد .. ليلة القسم الرهيب التي فاه به جيورج .. ولكن !! من يدرى ؟ ربما كانوا قد القوا القبض على هذا الرجل فى هذه الساعة . ...

وصمم زيبال فى نفسه الا يطيل مكثه في بوديتا لا كثر من منتصف الغد ثم يرحل بعد ذلك الى المدينة وبما معه من مال يستطيع أن يؤسس لنفسه محلا فى ياسى .. في المدينة سيسترد ليبا صحته وسيكون بمقربة من رجال الشرط .. وسيتعامل معهم ومع الرؤساء والضباط .. لن يدهمه الليل فى المدينة الا بصخب وأنوار ولن يشهد بعد ليل تلك البقعة البعيدة الذى يجلب الهم والكآبة .. ان ياسي لهى خير الامكنة لخان كخانه وقد وجد الحانوت الذى سيظل طوال الليل ساهرا وقد امتلأ بالفتيات اللاتى تتعالي أصواتهن منشدة اعذب الاغاني .. ما أشدها بهجة تلك الحياة الصاخبة التى لا تفرغ طوال النهار ولا سواد الليل.

ونادت سورا زوجها من الداخل منبئة إياه أن العربة قد اتت لانها تسمع وهى فى جلستها صوت اجراسها وهي تقترب.

وكان بوادى بوديتا اخدودا — قامت على جوانبه تلال خشبية وفى فجوة الي الجنوب منه بحيرات عديدة كونتها ينابيع التلال المتفجرة وبأعلاها تمتد ألسنة من الارض تغطيها الاخشاب الصغيرة والاعشاب وبوسط هذا الوادى بين البحيرات والارض قام خان ليبا زيبال ثابتا كحصن صغير وقد شيد من الحجارة القديمة التى منعت تسرب مياه البحيرات الي الداخل من سراديبه فظل رغم أنه محوط بها فى جفاف دائم .. واذ سمع الرجل صوت زوجته تحامل على نفسه فى تعب ملول وترك مقعده ثم مد طرفيه ونظر بعيدا الى الشرق ولكن لا أثر بان للعربة القادمة واذ ذاك قال لزوجته . .

— انك واهمة تتخيلين فان العربة لم تأت بعد — ثم القى بنفسه ثانية الى مقعده .. واسند الرجل رأسه الى يديه المتلاقيتين مسلما نفسه الى راحة كان ينشدها لان رأسه كادت ان تنفجر أثر حرارة الربيع القائظة التي ألهبت الغدران المحيطة فأثرت على مجرى تفكيره وجعلته يتصور أشياء غاية فى الغرابة .

: جيورج .. ليلة عيد الفصح . ياسي . الخان وقد توسط المدينة .. مطعم فخم ملىء بالصخب يدر النقود عليه .. استرداد الصحة وراح فى اغفاءة من احلامه قام بعدها ليلقي بنظرة علي هذا الطريق البعيد الذى امتلأ بضجة داوية اختلطت بها أصوات العجلات السائرة مع وقع حوافر الخيل .. ثم وقفت هذه الحركة وظهر على اثرها جمع من الناس يصيحون ويهللون .. واقتربت هذه الجماعة من الخان وكانوا بعض الجند وقد اختلط بهم قليل من العامة فظن زيبال أنهم قد القوا القبض على احد اللصوص . وزاد اقتراب هذا الموكب فخرجت سورا ووقفت علي درج الخان بجانب زوجها وسألته

— ما هذا ؟

— أخاله مجنون هارب

— اذا . دعنا نغلق باب الخان كي نمنع دخوله الينا

— أنه مقيد الآن ولكن قبل لحظات كان حرا .. لقد تشاجر مع جميع الجند .. لقد دفع أحد الكفرة بيهودي اليه وكان أن عضه هذا المجنون

لقد كان ليبا يرى جيدا وهو مكانه وكذلك كانت زوجه وهي الى جانبه وقد ضمت طفلها الى صدرها .. وكان ما قاله ليبا حق صراح فقد كان هناك مجنون خطر أمسك به من كل ناحية رجلان وقد اوثقوا يديه في حبل غليظ أما المجنون فكان عملاقا بشعا اشعث الشعر أسوده غليظ الرقبة كبير الرأس كث اللحية وقد ظهر صدره العريض خلال قميصه الممزق وقد غطته طبقة كثة من شعر اسود غزير .. كان فمه مليئا بالدم وقد جعل بين الفينة والفينة يبصق بضع شعيرات كان قد اجتزها بأسنانه من ذلك اليهودى الذى رموا به عليه ..

واستولي على الجمع صمت رهيب ..

لماذا ؟ لقد فك الحراس قيود المجنون فانسحب الناس الى جانب من الطريق بعد أن أخلوا معظمه له وجعل المجنون ينقل نظراته الوحشية بين هذا الجمع حتى استقرت على زيبال فاكفهر وجهه وتضاغطت اسنانه واندفع وفي خطوة واحدة كان قد اجتاز درجات الخان فامسك الطفل بيمناه والام بيسراه ودق رأس كل منها فى الآخر كما لو كان يكسر بيضا وكاد ليبا أن يصيح ايتركني الناس أجمعين تحت رحمة رجل مجنون ؟ ولكن الكلمات كانت عاصية فلم تطعه ولم تخرج من فمه ..

وصاح احد الناس ضارباً بالمنضدة بقبضة يده « الا استيقظ ايها اليهودى» وقالت سورا وهى الى جانب الباب « ما

بقية المنشور على صفحة ٣١

تحبه وتتزوجه ثم توكله فى ادارة املاكها

فيتهمها بالتبديد ويعزلها من النظر ويستصدر حكما بحبسها !

توفى حسن نور افندى عن ثروة كبيرة من العقارات اوقفها قبل ان تحين وفاته علي ابنتيه وأحد اقاربه المدعو الشيخ أمين عبد الواحد الموظف بالمحاكم الشرعية

وتحبب امين عبد الواحد إلي كبرى الفتاتين . وكانت لكثرة صلتهما به قد زادت ثقتهما فيه . فلم تبخل عليه بيدها وقلبها حين طلبهما منها . فتزوجته الزيجة الشرعية

وكانت لشدة ثقتها به وايمانها بعميق حبه لها والعمل علي سعادتها قد وكلته في ادارة وقف والدها الذى تنظرت عليه . والذى يستحق الزوج بعضا من ريعه

وكان لهذا الشيخ نجل شاب فى العشرين من عمره يدعي محمد نجيب هو الاخر الى شقيقة زوجة ابيه الصغرى حتي وصل كيوبيد بينهما بصلته الغرامية . وتدله كل من الفتي والفتاة في حب الاخر . وكانت تكبره بعدة سنوات . فلم تطق صبرا على البعد عنه ، ولم تستطع الانتظار حتى يتخرج من مدرسته . بل تزوجته . واتمت تعليمه على حسابها الخاص . وأخذت تصرف من ايراد الوقف علي الفتي الزوج وعلى شئون المنزل وتدفع مصروفات الدراسة وما اليها بل وزادت على ذلك حين اتم دراسته ، ان وكلته هى الاخرى عنها في ادارة شئون الوقف ، كما وكلت شقيقتها الكبرى والده

وظل الجميع فى هناء وسعادة ، يرفرف عليهم الحب بجناحيه، ويرعاهم بعطفه وعنايته . ويشعل فى قلوبهم نيران الوجد والهيام . ظلوا كذلك ٢٥ عاما فى هناءة وسعادة . حتى انتقلت كبرى الشقيقتين الى دار الخلود ، الي دار السعادة الخالدة الدائمة . فواروها الثري واقتسموا ماتركته واضاف كل ما استحقه الى ماله ، اللهم الا المصوغات والحلي ، فقد أبت شقيقتها الا ان تأخذها لنفسها ، وأبى الوالد ونجله الا اقتسامها ، واخيرا رأى الجميع ان يحل المشكل بأن تودع المصوغات أمانة لدى الفتاة الصغرى . واستكتبوها بذلك ايصالا موقعا عليه منها .

وقلب الدهر للزوجين ظهر المجن

ظهر للزوجة أن زوجها الصغير الذى كفلته وأتمت بمالها تعليمه ، واعانته علي صروف الحياة ، ووكلته عنها في ادارة شئون الوقف بعد ان آلت نظارته اليها ، بعد وفاة شقيقتها . قد اساء ادارته واستغل الريع لنفسه ، وخان الوكالة وامانتها . وابتنى لنفسه عدة منازل كبيرة الريع فى احياء العاصمة . وهو الذى كان فقيرا معدما

كما اكتشفت ان زوج شقيقتها . وهو والد زوجها هى . قد فعل بالمتوفاة ما فعله نجله معها ..

ولما سألت الفتاة زوجها ووالده عن مصدر هذه الثروه الكبيرة التي أخذا ينعمان فيها . أخذا يسومانها سوء العذاب . حتي طرداها ذات يوم من منزل الزوجية . وطلقها زوجها طلاقا لا رجعة فيه

ولم يكتفيا بذلك . بل أردفاه ببلاغ الى النيابة ضدها يتهمانها فيه بتبديد المصوغات التي تركتها شقيقتها المتوفاه . فحكم فيها من محكمة جنح الجيزه بالحبس ستة اشهر مع كفالة لايقاف التنفيذ

ورفعا ضدها دعوى شرعية يطالبانها فيها بتقديم حساب عن ريع الاوقاف بصفتها ناظرة وبصفتهما مستحقين فقضت المحكمة بتقديم حسابات عن مدة نظارتها

ثم طلبا من المحكمة بعد ذلك عزلها عن النظارة . فقضت لهما المحكمة بذلك وتعيين أحدهما ناظرا بدلا عنها

ولو كان خطبا واحدا لاحتملته . ولكنه خطب وثان وثالث

وارادت الايام لها انصافا . فاستأنفت جميع هذه الاحكام ووكلت عنها الاستاذ حسن عبد الجواد المحامي . فقضى ببراءتها من تهمة التبديد . وأعادة تنصيبها ناظرة على الوقف . وقضت بأن يقدماها كشف حسابات عن مدة القيام عنها بالوكالة فى ادارة شئون الوقف

وهكذا فقدا بين ليلة وضحاها . كل أمل لها فى ايذائها . بل اثبتت الحسابات ادانتهما للوقف باموال تساوي ثمن كل مايملكانه من عقارات

سكك حديد
وتلغرافات وتليفـــونات الحكومة

قطـــــارات البحر

فى صيف سنة ١٩٣٦

السفر بكارنيهات بصورة شخصية لكل مسافر وبأجور مخفضة

تبدأ المصلحه فى تسيير قطر البحر فى صيف هذا العام من يوم الاحد ٧ يونيه سنة ١٩٣٦ بحيث يقوم القطار من مصر الساعة ٦،٥ صباحا ويعود من الاسكندرية فى نفس اليوم الساعة ٨،٣٠ مساء.

تذاكر السفر

بمناسبة التلاعب الذي حدث في تذاكر السفر بقطارات البحر فى العام الماضي إضطرت المصلحة هذا العام ان تضع نظاما يكفل منع هذا التلاعب بصرف كارنيه بصورة شخصية لكل مسافر نظير دفع ٢٠ مليما رسما لهذا الكارنيه

الاجور

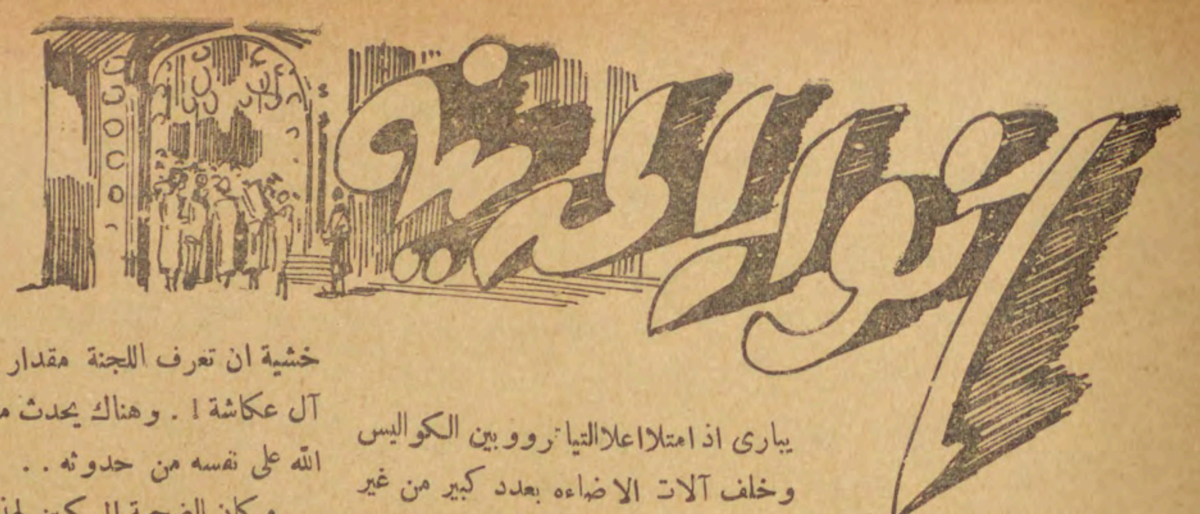
	تذكرة كاملة	نصف تذكرة
	مليم	مليم
من مصر للاسكندرية ذهابا وإيابا	٣٢٥	١٦٥
من طنطا للاسكندرية ذهابا وإيابا	٢٠٠	١٠٠

فعلى راغبي السفر بقطارات البحر ان يتقدموا إلي محطة مصر أو (مكتب مدينة مصر بشارع الأزهر) أو محطة طنطا بصورة شمسية مقياس ٤ فى ٦ للحصول على الكارنيه لاعداده لتدوين رقم التذكرة وتاريخ الرحلة فى كل مرة .

والمسافرون بقطار يوم الاحد القادم ٧ يونيه يمكنهم الحصول على كارنيهاتهم وتذاكرهم ابتداء من يوم الثلاثاء ٢ يونيه الحالى حيث يبدأ الصرف .

ويمكن لكل مسافر أن يحصل على الكارنيه من الآن وأن يطلب تذكرة السفر قبل الرحلة بيومين .

سارعوا الي الحصول على الكارنيهات



المباراه

والغريب في امر هذه المباراة ان معظم المتبارين قد اختاروا (قطعا) من مسرحيات غير المسرحيات التى لعبوها على مسرح الاوبرا في موسم الفرقة القومية وان القليل منهم هو الذى (حضر) دوره الذى شاهده منه الجمهور في هذا الموسم اما الغالبية الساحقة فقد (حضرت) قطعا من مسرحيات قديمة ظهروا فيها على مسارح أخرى غير الاوبرا كرمسيس وبرنتانيا وحديقة الازبكية وفى هذا ما فيه من معانى يؤولها كل انسان حسبما يريد

كونستابل

واظن انه لا داعية لايراد اي خبر عن (الكونستبلات) في باب يختص باخبار الفنانين والفنانات ولكن حسين رياض ممثل اول الفرقة القومية وقف (كونستبلا) ساعة اقامة المباراه ليمنع دخول غير المتبارين وفشل فى مهمته اكبر فشل عرفه تاريخ البوليس اذ لم يستطع ضبط حركة (التزويغ) في نفس الوقت الذى كان يستظهر فيه الدور الذى سيلعبه امام السيدة دولت ابيض وهو الديالوج الذي اختاراه من مسرحية (مدام سانجين) التى لعبها جورج ابيض ايام رمسيس ولعبتها الفنانة جلوريا سوانسون ايام السينما الصامتة

اقول ان فشل الكونستابل كان لا يبارى اذ امتلأ علا التياترو وبين الكواليس وخلف آلات الاضاءه بعدد كبير من غير المتبارين من هواة ونقاد ومراسلى صحف شهدوا المباراه حتى آخرها

عطله

ولعل معالى حافظ عفيفى باشا كان مشغولا فى محادثة سياسية فلم يحضر الى المباراة فى الوقت الذى حدد لها وتأخر نصف ساعة عن موعده مما دعى الي تأخير البدء فى العمل

ولما حضر معالي الرئيس كان فى استقباله خلاف الاعضاء دون سبب او دعوه . مخزنجي الفرقة الذى يريد ان يثبت وجوده باي كيفيه وهو عبد الله عكاشه

مقالب

وبمناسبة الحديث عن عبد الله عكاشه لا ارى بأسا من ان اذكر حادثة اخري كان بطلها الا انه لم يظهر فيها بمظهر البطل كالحادثة السابقة .

عند ما اعلنت الفرقة عن اقامة المباراه اتفق محمد يوسف مع زميله القديم عبد الله عكاشه علي ان يشتركا سويا فى تمثيل (ديالوج) كوميدى امام اللجنة يظهران به انهما ممثلان وانهما جديران بالعمل وسط هذه المجموعة الفنية

ومرت الايام ومحمد يوسف واثق تمام الثقة من زميله العزيز حتى كان يوم المباراة واذ بالممثل القديم الذى طالما صرخ لان الحكومه لاتشجع التمثيل يهرب من العمل خشية ان تعرف اللجنة مقدار نبوغ نابغة آل عكاشة ! . وهناك يحدث مايشفق عبد الله على نفسه من حدوثه . .

وكان الضحية المسكين لهذه المؤامرة او كما يسمونه فى الوسط المسرحى (المقلب) هو محمد يوسف الذي جعل يسب ويلعن وبلا جدوى بعد ان اختفى تماما (الاستاذ!) عبد الله عكاشه

وقد يبدو هذا لك عجيبا وتسأل نفسك عن هذا السر الذى من اجله يهرب ممثل من الاشتراك مع زميله فى عمل فنى وهنا لا اجد بدا من ان اقول لك ان عبد الله عكاشه قبل العمل فى الفرقة اخيرا لا كممثل لانه ابعد الناس عن التمثيل بل كمخزنجى للملابس وغيره !.

والى هنا لا شىء فيه ولكن السر ان محمد يوسف كان يعمل عند عبد الله عكاشه ايام (تياترو الحديقة) وعز علي الرجل ان يعمل هو كمخزنجى فى حين ان احد موظفيه السابقين سيكون ممثلا .. او لعله وهو الاصح يحمل لزميله القديم حفيظة وحقدا لان المسكين محمد يوسف كان قد اتفق مع محطة الاذاعة واذاع منها مسرحية (القضاء والقدر) ولم يدع زميله عبد الله ولا زوجته فيكتوريا للاشتراك معه فى هذه الاذاعة . .

اعجاب

وكان عباس فارس هو الذى اختار قطعة من (لير) وهى افكه ماجاء بدوره (كنت) الذى لقى فيه النجاح الهائل والقاها أمام اللجنة ليثبت لهم أنه أيضا ممثل كوميدي !

حديث المجد

مباراة التمثيل في الفرقة القومية

وصدقوني انها مهازل تتكاثر في فوضى لست بمستطع ان اعطيها اسما ولكنهم في كل مناسبة يطلقون عليها استمرارنا تأخذ روعته بلب السامع واذذاك يسبح بحمد اللجنة العليا لانهاض المسرح المحلي التي تعمل وتعمل لايجاد ادب مسرحي ونهضة تمثيلية في مصر

واخر المفاجآت التي سمعنا بها والتي انتهت اللجنة منها هي المفاجأة التي اصر واعلي تسميتها (مباراة) للتمثيل بين اعضاء الفرقة لاختيار الصالح وفصل من ولا يصلح للعمل في فرقة محترمة كهذه يتناول مرتبه من مال الدوله

وفي هذه اللحظة فقط ونحن نقرأ اعلان اللجنة عن اقامة المباراة لم نستطع ان نمنع ضحكة ساخرة من الانفجار وقلنا وقال الجميع (صح النوم) لان اللجنة العليا واقتنعت اخيرا الى وجوب اجراء تصفية عادلة على اساس يرضى الجميع

وقد كانت (الجامعة) اولي المجلات التي قامت تحتج على قرار الفصل الغاشم الذي حرم خمسة عشر عضوا من اعضاء الفرقة العاملين من الاشتراك مع اخوانهم في احراز النصر .. هذا القرار الذي صدر قاضيا بهدم آمال فئة طالما شهد المسرح لها بالنبوغ وكانوا من اولئك الذين جاهدوا فقام علي أكتافهم المسرح المحلي القديم والحديث .. هؤلاء الذين فصلوا وحكم عليهم (غيابيا) بعدم الصلاحية يعودون اليوم ليقفوا امام اللجنة ليؤدوا امتحانا آخر

ان اسلم الناس نية واصفاهم قلبا ليهز رأسه اسى وهو يعرف ذلك ثم يقول لنفسه لا شك ان القرار الاول كان قرارا خاطئا فارادت اللجنة ان تتدارك هذا الخطأ فسمحت لمن حكم عليهم بعدم الصلاحية بالاشتراك ثانية في المباراة. ومعنى هذا انهم قد تنبهوا للخطأ الذي وقعوا فيه وعادوا الى الحق وهو اكبر الفضائل

ولكن بقى شيء واحد لا يجب ان نمر عليه متغاضين . هذا الشيء هو (المباراة) في حد ذاتها . ان من بين هؤلاء المتبارين ان لم يكونو جميعهم اناس تباروا منذ سنوات عديدة امام لجان حكومية سابقة ونالوا تقديرها بل وكانوا مبرزين متفوقين.. هؤلاء لماذا يسري عليهم هذا القرار ؟ بل وهناك شيء آخر وهو ان هذه المباراة معناها ان اللجنة كانت مقصرة في حق الفرقة فلم تحضر مسرحياتها علي مسرح الاوبرا لتحكم على الممثلين اثناء العمل .

ان نبوغ الممثل لا يظهر في مباراة يستظهر دوره فيها ويذهب الى آخر (يلقنه) له «فيقلده» بدوره ويكون صورة شوهاء لمن علمه.. بل ان النبوغ الحق هو الذى يظهر اثناء اداء العمل الشخصي واثناء اندماج الممثل في دوره . في هذه الحالة يستطيع كل ان يحكم على اى فرد بالصلاح او عدمه

اما هذه المباراة فلا شك انها اعجوبة ستنقض كل ما فات وستقف جنبا الى جنب في منافسة عجائب العالم وبخاصة اذا ماصدر قرار اللجنة بفصل من حكم عليهم قبلا بأنهم صالحون للعمل بالفرقة واعادة اولئك الذين قد قيل عنهم أنهم لا يصلحون للتمثيل

ولك انت ان تتصور عباس فارس ممثلا كوميديا ولكنه اجاد وابدع وكان الوحيد بين جميع المتبارين الذى جعل الاعجاب يرتسم في ظهور واضح على وجوه اعضاء اللجنة .

مناقشة

اما عزيز فقد ساعد تلميذته زيزى عثمان اثناء الاختبار الذى ادت فيه دورها العتيد (البهلول) الذى لعبته في مسرحية (شكسبير) الخالدة (الملك لير)

وتصادف ان اعترض أحد اعضاء اللجنة لان دور (البهلول) ليس كوميدى كما ورد في الاعلان .. ولكن عزيزا وقف ليلقى محاضرة على الممتحنين قال فيها انه انما وقف ليعطى فكرة عن التمثيل الحديث وان الكوميديا ليس معناها جعل المتفرج يستغرق في الضحك بل هى على الاقل تظهر للجمهور ممثلا (خفيفا) .. واثباتا لذلك فتلميذته زيزي مثلا (خفيفة) كما ظهر ذلك في بهلول ..

مضطربة

وارادت روحية خالد أن تكون احدى بطلات المآسى اللاتي يضحين بأنفسهن من أجل اسعاد الغير .. ومن ثم اشتركت مع علي رشدى في (ديالوج) اخذه من مسرحية شوقى الشعرية «مجنون ليلي»

وقد كان لهذا الجمع الحاضر من كبار رجالات الدولة اعضاء لجنة التحكيم اثره الظاهر على أعصاب الفنانة الصغيرة التى اضطربت بعض الشيء بادىء الامر ولكنها أخيرا تشجعت وسارت في دورها على مايرام

وسأل احد الاعضاء عن مدى ثقافة هذه الممثلة فكان سروره عظيما عندما عرف انها ارفع الممثلات ثقافه وانها حاصلة على احدى شهادات التعليم التى تهيؤها لكى تكون مربية

طريقة عزيز

واما عن فرح عزيز فحدث ولا تسل فقد سار جميع من تباروا على طريقته التى علمها لهم أثناء اخراجه لمسرحيات رمسيس الأولى لان معظم المتبارين من تلامذته الذين عملوا تحت ارشاده طوال عملهم المسرحى

مكبث

وسيظل شيخ الممثلين جورج أبيض طوال حياته يقض مضجع المرحوم شكسبير ويلقي تلك القطعة الرائعة التى ملأ ها على اسطوانات أهدى بعضها الى جلالة الملك المرحوم فتبرع له بخمسين جنيها — وهى قطعة الخنجر فى مسرحية مكبث ..

ومع أن لجنة التحكيم لا تود أن تسمع جورج فقد اصر ان يمثل فألقى لهم هذا «المونولوج» العتيد «كعينة» لفنه التراجيدى الذي لم يظهر الا مرة واحدة في موسم الاوبرا القصير.

صاحب اطيان

والممثل الوحيد الذى لم يبد أي اهتمام بخصوص هذه المباراة فهو فؤاد سليم ولا ادل على ذلك من انه تقدم للامتحان (بمنولوج) كوميدى وهو الذى لم يعرف طوال حياته للكوميديا معني. والسبب ؟ والسبب فى ذلك أن فؤاد صاحب اطيان فهو يملك فى مديرية الغربية في ضاحية من ضواحى بلقاس عزبة مساحتها ٢٠٠ فدان ولذلك فهو يطمئن بعض الزملاء حتى اذا فشلوا لا قدر الله فى المباراة عينهم فى عزبته كنظار الزراعة فى درجة «فنانين» برضه ممثل !

وعرضت على عبد الرحمن رشدى المحامي سابقا والممثل حاليا ورغم أنف الجميع بالفرقة القومية — وظيفة ممتازة ولكنه اجل قبولها لسبب عجيب . وللقارىء أن يتصور زجل كعبد الرحمن يؤجل قبول وظيفه حكومية من اجل شيء قد يكون تافها .

وهذا الشيء الغريب هوان عبدالرحمن

لا يريد أن يترك الفرقة دون ان يثبت للجميع انه ممثل .. وممثل ممتاز . ولذلك فلن يقبل هذه الوظيفة الا اذا اقرت اللجنة بذلك اذ اشترك مع فكتوريا موسي والقيا مو نولوجا من «تلميذ الشيطان» ولعل الشيطان يقنع عبد الرحمن ليترك الفرقة لمن هم احق منه ويذهب هو الى عمل اكثر لياقة له من عمله كممثل .

قيسـان وليـلى

يذكر القراء ذلك النجاح الخالد الذي ناله علام عند ما لعب دور قيس في مسرحية المرحوم امير الشعراء شوقى بك وهو النجاح الذى صار حديث الجميع حتى قيل ان ممثلا عربيا لن يستطع ان يؤدى قيس مثل علام الذى عاش مع قيس زمنا ونفذ ارشادات عزيز فاخرج الدور وكان فيه اعجوبه تنطق بفن عزيز . .

وفي المباراة تقدم علام بدور المجنون واختار الفصل الاخير ليلقيه على لجنة التحكيم .

والى هنا ونجاح علام امر مفروغ منه ولكن تشاء الظروف أن يظهر لعلام قيس آخر وقد تظنه انت المخرج عزيز عيد لان غرام عزيز بهذا الدور مشهور ومعروف . ولكن المنافس ليس عزيزا ولا غيره انما هو سراج منير . . والسبب فى ذلك انه مثل هذه (القطعة) مع جماعة هواة في الاسكندريه

ولايدرى للان معنى احدس غرام سراج بنفس الدور الذى تقدم به علام . . . هل هناك منافسة . . ؟ ستظهر الايام كل مجهول . . .

صلاة

اقام بعض ممثلى الفرقة القومية (صلاة) فى دار الاوبرا الملكيه قبل انعقاد الامتحان وكان المصلون علي هلالى. (امام) ومحمد حجازى واحمد نصار وابراهيم السيد ومحمود رضا وابراهيم الجزار وعبد العزيز خليل ومحمود السباع وآمال حلمى وابراهيم ابو العينين ومصطفي درويش وعبد الحميد حمدى وعمر وصفي وشفيق نور الدين وكان دعاء كل منهم كما يأتي هلالى يطلب من الله أن ينفخ فى صلعة عزيز فيصبح المدير الفني للفرقة ومحمد حجازى يطلب من الله أن يلهم اللجنة لتقدير عمله الناجح ومجهوده الجبار ونصار يطلب زيادة المرتب لانه رزق بمولود اسماه (عكاشه) وابراهيم السيد يطلب صاعقة تنزل من السماء لتقضي على بعضهم ومحمود رضا (نجاح فقط) وعبد العزيز خليل (شرحه) والسباع يطلب نجاح زيزي عثمان (عندا) فى آمال حلمى التى طابت أن ينقذها الله من الوسط المسرحى على خير وابو العينين يطلب نجاحا كبيرا لفردوس حسن وروحيه خالد ونجمه ابراهيم ودرويش يطلب سقوط جميع الممثلين القدماء أما عبد الحميد فيطلب أن يموت في « الكمبوشه» وشفيق يطلب من الله « موت حسن شلبى » ولا ندرى أيهم سيجيب الله دعاه ! ؟

عودة الماضى ..!

للشاعر « أنون »

. . .

كانت تأخذني الذكرى ..

وأعود مع الماضي الحلو المتلاشى ..

فاذكر ساعات حلوة ..

قضيناها سويا .. وكنا سعداء ..

واليوم ..

لقد تلاشى الحلم . . وسخر القدر بنا..

ما أبعد العالم الذى يفصلنا ..

لا أمل لنا لنلتقى .. ثانية .

انى أبكي ..

أبكي كطفل ضال فى وسط صحراء .!

الايام تمر ببطء .. وتؤده ..

والساعات تمضى فى ثقل وكآبة ..

قد يفيدك الماضى كسلوى ..

ولكني أشعر بأنك تبكين .!

هذه قصة عودة الماضى ..

فهي مبكية .. دامية ..

هل تقرئينها . ؟؟ ! !

عبد الوهاب

إصابة يوسف وهبي

اشيع ان يوسف وهبى قد أصيب اثناء رحلته في سوريا بطلق نارى فى ذراعه وعلى اثر هذا سافر له شقيقه الاستاذ اسماعيل وهبي وقد بلغنا انها إصابة بسيطه وليست بطلق ناري كما روج بعض اعداء يوسف وسيعود للقاهرة ليواصل عمله على مسرح حديقة الازبكية

حيرة مرجريت

واحدة هي التى اشتهرت بتمثيل دور مرجريت جوتيه فى غادة الكاميليا وهى السيده روز اليوسف ثم لعبت هذا الدور فاطمه رشدى فقيل وقتها انها رائعة وان نجاحها فيه لا يقارن به اى نجاح آخر حتى أتت زينب صدقي وانتزعت « الدور » من يد فاطمه رشدى فكانت خير من لعب هذه الشخصية بعد السيدة روزا اليوسف

واليوم تريد زينب أن تتقدم بهذا الدور أمام لجنة التحكيم وفعلا تقدمت به وطلبت من زكي رستم أن يساعدها فى العمل ولكنه اعتذر لانه كان قد اعتزم أن يلقي سان فاليه فى مسرحية « مضحك الملك »

ولم تجد زينب بعد اعمال الفكر سوى الالتجاء الى شيخ الممثلين جورج أبيض وطلبت منه أن يساعدها .. وكان الرجل الطيب عند حسن الظن به اذ قبل أن يقوم أمامها بدور (الاب دوفال) والدارمان

رياضة

عز على عباس فارس ان يرى جسم استاذه عزيز عيد فى هزال دائم فاقنعه بوجوب مداومته على المران اليومى فى

احدى النوادى التى يمارسون فيها الرياضة البدنيـة .

وكان عزيز عند رغبـة صديقه فذهب صحبة هلالي وزيزي وعباس إلى أحـد الاندية وخلع ملابسه ووقف يتمرن على الالعاب الرياضية .. وكانت حركات عزيز جميعها ليست على اساس فني مما دعا أحـد مُرني النادى الى الاقتراب من المخرج الرياضي لتعليمـه واذ ذاك ثار عـزيز وقال للرجل .

« انا بالعب لعب فني وانت إيه كان اللى جاى تعلمنى ازاى اخراج الالعاب !) فلم يجد الرجل بدا من الانسحاب كما لم يجد عباس بدا من سرد هذه القصة لجميع ممثلي الفرقـة .

جماعة أنصار السينما

ولما لم تساعد وزارة المعارف جماعة انصار التمثيل والسينما ماديا كعادتها دائما فى تشجيع الفنون لم يجد اعضاؤها بدا من الغاء القسم التمثيلى والاكتفاء بالقسم السينمى وتسمية جمعيتهم «جماعة انصار السينما»

بيان وشكر

استقلت من وظيفتى السابقة التى كنت اتناول منهـا عشرة جنيهات لاصل الى غرضى عن طريق التمثيل الذى هويته منذ صغري وأخلصت له اخلاص الجندى البار لوطنه وبمناسبة انتهاء موسم الفرقة القومية وعلى أثر مقابلتي وبعض اخواني للاستاذ الكبير مدير الفرقة الذى قال لى (باعتبارك أحد الذين خدموا الفرقة مدة عام أي انك « ابن الفرقة » ولم يبدر منك أى اخلال وكنت من الذين يثق فيهم الاستاذ المخرج زكى طليمات فستكون أول طالب يدخل (المعهد الحكومي) وانى لا شكره على ذلك وفى هذه الحالة لا آسف على تركي وظيفتى السابقة لعلمى ان الفرقة مسـئولة عن مستقبل كل شاب عمل بهـا وهى تعرف مايتنج عن ذلك من اضرار أدبية ومادية وبما أن الاستاذ الجليل خليل بك مطران قال «ستكون أول من يدخل المعهد» فانى مطمئن الى وعده الكريم

ولايفوتني بهذه المناسبة أن أقدم جزيل شكرى لاستاذى الفاضل زكي طليمات الذى شملنى بعطف زائد طول موسم التمثيل

ابراهيم ابو العينين

فتاة هولندية تغار من ست دولت على جورج ابيض

منذ خمس سنوات طلبت احدى الجمعيات من الاستاذ الكبير جورج ابيض أن يلقي قطعة تمثيلية باللغة الفرنسية فاختار احدى ليالى دي موسيه وهى « ليلة اكتوبر » التي عربها لطلبة المعهد الحكومي السابق شاعر القطرين الاستاذ خليل مطران وظل جورج يبحث اكثر من أسبوع عن من ستمثل امامه دور « الرئيـة » الي أن اهتدى الى ممثلة هو لندية سبق لها ان مثلت في باريس فى اشهر المسارح وحضرت صدفة الى مصر فأحاطها جورج بذراعيه وطلب منها باسم الفن ان تشترك معه وفعلا قبلت وبدأ جورج يعلمها الدور وهى تتقبل إرشاداته وتتبعهـا بكل دقة وتحافظ على مواعيد (البروفات) ولكن جورج لم يدر أن هذه الفتاة لما كانت تسميه (برجل العبقـرية) قد اشتعل قلبها بحبه بل وتعـدى ذلك الي ان صارحت جورج انها لا تطيق أن ترى تلك السيدة التى تشاركه الحياة ! واندهش لذلك إذ أن السيدة المقصودة هى (ست دولت) زوجته وحاول مرارا أن يقنعها بذلك فلم تقبل لانهـا تحبه وكفى ! وجاءت ليلة التمثيـل فنجحت الفتاة نجاحا هائلا وهنا حدثنى تلميذ سيلفان قائلا (دى كانت فتاة جميـلة جدا طول ـ عرض . قوام .. تمثيل . لابسه ابيض ف ابيض .) وسافرت الفتـاة دون أن تصارحه عن سر محاولاتها معه وعن أسباب بغضها للسيدة دولت ابيض . . واذا بالبريد يحمل خطابا للاستاذ جورج تصارحه الفتاة فيه بحبها له وبانها تعبده وأنه اذا لم يرد عليها بكتاب يدل على أنه يبادلها نفس العاطفة فانها ستنتحر لا محالة ! ولكن جورج رأى من الحكمة ألا يرد عليها باى خطاب حتى لا يشتعل قلب الفتاة !

وما كان من السيدة دولت ابيض الا ان مزقت الخطاب الف قطعة ولم تكتف بذلك بل احرقته بعد التمزيق واصبحت الى يومنا هذا تكره هولندا وكل ما فيها حتى انه حدث ذات يوم ان قدم لها أحد المعجبين « بوكيه » ورد وكان يحمله شاب اجنبى ولما علمت انه هولندي رمت الورد غاضبة بين « الكواليس »

وكما غارت السيدة دولت من الفتـاة الهولاندية فقـد غار قرد على زوجته من الممثل حسن البارودى ! وتفصيل الحادث انه اثناء رحلة يوسف وهبي لامريكا الجنوبيـة اراد جماعة من الممثلين

8 يوليو

لمحمود كامل
المحامى

بين القردة موسيه وحديقة حيوانات ريوده جانيرو

وعلي رأسهم حسـين رياض ان يتجولوا على سبيل النزهة واقترح احدهم وهو البارودى الدخـول إلي حديقـة الحيوانات ليري (الظراف) الذى يسير بين الطرقات متنقلا مع الزائرين لا فى الاقفاص كما فى حديقة حيوانات الجيزة وطاف الجميع إلي مكان قد اعد للقردة واخذ الجميع يتناقلون وينظرون إلى أن وقف البارودى امام قردة يداعبها فثار (القرد) الذي فى القفص بجانبها مما اثار عجب الزائرين والزائرات لان الحادثة كانت الاولى من نوعهـا فى تلك الحديقة فاقترح احد ممثلي رمسيس ان يبتعد البـارودى عن القردة نحو ٣ دقائق ثم يعود فلما فعل ذلك هدأت ثورة القرد وما أن اقترب البارودى مرة اخري حتي ثار ثانيا وصار يضرب القفص برجليه ويصرخ وحضر الخفير على صوته وتطلع للحادث ولما سأل عن الخبر قصوه عليه فطلب من البارودى ان يبتعد لان القرد يغار على زوجته منه وهنا ضحك الممثلون والممثلات وتذكروا ما كتب عن (الحلقة المفقودة) وعلاقتهـا بالبارودي .

وعد بعض الممثلين المثقفين امثال فتوح نشاطي ان مسألة غيرة القرد من البارودي انتصار لنظرية داروين

وقرد يغار على زوجته من حسن البارودى

عيسى - بوذا - ارسطاليس

أعظم ثلاثة رجال فى التاريخ

للكاتب الانجليزى الكبير هـ . ج . ويلز

منذ ثلاثة عشر عاما سئلت عن اعظم ستة رجال في العالم. ولقد اجبت على هذا السؤال الذى وجه الى . اجبت عليه بسرعة . ولقد سئلت بعد ذلك ان كنت لا ازال اصر على رأيي الاول وها أنذا اقول بأني لا اوافق عليه كله . فثلاثة من الاسماء التي ذكرتها لا تزال تحتل فى نفسي ما كان لها من مكانة . أما الثلاثة الباقية فيبدو أنها فقدت عندى القيمة التى كانت لها

عندما سئلت عن الشخص الذى ترك اكبر اثر فى العالم كان موجه السؤال كانه يريد ان اقول انه المسيح (عيسى) ولقد وافقته على ذلك .

فلا شك انه شخصية عظيمة فى التاريخ الانسانى وسيظل الرجل الغربى مدة طويلة قبل ان ينسى ان حياة عيسي كانت نقطة قوية البروز فى التاريخ . انى اتكلم عنه كرجل مثل سائر الناس فالمؤرخ لابد ان يتكلم عنه هكذا هكذا كما كان الرسام حين رسمه.. كرجل عادي

ان مما لا ريب فيه ان القارىء — وأنا نعيش فى امم تعتبر الملايين العديدة من ابنائها عيسى كانه اسمي من انسان — على ان رجل التاريخ يجب ان ينسى هذه الحقيقة ويعمد الى البرهان المادى الذى يترك مجالا للشك والنزاع يدور حول كتابه حين يقرأ فى أية أمة تحت الشمس . والآن فما يدعوالي السرور والاهتمام ان المؤرخ بعد تجرده من كل مؤثر دينى يجد انه لا يستطيع رسم التقدم الانسانى دون ان يذكر عيسي كاحد معلمى هذه الانسانية .

لقد تجاهل المؤرخون الرومانيون القدماء عيسى كلية . فهو يترك اثرا فى المؤلفات التي وضعت فى عصره ومع ذلك فان مؤرخا مثلى لا يستطيع أن يقول عن نفسه انه مسيحي قد وجد بعد الف وتسعمائة عام شخصية هذا الرجل بارزة قوية ناطقة من خلال حياته وخلقه .

اننا لا نزال نلمس قوة مغناطيسيته التى جعلت كثيرا من الرجال يتبعونه تاركين اعمالهم لمجرد أن رأوه مرة واحدة . لقد ملاهم بالحب والشجاعة . كان حين يتكلم ثاقب النظر . قوى الشخصية : على ان كثيرا من المعلمين قد فعلوا مثل هذا . لذا فهذه المواهب لم تكن وحدها التي وهبته السلطة الدائمة التى ينعم بها . لقد نال هذه السلطة بالافكار الجديدة البسيطة العميقة التى حققها . الا وهى وجود الله والايمان بمملكة السماء . فلا شك أن هذه الافكار من أعظم التغييرات التى حفزت وقلبت الفكر البشرى .

ان مقياس المؤرخ فى عظمة الفرد تنحصر فى هذا السؤال (ما الذى تركه وراءه من الخير ليكبر وينمو بمرور الزمن ؟)

ولقد كان عيسي هو الاول بين البشر الذين أجابوا بأعمالهم على هذا السؤال

والى جانب عيسى أضع بوذا الذي أراه كثير القرابة منه فى الاهمية . ففى بوذا ترى رجلا بسيطا . محبا للتضحية . منعزلا . ساعيا وراء الحق والنور . انه شخصية انسانية شديدة الحيوية . فرغم الاساطير العديدة التي تروي عنه أرى أنه ايضا قد أعطى للجنس البشري رسالة عالمية فى فكرتها وروحها فكثير من آرائنا الحديثة القيمة تمت الي فلسفة بوذا بصلة فهو القائل ان ضروب الشقاء البشري راجعة الى الانانية والانانية تتخذ ثلاثة أشكال الاولى هي الرغبة فى ارضاء الحواس والثانية غريزة البقاء والثالثة حب المال . فلكى يكون الانسان بريئا وطاهرا يجب أن يمتنع عن ان يعيش من أجل حواسه أو من أجل نفسه . ولقد دعى بوذا أبناء البشر الى التجرد من أنانيتهم وذلك قبل المسيح بخمسمائة عام . ومع ذلك فهو بمبادئه وأفكاره يعيش قريبا منا الآن ويعتبر لسان حال لحاجاتنا ومطالبنا

وثالث اولئك العظماء هو اريططاليس الذي يعتبر إماما فى تاريخ العقل الانسانى كما كان كل من المسيح وبوذا إماما فى تاريخ الارادة الانسانية . لقد أوجد أرسطاليس شيئا جديدا عظيما فى العالم فقد كان أب للفكرة العلمية . كان يوجد قبله مفكرون عديدون ولكنه هو الذى علم الناس أن يفكروا دائما . كان معلم اسكندر الاكبر فجعل منه رجلا يقوم بمحاولات لم يقم بها أحد قبله . وكان ارسطاليس له من الاتباع ألف مشتتين فى أصقاع آسيا واليونان يجمعون موادا لابحاثه فى التاريخ الطبيعي .

وهو الذى أوجد علمى التاريخ الطبيعى والعلوم السياسية . ولقد كان اصرار ارسطاليس على مواجهة الحقائق ووجوب تحليلها خطوة كبرى جديدة في التقدم الانساني

تلك ثلاثة أسماء عظيمة . وفى استطاعتى أن اذكر عشرين أو ثلاثين اسما . منها افلاطون ومحمد وكونفوشيوس وروبرت أوين مؤسس الاشتراكية الحديثة . كذلك استطيع ان اذكر روجر باكون فقد كانت صرخته عظيمة فى سبيل ضرورة التجارب العلمية ولقد تنبأ منذ ستمائة سنة باختراع البواخر والقطر البخارية وتنبأ أيضا باختراع الطائرات.

المشـــعل

تابع المنشور على صفحـة ٢٠

هذا ايها الاجلاف ؟ لمـاذا تتعمدون أن تخيفوا الرجل وانتم توقظوه من نومته ؟ وقال ثالث « ألا قم أيها الرجل .. ماذا أتسلم عينيك الى النعاس فى وقت الظهيرة هيا فقد وصلت عربة البريد » وزمجر صاحب الخان قائلا

— كيف ! دعنى يارجل وشأنى .. الا ترى اني مريض ؟ — واخيرا وصلت العربة وبعد انتظار طال ساعات ولم يكن بها سوى مسافرين وسائقها الذي جلس صحبتها الي المائدة ليشاركها الطعام .. وألقى حديث المسافرين على الحوادث القريبة نورا فابانها .. حدثت سرقة قتل فيها صاحب خان يهودي سرق لصان حصانيه دون خيل المدينة .. خمس ضحايا ولـكن التفصيلات .. وهز ليبا رأسه فى قوة وسرت الحمى في جسده وألقى بسمعيه نحو اولئك الذين كانوا يتحدثون عن اشياء أثارت الفزع فى نفسه الوجلة

وجلس المسافران . وكانا طالبين فى احدى الجامعات احدهما يدرس الطب والآخر الفلسفة . يتحدثان عن الجرائم ومسببـاتها وكانت الغلبة فى هذا الحديث لطالب الطب الذى دلل بنظريات لا يداخلهـا الشك مما جعل الحوذى يبـدى نحوه أشد العجب فجلس حيث هو يستمع الى هـذا الحوار العلمى بين ندين يكادا ان يكونا متعـادلين علما حضرا الى هذا الخان للراحة من عناء المرحلة الطويلة التي قطعاها وهما فى طريقهما الى قريتهما للترويح عن النفس

وبمقربة منهما كان ليبا يتسمع لهـذا الحديث الذى بداله كمجموعة من الغاز عسيرة الفهم من الصعب عليه ان يعرف شيئا منها ولـكنه جعل يصور هذه النظريات الاجرامية فى خياله ويحورها ليجعلها مماثلة لصورة رسمها لنفسه ولم تكن هذه الصورة سوى . جيورج المجـرم الذى احتل الجزء الاكبر من تفكيره . وكان المسـافران قد انتهيا من احتساء اكواب النبيذ المعتق وأتيا على ما امامهما من طعام شاركهما فيه السائق فـكان لابد لهما من الرحيل . ولم تمض برهة حتى كانت العربة فى طريقها الى مغادرة الخان ووقف ليباز يبال بشيعها بنظرة وهى تسرع مثيرة خلفها سحبا من التراب ثم اختفت الى اليسار من التل وكانت الشمس قد بدأت تلقى باشعتها القـانية الآفلة نحو الغرب في طريقهـا الي عالم الظلام وبدأ الشفق الدموى يلقى بامواهه الساحرة الناعمه مكونا اشكالا خيالية على وادى بودينى

وبدأ صاحب الخان المنقبض النفس يراجع فى خياله ذلك العدد من الصور التى سمعها فى يومه . فى سكون الليل وقد نامت الطبيعة نومة الابد . اختفى وسط هـذه الظلمة الداكنة رجل وامرأتان وطفلان . لقد اغتيلوا جميعا وهم ينعمون بطيب الرقاد الذي لم يكن ليردعنهم غائلة العدوان الوحشي الذى نزل بهم بايدى وحـوش لهم وجوه الآميين فلم تكن اصوات استغاثة الاطفال لتهز فى قلوبهم عاطفة الاعاطفة ارواء روح الشر بذلك الدم الذى انبثق على جوانب الخنجر ساعة طعن ليسكت هذه الاصوات الثرثارة . لقد قطعوا الضحايا أربا أربا بعد ان اثخنوا أجسادهم بالجراح وكشاهد صامت لهذه الوحشية الجبارة اوقفوا أحد الضحايا فى ركن ليرقب وهو ينازع سكرات الموت ويرقب بين آونه واخـرى دوره ليقاسى رغم مايقاسيه الان ماقد قاساه اخوانه التعيسين .

واهتزت شفاه الرجل مرتعشـة اثر الحمى وكانى بها كانتا تهتزان اثر هذه الافكار السود التى هاجمت خياله اذ ذاك اسرع جاريا ليترك هذا المكان فى طريقه الى الداخل .. نسى الرجل نفسه وبخطوة واحدة كان الخوف قد دفعه الي تخطى الدرج واجتاز البهو وقالت زوجه لنفسها عندما رأته عـلى هذه الحالة الشاذة « انه لما شك فيه ان ليبا ليس كما يجب . حقيقة هو مريض او لعل بعض الافكار تزاحم خياله ولا جدال فى انه ارهق نفسه كثيرا فى هذه الايام الاخيرة وبخاصة طوال هذا اليوم » واغلق الرجل باب الخان وأوصده خشية ان يقتحمه مقتحم ولم يطفىء النور فاتاه ثلاث ضيفان يعرف جيدا اصواتهم التي نادوه بها ليفتح لهم ولـكنه كان فى كل مرة يقول لزوجته وهو مضطرب وجل وقد اخذ جسده ينتفض فزعا اذاما حاولت القيام لترى الطارق

— اياك والحركة بل ظلي مكانك انى لا اريد ان أرى هنا احدا من الـكفرة الاوغاد

وقام المحموم من مكانه وقامت زوجه على اثره فوقف على مقربة من بهو الخان ثم امر زوجته ان تذهب الى فراشها وتطفىء هذه الانوار وارادت سورا ان تحتج ولـكن اللهجة القاسـية التى كلمها بها جعلها تطعه الا انها ارادت تؤجل ذلك آملة ان عساه بعد لحظات ينسى ما قال فارتفع ثانية صوته الغاضب ينهرها في لهجة فظة لم تجد المرأة معها خيرا من الاذعان لهذه الارادة الجائرة . ووقف الرجل ينقل بصره الحائر فى خانه بين البهو والباب والمزلاج القوى وذهبت المرأة لتنام الى جانب ابنها وهي على ثقة تامة من أن زوجها انما يعانى نوبة من نوبات المرض

وزادت حلكة الليل وقد جلس ليبـا خلف الباب يتسمع . يالله ما هذا ؟ اصوات هامسة تصل اليه عن بعد . خيول تصهل ودمدمة تقترب وضربات ثقيلة ثم حوار غامض ملىء بالذعر والرهبـة وارهف الرجل السمع ارهافا تضاعف فى تلك الوحدة واتسعت حدقتـا عينيه وجلا الليل سمعه وكانت له السكينة نعم العون على تسمع كل ما كان يقال . انه لم يكن واهما فها هو ذا يسمع وقع حوافر خيل تقترب من الطريق القريب الموصل الي خانه . وتساند الرجل علي نفسه بغية الاقتراب من الباب الذى كان محكم الاغلاق بعمود حديدي ثبت

أطرافه في ركنين من أركان الحائط ... لم يكد الرجل يخطو خطوة الي الامام حتى أحدثت قدماه صوتا ساعة مرورها علي الرمال فظل جامدا حيث هو في ركن من الاركان وفي صوت غير مسموع سار الهوينا حتى الباب في نفس الوقت الذي كان الراكبون فيه يمرون من امام الفندق في سلام آمنين .. كانوا يتبادلون حديثا هامسا خافتا ولكنه لم يصل في الخفوت الى الدرجة التى يستعصى على زيبال أن يسمعها .

— لقد ذهب الى فراشه مبكرا

— ومن يدرى !! من يدرى فربما ذهب بعيدا

— سياتي دوره .. سياتى دوره عما قريب ولكني كنت أوثر . — ولم يسمع الرجل بعد شيئا اذ ابتعد المتحدثون واصبح من العسير عليه أن ينصت جيدا لما كانوا يقولون .

الي من تعود هذه الكلمات ؟ من هو الذي ذهب الى فراشه أو ذهب بعيدا ؟ ومن هو الذي سياتى دوره عما قريب ؟ من هذا الذي كان يؤثر شيئا ما؟ وماذا عساه كان يريد ، ماذا يقصد هؤلاء جميعا الذين يسيرون الآن في الطريق ، الطريق الذي لم يكن يطرقه احد الا من اراد ولوج باب الخان ؟ ووقع الرجل تحت تأثير حالة ضعف مستسلمة واذ ذاك قفزت الى خياله صورة جيورج . وكان مجرد التفكير في هذا الاسم كافيا لان يذهب بقوى الرجل ونهاه فالقي بنفسه خائر العزيمة مضعضع الحواس الى جانب الباب وراح ضحية لافكار جعلت تهاجم خياله الحائر دون ان يعرف كيف يمكنه ان يصل الي نتيجة حاسمة . وملاه الرعب فقام الى الداخل ثم أوقد عودا من الثقاب واشعل مصباحا بترووليا صغيرا

ما اشد بهجة النور اذ قد حول هذه الظلمة الشاملة الي ما يشبه اللهب البراق وقد انعكس ضوءه على قضيب نحاسي ومكنه من أن يري كل ما كان يود وما لم يكن يستطيع ان يراه في ذلك الغيهب الحالك الذي كان يشمل الخان منذ لحظات قصار . ودقت الساعة المعلقة الي الحائط فروعت الرجل الذي قام من مكانه ثم اوقفها . لقد احس الرجل بان حلقه قد جف وانه كان عطشانا فاخذ زجاجة نظفها بنفسه ثم قام الى «البار» ليضع فيها بعضا من (الكونياك) ولكن صوت الدن عندما اقترب من فوهة الزجاجة احدث ما يشبه الجلبة التى زادت من قلق الرجل فتنازل عن فكرة الشراب بهذه الكيفية وادنى فمه من الدن وجعل يشرب حتى اروى ظمأه واذ ذاك اعاد الدن الي مكانه الاول ولكنه احدث صوتا عندما اصطدم بالرف فوقه فظل ليبا حيث هو وقد روعته هذه الفضيحة التى احدثها صوت الدن ثم أخذ المصباح وسار به في الممشي الطويل ووضعه في النافذة المطلة على البهو فعم نوره جميع الاركان المطلة واذذاك جلس زيبال على المقعد القريب من الباب الخارجى وارهف سمعه

وجعلت أصوات الاجراس تلعلع صارخة كمن تنبه العالمين بأن الصباح قد شارف الشروق .. آه ! اه لو مرت هذه الساعات القلائل كما مرت مثيلاتها .. لم يعبأ الجالس بصوت الرمال وقبع حيث هو . . لم يكن هناك من شك في أن بعضهم كان يتصنت في الخارج فقام ذلك الرجل من مكانه واراد بذلك أن يزيل بعض الهم عن نفسه .. كان بالخارج جمع غفير من السابلة و.. جيورج بينهم .. اجل انه كان معهم .. اجل !! لقد دقت الاجراس وفى دقاتها ما فيه .. وجعل من بالخارج يتهامسون قائلين

— لقد اخبرتكم انه نائم لقد شاهدت النور وهو يطفأ بعيني رأسي

— حسنا ! اذا سنستولي على كل شيء

— سأقتحم الباب انى اعرف كيف يكون العمل .. يجب علينا أن نحدث لانفسنا ثغرة .. ها كم أشعةوها نحن اولاء نراها — وخيل اليه وهو جالس خلف الباب ان هذه الجماعة انها تلمسه هو أثناء اختبارها لمتانة الخشب وسمع صوت مطرقة هائلة تدوى أثناء ارتطامها بخشب الباب البلوطى القديم فأحس الرجل بشديد حاجته الى النجدة فألقى بنفسه على الباب مادا يده اليمني فى ذات الوقت الذى اخفى فيه عينيه بيده اليسرى وبينما هو في هذه الحالة الاليمة سمع صوتا يقول له

— ليبا ! ليبا .. ها قد أتت العربة —

وكان الصوت صوت زوجه سورا .. انها لحظة هانئة من لحظات الامل .. لحظة سعادة وطمأنينة ! لقد كانت فترة من فترات الاحلام التي تعبث بالعقول في بهجة تجعل الانسان ينسي نفسه وحقيقة حياته واذ ذاك أبعد الرجل مسرعا يده اليسرى لان المطرقة القوية كانت قد نفذت خلال الخشب ولمست راحة يده .. اكانت هناك فترة من فترات النجاة؟ ان الموقف قد تبدل وتغير وها هو ذا يرى الثغرة يزداد اتساعها والمطرقة آخذة طريقها في تهشيم الباب الكبير .. لقد صارت هذه الثغرة من الكبر الي الحد الذى تتسع فيه لمرور شبح نحيف دون أن يكلف نفسه مشقة الانحناء لقد تم كل هذا في فترة هي أقرب الي توارد الخواطر على افكار الآدمى منها الى أى شيء آخر وكاد الرجل ان يفقد صوابه وبخاصة عندما سمع صوت جيورج وهو يقول لمن معه بعد أن انتهوا من ذلك العمل الذي هشم قلب الرجل المسكين تحت كل ضربة من ضرباته الشداد

— والآن اعطنى المنشار — وظهرت نهاية الآلة الحادة في فتحة الباب وبدأت مسرعة في عملها السريع دون أن تعرف للبطء إسما .. لقد كانت المؤامرة معروفة، أربع نقوب في اربع جوانب ثم .. للمنشار بعد ذلك أن يكمل عمله وكان العامل نفسه الذي فوضت اليه هذه المهمة من السرعة

بالدرجة التي لم يكن صاحب الخان المسكين يتصورها اذ لم تمض دقائق معدودات حتى كان قد انتهي من عمله ولم يبق على زملائه إلا ان يجذبوا اليهم ماقد تخلف فى الثغرة ثم تمتد يد من الخارج لترفع القضيب الحديدى التى يغلق الباب بأحكام .. لن تمض لحظة حتى يكون الكفرة داخل خان ليبا

أية لحظات تلك التي مرت بالرجل التعس وهو فى مكانه ذاك فريسة بريئة للافكار السود الرهيبة التى تهاجمه فى وحشية قاسية دون رحمة أوشفقة .. هاهوذا يتصور هذا الجمع وقداقتحموا بابه..جيورج الشرير وقد بان الشر صراحا فى عينيه ووقف أمام ضحيته المسكينة ينقل فيها بصره الوحشي ثم يلقى بغريمه الي الارض ويعمل فيه بيديه ورجليه ثم .. يجعل المطرقة تهشم دون شفقه جسده الحى كما هشمت منذ لحظات ذلك الخشب الميت .. سيجعل هذه الآلة التي نفذت فى الباب تنفذ خلال جسده حتى تصل الى القلب منه .. ياللنهاية الاليمة !

سرت برودة القشعريرة فى جسد الرجل وكادت تخيلاته ان تقتله ولم يحس بنفسه إلا وهو يسقط على ركبتيه فى اعياء ظاهر بعد أن ناء تحت الحمل الثقيل الذى ارغمه على أن يلق بنفسه تحته .. لقد كان حلما مليئا بالفزع والرعب واذ ذاك استولت عليه فكرة اليأس القاتل فأسلم نفسه للقدر ولم يبق عليه الا دقائق معدودات يسلم بعدها آخر الانفاس واخذ يردد فى قنوط وحزن: لقد نفذ السهم.. لقد نفذ السهم!

وفجأة استولى عليه تطور عجيب جعل منه فى لحظات قصار انسانا آخر يختلف كلية عن الانسان الذى كان يرتجف رهبة منذ برهة .. امسك عن الارتعاد والقي جانبا بذلك اليأس القاتل المروع الذى تملكه. وداخلته فكرة لها وجاهتها اذ خال نفسه رجلا آخر يفخر بقوته ولا يعبأ بأي شيء فى الحياة .. لقد خلق اليأس منه رجلا آخر .. لقد انتهى المهاجمون من الشق الموصل بين الثقبين الأولين وفى حماس متأثر بدافع الفضول سار ليبا الى الباب ليري ماذا تم وماذا احدثته هذه الالة وداخلته اذ ذاك ثقة هائله فهز رأسه فى بطء وجعل يكرر قائلا « لدى فسحة من الوقت لدى فسحة من الوقت » وكان المنشار قد انتهي من قطع الخيط الاخير الموصل الى الثقب الاخير وبدأ يعمل فى الثقوب السفلى فقال ليبا لنفسه (أمامهم ثلاثة ثقوب اخري) وفى حذر اللص المجرب الماهر انسل خفية الى داخل الخان والتقط فى يده شيئا ثم اسرع بالخروج كما دخل من قبل وخبأ هذا الشيء فى يده مخافة ان تنم الحوائط عنه وذهب ثانية الى مقربة من هذا الباب . ولكن ! شيئا مخيفا كان قد حدث . لقد اوقف العمل ولم يعد بعد يسمع للمهاجمين صوتا وتمتم زيبال قائلا لنفسه

— ماذا حدث ؟ واى شيء جد فى الامر ؟ اتراه قد فضل العودة ؟ — وجعل صاحب الخان يفكر وقد ضغط باسنانه على شفته السفلي ثم قال

— ها ! ها ! — ولكن سرعان ماسكت ثانية لان العمل قد بدأ من جديد وجعل يتبعه فى لذة صامتة بينما كان قلبه يكاد ان يتحطم اثر الضربات.. فماعساه كان يفكر ؟ لقد كان كل مايأمل ان يري بنفسه نهاية هذا العمل وخيل اليه ان يزعق فى المهاجمين حاثا اياهم على الاسراع . وسمع ثانية قرع الاجراس يدوي في السهل القريب واذ ذاك سمع صوتا بالخارج يقول

— الا اسرع ايها الصديق العجوز والا فضحنا ضوء النهار واذ ذاك سار العمل فى سرعة عجيبة فلم تمض دقائق قليلة الا وكانت الثقوب باجمعها قد اتصلت بعضها ببعض

واخيرا ! !

وفى رفق رفعت القطعة الخشبية ذات الاركان الاربعة ثم ظهرت يد من هذا الشق الكبير وقبل ان تصل الى القضيب الحديدى لترفعه سمعت صرختان وأسرع ليبا واطبق طرف الحية على هذه اليد . كان فخا قاسيا فلم تمض لحظة الا وكان كل شيء قد تم نهائيا ودوت ثانية صرختان احداهما يائسة والاخرى فرحة هائئة وقد اسكرتها نشوة النصر وسمعت ضربات الاقدام وهى تتقهقر .. لقد هرب اصحاب جيورج وتركوه وحيدا بعد ان وقع فى شرك ليبا الفطن

اسرع اليهودى الى داخل خانه فرحا وامسك بالمصباح وفى حركة مليئة بالعزم أوقد المشاعل وجعل نورها ساطعا اكثر من أى يوم آخر وتكاثرت الاضواء زاهية دالة فى وضوح على نصر وفخار وسار زيبال فى الممر وجعل يتلهى بسماع أنات اللص الذي لم يجد فائدة فى المشاكسة فأسلم نفسه .. لقد تقلصت يده ونشجت أصابعه والتوت كمن كانت تبحث عن شيء واقترب اليهودي منه وجعل النور منه اقرب ايضا .. ولكن رعدة الحمى عاودته ثانية ولكنه سرعان ماحرك النور حتى اقترب من يدى اللص .. ودوت صرخة عالية ارتعش على أثرها اليهودي الوجل .. لقد رأى شيئا عجيبا .. فانفجر فى ضحكة عالية اهتزت على أثرها جدران الخان الخالية ورن صداها فى جوانبه ..

وانبثق نور النهار ..

واستيقظت سورا مسرعة اذ خيل اليها وهى نائمة انها سمعت انينا خافتا وكان ليبا غير نائم فى غرفته فداخلتها المخاوف واستولت عليها الاوهام فقفزت مسرعة من سريرها واشعلت قنديلا وذهبت الي فراش زوجها فوجدته كما كان .. اذا لم يأت ليبا الى فراشه بعد وأين تراه يكون الآن ؟ وألقت المرأة ببصرها من النافذة بعيدا خلال التل .. لقد شهدت أنوارا عديدة ولكنها سرعان ماخبت ثم .. اختفت واذبها تظهر ثانية .. وأغلقت المرأة النافذة وقد سمعت انينا تحتها وفى سرعة الوجل هبطت الدرج ولشد ماراعها حين وجدت النور يسود البهو وما أن اقتربت المرأة من

الباب الكبير حتى روعها مشهد مخيف بشع

وعلى مقعد خشبي وقد وضع مرفقيه علي ركبتيه واسند ذقنه الي يده جلس ليبا كعالم من علماء الطبيعة وقد جلس أمام مواد عديدة آملا ان يقهر بها قوة من قوى الطبيعة التي حيرت العالمين بينا شخص بصره نحو شيء آخر .. أسود ولا شكل له وبأسفله على مقعد آخر متوسط الارتفاع كان مشعل يحترق وقد تلهى الرجل بالنظر اليه تلهيا أنساه كل شيء حتي هذا الذي علا انينه بالخارج اذ كانت لذته فى هذه الساعة من ساعات الغفوة والاستسلام منحصرة فى المشاهدة أكثر منها فى الاستماع .. ومن طرف خفى كان يرقب الاصابع الملتوية المتشنجة وقد جعلت تدور أشبه ما تكون بأرجل حشرة جعلت تدافع بها عن نفسها ازاء عدو ارعن لا يعرف الشفقة حتي استسلمت اخيرا بين يدى هذا الطفل العابث وانتهى كل شيء

لقد انتهى كل شيء . . . لقد استولي السكون على اليد الممتدة واصبحت فاقدة حراكها واذ ذاك صرخت سورا .

— ليبا !

واشار اليها كى لا تقطع عليه حبل افكاره .. وانتشرت رائحة لحم يحترق وملات البهو وقالت المرأة ثانية

— ليبا ! ماهذا ؟

وفى خفة مسترقة اسرعت نحو الباب ورفعت القضيب الذى اغلقه ثم فتحته فجر معه جسم جيورج وقد علق من يده اليمني واذذاك اقبل جمع من المواطنين وقد امسكوا بالمشاعل بين ايديهم وجعلوا يقولون

— ماهذا ؟ ماهذا ! ماذا حدث ؟

وسرعان ماوقفوا على سر ما هنالك .. وقام ليبا الذى ظل طوال الوقت ساكناً ليفسح لنفسه طريقا وسط هذا الحشد الكثير. العدد وسأله واحد منهم

— كيف حدث هذا أيها اليهودي ؟

وقال الرجل فى صوت عال سمعه الجمع

— ليبا زيبال ! ان ليبا زيبال ذاهب الى ياسى لا لشيء الا ليخبر الحاخام بأنه لم يعد يهوديا . . ان ليبا زيبال قد صار من اتباع المسيح وقد أوقد مشعلا من اجل يسوع .

وسار الرجل صوب التل . . نحو الشرق ليلحق الشمس وهى تخرج من خدرها كمسافر حذر يعرف جيد ان الرحلة الطويلة يجب ان تكون خطواتها متزنة وئيدة .

العدد القادم من الـ ١٠ قصص

والاعداد التاليـة . . .

خطوات جديدة تخطوها المجلة الفنية

كل عدد من الـ ١٠ قصص يحتوي علي :

. . قصة طويلة كاملة Novelette

للمحرر في ٣٢ صفحة

. . وتسع قصص مصرية موضوعة لكتاب شبان أبدوا كفاءة خاصة فى تحرير القصة المصرية القصيرة . .

. . صور مختلفة لمواقف القصة الهامة . .

. . صفحات أنيقة أدبية رائعة بين القصص المختلفة . .

انتظروه يوم ١٥ يونيه . .

١٠ مليمات

مقتل الشاب الفرنسي

هل للغيرة من خطيبته السورية أثر في الحادث

أحب سيرج برنار كبير طهاة محل فلوران المعروف بشارع المدابغ فتاة تقطن بمسكن يجاوره تدعي فتنة كامل ، وهي سورية الاصل اطلقت على نفسها اسم اوديت لتتشبه بالاجنبيات ، وهذه الفتاة تقيم مع والدتها العجوز ، وتشتغل كحائكة ملابس عند احدي الاجنبيات

وزادت اواصر الحب في نفسيهما اشتعالا فتقدم الشاب الى والد الفتاة يطلب يد ابنته ولم يمانع الوالد بعد ان عرف ان ابنته هي التي حرضت الشاب على ذلك

وجد الشاب في عمله حتى نال ثقة اصحاب العمل وزاد مرتبه حتى وصل الي عشرين جنيها في الشهر ، وأخذ يؤسس منزل الزوجية ويدخر المال لحفلة الزفاف

ولكن القدر شاء ان يفجعها في والد الفتاة الذى توفي عقب مرض لم يمهله شيئا وتأخرت حفلة الزواج ٣ سنوات كاملة حدادا علي الفقيد

وبقي حبهما طوال هذه المدة مشتعلا في الصدور لم يعتوره فتور او وهن . وظل كل منهما على عهده نحو الآخر . حتي انقضت مدة الحداد ، واعلنا ان حفلة الزفاف سوف تحدد عما قريب

ويظهر ان سوء حظ الفتاة الذى فجعها في والدها قبل زفافها على خطيبها ، شاء ان يفجعها مرة اخرى بهذا الحادث الذى نرويه للقراء

قتيل

في احد ايام الاسبوع الماضى تأخر الشاب الفرنسي عن الذهاب الي عمله في الصباح المبكر ، ولما كان مسكنه يقع بالقرب من محل عمله ، فقد ذهب العمال لايقاظه ، ولما دقوا علي باب المنزل لم يجبهم أحد . فضغطوا عليه فانفرج. ولما دخلوا الى غرفة نومه ! رأوا — ويا لهول ما رأوا — رأوا جثة الشاب الفرنسى تسيل منها الدماء بغزارة فقد طعنه الجناة بالمدى في رقبته وبقروا بطنه فبرزت منها الامعاء ، ومثلوا بالجثة أشنع تمثيل ...

واستدعى العمال احد الكونستبلات الاجانب الذى تصادف مروره وقت اكتشاف الحادث ، وهذا بلغ البوليس بدوره ، وابلغت النيابة وقلم المباحث الجنائية

مهمة المحققين

ومهمة المحققين حتى الان في دورها الابتدائي لا تتعدى معرفة سبب الحادث تمهيدا للوصول لمعرفة الجناة

المرأة

ويجرى البوليس فى البحث عن علاقة المرأة بهذه الجريمة ، فاما ان تكون الجريمة ارتكبت بقصد الانتقام اما من فتاة كانت تزاحم الخطيبة ، اومن الخطيبة التى قد تكون لاحظت صلة القتيل بفتاة ما ، واما ان تكون الجريمة ارتكبت بقصد التخلص من القتيل الذى كان عقبة فى طريق شخص ما

وقد سار المحقق في الطريق الاول فقبض على الفتاة واخذ يبحث عما اذا كانت قد صادقت شخصا غير القتيل ولم ير بصيصا من نور حول هذه النقطة فافرج عنها

وسار المحقق بعد ذلك فى الطريق الثاني ، فقبض على عاملين كانا قد تشاجرا مع القتيل قبل الحادث بأيام ولاحظ ان بهما اصابات أثر مقاومة ، وفى ملابس احدهما دماء

اما آثار الاقدام وبصمات الاصابع فلم يمكن للمحقق الاستدلال منها على شيء

وحتى اليوم . لم يهتد التحقيق الى شيء جديد غير ما تقدم .

ملخصات أشهر المسرحيات

ثمن المجـــــد

عن الكاتب النرويجي الكبير : هنريك ابسن

تلخيص وتعليق فهيم جبره

والمسرحية التي الخصها اليوم والتي اطلق عليها ابسن اسم من المسرحيات الاولي التي كتبها ابسن .. قبل ان تذاع شهرته !

ويمكن للقارىء ان يرى فيها طابع الجيل الذي كتبها ابسن فيه . الجيل الذي كان يميل للحوادث العتيقة باستمرار . فقد ترك ابسن بطلين من ابطال القصة يموتان في حالات شاذة . كما ذكر على لسان أحد الابطال موت طفلين آخرين . والجميع ماتوا في ظروف تثير شفقة أقوى الناس واقلهم تأثرا .

. . .

نحن في غرفة بادارة إحدى شركات البناء الكبرى .. وفي هـذه الغرفة نري شيخا عجوزا جالسا امام مـكتب وبجواره .. وامام مكتب آخر جلس ابنه وهو شاب صغير في بدء العقد الثالث من عمره .. وعلى يساره وامام مكتب ثالث جلست فتاة صغيرة في مثل سن الشاب .. هي ابنة أخ الشيخ العجوز ..

بعد لحظة صمت قصيرة نسمع حديثا يدور بين الثلاثة .. فالوالد يصارح ابنه بعزمه على أن يطلب من المدير العـام أن يترك له — للابن — فرصة القيـام بعمل يشرف عليه هو بنفسه حتى يتمكن من إعداد مستقبل له . ونرى الابن يرفض في شدة ناصحا والده بالرجوع عن هذا العزم .. حتي لا يطردا من العمل !

ويدخل المدير العام في أثناء هذه المناقشة فيخرج «راجنر» الابن ومعه «كايا» ابنة عمه تاركين «بروفيك» مع «سولنيس» المدير العام .

ولا يكاد بروفيك يصارح المدير برغبته حتي يحدث ماتوقعه الابن اذ يثور سولنيس مهددا .. رافضا بكل ما أوتي من قوة ترك الفرصة للشاب !

وتؤثر الصدمة في الشيخ العجوز فيخرج حزينا مطرقا برأسه الي الارض .

وبعد لحظة يحدث أن ينفرد المدير بكايا ابنة أخ بروفيك

وبعد حديث قصير يصـارحها بأنه يحبها .. وعندما تخبره الفتاة انها مخطوبة لابن عمها راجنر يأخذ هذا في التوسل اليها في ذلة وانكسار أن تفسخ الخطوبة وتقبل الزواج به . وتتظاهر كايا بأنها قد قبلت طلبه .. لخوفها من مصارحته بأنها تكرهه .. فتكون نتيجة تلك المصـارحة طردهم جميعا من العمل !

وبعد لحظة يدخل الدكتور «هوردبل» طبيب سولنيس . وندهش نحن عندما نراه يقص عليه كل ماوقع له مع بروفيك وابنة أخيه قبل حضوره .. تدهش عندما نراه يصرح للطبيب بأنه لا يحب كايا .. ولكنه يتظاهر بحبها حتي يتمكن من إرغامها على البقاء معه في الشركة . وبالتالي ارغام الشاب على البقاء معه .. راجنر الذي لا يمكن ان يسير عمل الشركة بدونه !

ونرى راجنر داخلا وتحت أبطه بضع تصميمات يطلب من سولنيس أن يؤشر عليها بالموافقة حتى يموت والده قرير البال مصرحا له أن هـذه التصميمات هي اولى مجهوداته . ولكن سولنيس يرفض في شدة ان ينظر الي هذه التصميمات فيعود راجنر كئيبا الى والده الذى لا يتحمل الصدمة فيموت . . !

ويعود سولنيس الي حديثه مع الطبيب حديثـه عن خوفه من الجيل الجـديد . الشباب القوي الذي يكاد يكتسحه .. وفجأة يفتح الباب وتدخل عليهما فتاة في نحو الثالثة والعشرين من عمرها مرتدية ثياب بحار صغير ويدهش سولنيس من دخول الفتاة عليه دون استئذان إذ أنه لم يسبق له رؤيتها من قبل حتى تدخل عليه بهذا الشكل . ولكن لا تلبث الفتاة — بعد خروج الطبيب — أن تذكر سولنيس بنفسها وبأول مرة رآها فيها . كان ذلك في بلدة «ليفـاج» عندما ذهب سولنيس هناك منـذ عشر سنوات للاشراف على بناء كنيسة البلدة .. وكان أول التقائه بها يوم اتمام برج الكنيسة عندما صـعد سولنيس ومعه اكليل من الزهور لكي يضعه على قمة البرج العالى .

وترى هيلدا وجوم سولنيس وصمته فتعرف انه لم يذكرها بعد فتقول له وهي تبتسم :

— ألا تذكر ذلك اليوم الذي دعاك ابي للغذاء .. ألا تذكر عندما انتهزت فرصة خلو الغرفة من المـدعوين .. فأسرعت الي . . . وأمسكت برأسي الصغيرة بين يديك القويتين . واحنيت رأسى الى الخلف وانحنيت علي واخذت تقبلني في جنون . الا تذكر ذلك اليـوم . عند ما وعدتني أن تعود الى بعد عشر سنوات لكي تتزوج بي . ولـكى تشترى لي

جزيرة صغيرة فى اسبانيا ! ويحاول سولنيس أن ينكر أنه رأي الفتاة من قبل . ولكنه أمام إصرارها وعنادها يضطر للاعتراف لها بأن ماذكرته له قد حصل فعلا ويختم حديثه سائلا اياها .

— والآن . ماذا تريدين مني ؟ !

فتقول له هيلدا فى خبث .

— لقد كملت اليوم العشر سنوات .. ولقد حضرت الآن لكي اجلس على عرش المملكة الصغيرة التي وعدتني بها !

وقبل أن يتمكن سولنيس من التعليق بكلمة على جملة الفتاة الساخرة نري راجنر يدخل مكررا رجاءه .. ولكن في هذه المرة أيضا .. لايكون نصيبه سوى الرفض والرفض البات !

وتري هيلدا رفض سولنيس فتأخذ في إغرائه بكل ما أوتيت من جمال وفتنة .. وتحت تأثير ذلك الاغراء يضع سولنيس توقيعه على تلك التصميمات !

وتمر بضعة أيام تلاحظ بعدها هيلدا تغيراً كبيرا على سولنيس وعند ماتسأله هذه عن السر يقول لها سولنيس فى حزن

— إنها ازمة نفسية تنتابني من آن لآخر . انه سر لم يطلع عليه أحد للان هى قصة شك . شك هائل !

ويروح سولنيس يقص عليها قصته منذ كان عاملا بسيطا . يقص عليها كيف انه كان يتوق منذ صغره ان يكون رجلا مشهورا . وكيف انه وهو خارج من منزل والد زوجته فى أحد الايام رأى ثقبا صغيرا فى مدخنة المنزل وانه لم يرض باطلاع أحد سكان المنزل علي ذلك الثقب لانه كان يتوق بل يتمنى أن يحترق المنزل . ويصير كومة من التراب . حتي تتاح له فرصة إعادة بنائه من جديد . لانه كان واثقا ان شخصا ما لن يرض السماح له ببناء منزل له !

وفعلا . كان ان احترق المنزل . وذهب ضحية الحريق طفلاه الصغيران!

عدد نصف السنة

ال ١٠ قصص

عدد الصيف

وهنا تسأله هيلدا :

— وهل كان الثقب الذى رأيته هو السبب فى احتراق المنزل ؟!

فيقول لها سولنيس فى لهجة حزينة :

— لا .. لقد شبت حريق فى منزل مجاور .. وانتقلت منها لمنزلنا .. لم يكن لثقب المدخنة أى دخل ؟

— ولم كل هذا الحزن اذن ؟

— انك لا تعرفين مقدار ما يحز فى نفسي من فقد هذين الطفلين .. لقد قامت شهرتى على أكتافهما .. لقد راحا ضحية أطماعى !

ويعقب سولنيس علي ذلك بقوله أنه بعد وفاة هذين الطفلين قام بينه وبين زوجته حاجز غريب .. اذ اصبحت تميل للعزلة حتى عنه هو . زوجها ؟

وفجأة نري سولنيس يصارح هيلدا بحبه .. يصارحها بأنها امرأة أحلامه التي كانت تملأ خياله عندما كان شابا .. وبأنه لن يتركها تفلت من يده بعد ان عثر عليها !

. . .

كان سولنيس فى هذه المدة منهمكا في الاشراف على بناء كنيسة جديدة فى البلدة وعندما تسأله هيلدا فى احد الايام عمن سيضع اكليل الزهور علي برجها العالي يقول لها سولنيس أنه سيعهد بهذا الى أحد رجاله لانه وهو فى حزنه هذا لن يجرؤ على إتيان مثل هذا العمل الجنونى !

ولكن هيلدا لا تلبث أن تنتزع هذه الفكرة من ذهنه وتأخذ فى إغرائه على أن يضع هو بنفسه أكليل الزهور على الكنيسة التي اشرف علي بنائها .. وتحت تأثير ذلك الاغراء يعدها سولنيس بما تريد !

وينتهي العمل فى الكنيسة ويدخل راجنر حاملا اكليلا كبيرا من الزهور . ولاتكاد زوجة سولنيس ترى ما عزم عليه زوجها

حتي تتوسل اليه أن يقلع عن تلك الفكرة الجنونية .. ويتظاهر سولنيس بأنه قد قبل رجاءها !

ويميل راجنر علي اذن هيلدا ويهمس فيها بأنه قد جمع عددا كبيراً من أصدقائه الشبان حتى يتمتعوا بمنظر سولنيس وهو واقف يرتعد على الارض كلما أمعن العامل فى الصعود بأكليل الزهر . ولا تتحمل هيلدا سخرية راجنر فتصرح له بوعد سولنيس لها بأن يضع أكليل الزهر بنفسه . ويقطع عليهما حديثهما رؤية سولنيس صاعداً على سلالم البرج العالى وبيده الاكليل الذى سيضعه على قمته !

ولا تكاد زوجة سولنيس ترى زوجها وهو صاعد علي سلالم البرج حتى تصيح فى جزع وتبتعد فى سرعة عن النافذة التى تطل منها على هذا المنظر الهائل . ولكنها لاتقوي على الوقوف فى هدوء داخل الغرفة فتعود ثانية الى النافذة !

ويستمر سولنيس فى الصعود . . وهنا نرى الطبيب يحذر الموجودين من الاتيان بأية حركة تشجيع لسولنيس حتي لا يختل توازانه فيسقط من اعلي البرج . وتلبى النسوة أمر الطبيب على الرغم منهن .

وبعد لحظات يصل سولنيس الى قمة البرج . . التي تسميها هيلدا « قمة المجد ! » . ويري الجمع البناء العتيد وهو يرفع قبعته فى الهواء بعد أن وضع الاكليل الذي كان بيده . . وفى صعوبة يتمكن الجميع من الوقوف صامتين . . ولكن واحدة فقط لا تقوى علي الصمت تلك هي هيلدا التى تنسى فى تلك اللحظة اوامر الطبيب وتنتزع شالا كبيرا من حول رقبتها ثم تلوح به فى الهواء هاتفة لسولنيس .. ويتكرر الهتاف من النسوة الواقفات حولها .

وفجأة تسكت الاصوات . ويخيم على الواقفين صوت رهيب . ثم تصدر فجأة اصوات استغاثة صادرة من الجمع الواقف فى اسفل الكنيسة :

ويسرع الطبيب لرؤية سولنيس الذى كان قد هوى من اعلى البرج . الي اسفل الكنيسة ثم يعلو على الجميع صوت راجنر وهو يسأل احد المحتشدين حول سولنيس

— ماذا . ماذا به ؟

فيقول له الآخر فى لهجة لا تخلو من الحزن

— لقد مات ... مات البناء العتيد .

الحب فى المنفى

يقولون أن الانسان يحن الى موطنه دائما رغم أنه لم ينل آية شهرة فى هذا الوطن وتلك كانت حالة كلايف بروك اذ بعد أن عاش ما عاش فى هوليوود ونال فيها من المجد ما نال شعر بحنان الى وطنه انجلترا وابحر لها تاركا هوليوود تنعى من بناها . . وهناك أخرجوا له أول فيلم انجليزى اشترك فيه وهو «دكتاتور»

واليوم يعمل النجم الانجليزى فى الفيلم الثاني الذى ستخرجه أيضا نفس الشركة السابقة ولم يمض على استيطانه ببلاده ثمانية عشر شهرا .. أما اسم هذا الفيلم الجديد فهو « الحب فى المنفى » وهي قصة فيلمية مأخوذة عن الكوميديا الشهيرة « بيجامات صاحب الجلالة »

وستقوم امام النجم المحبوب بالدور الأول فى فيلمه الجديد ممثلة لا تمت الا الانجليزية بصلة ما فهى امريكية اسمها « هيلين فنون » ولا شك أن جميع من اعجب بهذا النجم الشهير فى جميع أفلامه السابقة سيرقب باهتمام هذا الفيلم الجديد ومستر بروك يعمل جهده كي يكون فيلمه شيئا فوق العادة وهو انما يقصد بذلك أن تكون الافلام الانجليزية اعجوبة أعاجيب السينما !!



جوزفين بيكر

زوجة البحار

وشركة فوكس تريد أن يكون لها ثانية فضل اظهار النجم القديم بن ليون الذى كاد هواة السينما أن ينسوه وينسوا مجده السابق على الستار الفضى .. والدور



نانسي كارول

الذي سيلعبه فى هذا الفيلم ليس دور البطولة بل الدور الثانى ولكنه فى الواقع الدور الذى يتطلب مهارة فنية لا تتوفر الا فى مستر ليون الذى سيقوم بدور طبيب

وزوجة البحار قصة فيلمية بهجة من النوع الذى غمر أسواق السينما فى السنوات الاخيرة ملخصها فتاة اقسمت ان تباعد الحب والا تحاول المغامرة في غرام وكانت عند قسمها فلم تهب قلبها لكائن من كان



بيب دانيلز

ويتزوج بها رجل لا لكونه قد أحبها أو اغرم بها بل لانه قد خيل اليه انها ستسعد حياته وحياة ابنته اليتيمة

وأما هذه الزيجة فلا تكون بادىء ذى بدء أكثر من فاجعة رهيبة هيأتها الاقدار لهذا المسكين الذى ظل مقيما على حب الزوجة المائتة وتمر الايام حاملة بين احنائها ذكريات اليمة حتي تكشف أخيرا للضحيتين عن الحقيقة اذ ذاك ينسي الرجل حبه القديم وتنسي الزوجة قسمها . . وستقوم بالدور النسائى الأول في هذا الفيلم النجمة المحبوبة كلير ويندسور وبدور الزوج رالف بيلامي

عالم اسود

فيلم من نوع المليودراما المحبوكة المتقنعة تظهر لنا فيها قصة شقيقتين يغرما براقصة .. ويصور الحب للشقيق الاكبر انه اذا أراد أن يفوز بقلب عشيقته أن يقتل أخاه وتختمر الفكرة الرهيبة فى رأسه ويصمم على تنفيذها ولكن .. تفشل المحاولة الاولي .. وفى المحاولة الثانية يكون النجاح حليف الاخ



كولن مور

المجرم التي الذي يستبيح دم شقيقه من أجل هذه العاطفة الطائشة

وتمر الايام وتكاد الجريمة أن تنسى لولا أن يكتشفها الوالد المكلوم القلب ... اية لحظات هاته !! ويعرف الشقيق الاكبر انه اثما قد افتضح واذ ذاك لا يجد امامه سوي أن ينتحر

وتقوم تمارا دسني بدور الشابة الراقصة ويؤكدون أن نجاحها كان رائعا وبخاصة فى المشهدين الذين تظهر فيها على خشبة المسرح مقدمة (نمرتين) جديدتين .. أما ليون كواترمان فقد لعب دور الاخ الأكبر وكان توفيقه مضاعفا ومعادلا لنجاح زميله هيو بروك الذي لعب دور الاخ الضحية المدينه الضائعة

وتلك قصة أخرى أخرجتها شركة (واردور) الامريكية وأرادت بها أن تحاكي قصة ويلز الخالدة جزيرة الارواح المفقود التى عرفها رواد السينما باسم جزيره



لليان جيش

الدكتور مورو والتى قام بدور البطولة فيها الممثل الانجليزى الفذ شارلس لوتون أما هذه فيقوم بدورها الاول النجم المحبوب وايم بويد ويديرها فنيا هارى ريفير

وموضوع الفيلم أحد اؤلئك المغرمين بالبحوث العلمية الذي كانت كثرة الاطلاع سببا في اختلال قواه العقلية فذهب الى قلب افريقيا بعدان صور له خياله أنه يجب أن يكون هناك مدينة يضع فيها مشروعا كهربائيا كبيرا يستطيع أن يباشر اعمال الناس فى العالم اجمع .

وقد استلزم العمل في هذا الفيلم نفقات باهظة اذ سافر ممثلوه الاول الى غابات الامزون الشبيهة بالغابات الافريقية الأستوائية واستعانوا بمواطنين ليقوموا



بسي لوف

بأدوار (الكبارس) وغيرهم من رؤساء العشائر فى هذه القبائل

وبالرغم من هذه الجهود التى بذلت لتجعل من الفيلم شيئا خارقا للعادة الا انها جميعها فشلت ولكن ممولى الشركة استطاعوا أن يكتشفوا من بين المواطنين الذين يقطنون هذه الجهة من الغابات شابا جميل الصوت حسن الصورة سيكون فى السينما منافسا للنجم الزنجي بول روبنسون

جاسوسية

وللشركات الانجليزية غرامها الكبير بالافلام المثيرة المرعبة التى يكون مبناها القتل والغموض وحيل الجاسوسية..وفيلم



جانيت جاينور

اليوم «جاسوسية» الذي اتحدث عنه مقتبس من احدي قصص سومرست موجهام الجاسوسية وهى القصص التى احدثت أثر اعجاب عميق فى العالم

والفيلم مليء بالغموض ففيه حوادث القتل والجاسوسية تلعب دوره الاول كما تتهشم فيه قطارات كثيره

.. أما موضوعه فيتلخص فى ان احد الجواسيس الانجليز يذهب الى جنيف ليقبض على جاسوس المانى فى اثناء الحرب العظمى الماضية .. وللجاسوس الانجليزى مساعد نابه الا انه يتركه اذ يجد فى فتاة جميلة كل ما يتطلبه عمله فيقدمها للجميع على انها زوجته وهي تقضى كل اوقاتها في غشيان حلبات الرقص ومن ثم توقع فى حبائلها احد الامريكان واذ ذاك تاخذ القصة دورها الجدى فيقبض رجلها على آخر بظنه الجاسوس الالمانى ويقتله خطأ فى حين يكون هذا قد هرب فى قطار ولكن الطائرات الانجليزية تحطمه بقنابلها ويقبض اذ ذاك



نورما شيرر

على الجاسوس

فيلم غريب ورائع اداره الفريد هتشوك وتشترك فيه النجمة العالمية المحبوبة مادلين كارول وأمامها بيتر لور وجون جلجد ورو برت يونج وبرسي بارمونت وليلي بالمر ولا شك ان هذه المجموعة الفذه ستكون كفيلة بانجاح هذا الفيلم وجعله فى مستوى ارقى افلام هذا النوع ان لم يكن احسنها.

ملاك الرحمة

والقصة التاريخية لها دواما المكان الاول فى عالم السينما وأعظم الافلام العالمية هى تلك التي يكون التاريخ مبناها

وكاى فرانسيس كانت قد اختيرت لتلعب الدور الاول في فيلم ملاك الرحمة المقتبس من قصة حياة البطلة المعروفة فلورنس نايتنجيل ..

وبالرغم من أن العمل قد سار أو ربما قد قارب النهاية وأصدرت الشركة نشرات الاعلان عن هذا الفيلم حامله اسمه الاول فانها عدلت عن هذا الاسم فى آخر لحظة واصرت على تسمية القصة الفيلمية «الملاك الابيض» وليست هذه اول مرة يتغير فيها اسم فيلم فقبلا قد غيروا اسم «فتاة كلونديك» لماى وست واسموه «كلونديك آني»

ثورة الزومبى

وهواة السينما فى العالم اجمع لاشك يذكرون الفيلم الرائع «الزومبي الابيض» الذى لعب دوره الاول الممثل الخالد بيلا ليجوزى وأثارت وقتها ثورة رعب في جميع دور السينما في العالم أجمع وأطنب النقاد فى الحديث عن مقدرة الرجل كأول ممثل يتقن أدوار الرعب.

وقيل يومها انه بز بوريس كارلوف بل تخطاه وأن الممثل المشهور لا يكاد ان يقارن بجانب زميله بيلا وكان ان اشتركا معا فى فيلم واحد اثبت بيلا فيه انه خير من يمثل الادوار المثيرة للخوف

واليوم تأبى الشركة الا ان تعيد ذكرى «الزومبى الابيض» وتشرع فى اخراج فيلم تكون حوادثه مكملة لحوادث الفيلم الاول وتسميه «ثورة الزومبى» ويلعب بيلا لوجوزى دوره الاول أيضا.

السيدة القاتلة

نسي العالم الممثل المحبوب رودولف فالنتينو الذى احدث ظهوره اكبر ضجة على الستار كما أحدث موته رنة اسي فى قلوب الجميع.. واليوم تود هوليود ان تعيد ذكرى الممثل الراحل الذى كان من اكبر واضعى اساس السينما فى العالم

ولم تجد مدينة السينما خيرا من ان تقدم للعالم شقيق فالنتينو وهو البرتو كما سبق ان قدمت اخاه ليقوم بدور هام في فيلم



ماري بيكفورد

«السيدة القاتلة» الذي تقوم بدوره الأول النجمة المعروفة مارى اليس

سيسي الشيطان

ولكل من فريدى بارتلميو وجاكي كوبر وميكي روني شهرته كممثل طفل محبوب وقد اظهر كل منها نبوغا فذا فى الافلام التى لعب فيها دور البطولة فكان حديث الجرائد والناس

واليوم تود مترو جلدوين ماير ان تفاجىء العالم بفيلم يشترك فيه هؤلاء الثلاثة اسمته «سيسى الشيطان» وسيكون بلا جدال شيئا جديدا اذ لم يسبق ان وحدت ثلاث جهود جبارة فى عمل فردى مشترك..

انى أسألك

وبعد ان عادت دلوريس كوستيلو الممثلة التي نالت اكبر قسط من الشهرة فى عالم السينما ثم اعتزلت العمل لزواجها من مستر باريمور الى العمل السينمى ثانية ارادت الشركة ان تضيف الى اسمها الذى اشتهرت به وهو دلوريس كوستيلو اسم باريمور فصار اسمها الجديد دلوريس كوستيلو باريمور

واما الفيلم الذى سيكون بداءة عملها الجديد فهو «انى أسألك» ويؤكدون ان رشاقة الممثلة القديمة قد تضاعفت فى هذا الفيلم وانها ستحدث اكبر ضجة عند ظهورها المرتقب بفارغ الصبر وقد وكلت الشركة الى جورج رافت مهمة القيام بالدور الاول امام النجمة المحبوبة

اخبار قصيره

سيشترك فرانشوت تون ومارج ايفانز وستيوارت ابرون وجوزيف جاليا فى فيلم من نوع الميلو دراما اسمة «قصة» ستظهر قصة كوميدية موسيقية عن طالبين يدرسا الموسيقى اتيا الى لندن للبحث عن عمل ويتزوج احدهما بفتاه ويصبح من مشاهير المطربين ولكى يحدث سوء تفاهم بين الزجين وتهجر الزوجة زوجها اثر اشاعة من غرام بينه وبين إحدى سيدات المجتمع...

وسيلعب الادوار الاولى فى هذا الفيلم جين موير وهانز سنوكر وجين جيرارد

والممثل الراقص فريد استير وزميلته المزمنة الممثلة الراقصة المطربة جنجر روجز سيظهران فى فيلم جديد اسمه «اتبع السفينة» وهو فيلم غنائى راقص من نوع جديد روعي فيه ادخال أشياء جديدة لتظهر مواهب أخرى للفنانين المحبوبين

وجوان بلوندل وجالندا فاريل وهيو هيوبرت والن يانكس سيشتركون فى قصة فيلمية بهجة عن البحرية الامريكية اسمها «باخرة الباسفيك»

«ب»

تغير ديانتها لتسعد بمن تحب

هيلانه! التي حاولوا خطفها في ليلة زفافها

عرضت أخيرا امام المحاكم الشرعية قضية طريفة. لعب فيها كيوبيد دوره بمهارة، ولكن خاتمتها لم تكن — حتى الآن — الا مأساة من مآسى القدر الذي لا يشاء الا أن يفجع كل عاشق موله فى حبه وغرامه

وتبدأ هذه القصة فى مركز قليوب حيث يقيم صديقان من الموظفين فى مسكن واحد بالمدينة، رغم أن لكل منهما عائلة، ولكل منهما دين يغاير ديانة الآخر

احدهما رجل مسلم، ماتت زوجته، وشب ولده الوحيد حتي بلغ سن العشرين من عمره، حين وافت المنية والده

أما الآخر فرجل مسيحى، له زوجة عجوز، وله ذرية كثيرة العدد، لا يهمنا منها الا الفتاة هيلانة كبرى فتياته وقد بلغت هى الاخرى السادسة عشرة من عمرها.

ولما كان والدها صديقا للمتوفى، فقد اشارت عليه بان يفسح صدره لاقامة الشاب المسلم معهم حتى يصير رب عائلة. ويتمكن من الانفراد فى معيشة ومسكن خاصين.

وعاش الشاب مع العائلة المسيحية كاحد افرادها، وبكثرة اختلاطه بالفتاة الكبرى مال اليها، واستراح كل منها الي حديث صاحبه

ونمت العلاقة بين الشاب والفتاة.. بل وتطورت من ميل الى صداقة ... حتي تدرجت فصارت حبا يحمله كل منهما للاخر فى قلبه، ويعيشان على أمل ان يسعدا باللقاء فى منزل الزوجية الطاهر

وتداول العاشقان الامر فيما بينهما، فكان أول ما قر رأيها عليه هو ازالة فارق الدين حتى يتمكنا من الزواج

وعزمت الفتاة على أمر أخفته عن أهلها. فلم يشعر الاخيرون ذات يوم إلا وفتاتهم غائبة عن المنزل، وافتقدوا الشاب المسلم فلم يجدوه كذلك.. ففطنوا أخيرا الى ما كان بين الشاب وفتاتهم من علاقة

وأبلغ أهل الفتاة الحادث الى رجال البوليس، واتهموا الشاب بخطف الفتاة، وأخذ البوليس يجد فى البحث والتحري، حتى علم أن الفتاة قد غيرت دينها ودخلت فى دين الاسلام، وعاشت مع الشاب فى المحلة الكبرى معيشة الازواج، بعد أن وهبت له نفسها، ولو انها لم تعقد عليه زواجا رسميا

وقبض البوليس على الشاب والفتاة. وسلمت الاخيرة الي أهلها رغما عن احتجاج الشاب على اغتصاب زوجته من بين يديه

ورأي أهل الفتاة أن يزوجوها من قريب لهم مسيحي الديانة وزوجوها منه فعلا. وثار الشاب المسلم عليهم، وحاول اختطاف زوجته يوم زفافها على قريبها ففشل لان رجال البوليس كانوا له بالمرصاد

ورأى الشاب أن الطريق الوحيد المهد أمامه هو القضاء الشرعي، فرفع دعوى شرعية يطلب فيها زوجته «لمحل الطاعه»!

وعرضت القضية أخيرا أمام المحاكم الشرعية حيث رفضت طلب الشاب، وذكرت فى أسباب حكمها، أن الزواج الذي ادعى الشاب حصوله لا يتيسر اثباته لعدم وجود عقد شرعي يثبت صحة دعواه

ولكن المحكمة الشرعية لم تتعرض فى أسباب حكمها لصحة زواج الفتاة التي اسلمت من قريبها المسيحي

أنين الناي..!

وليم درموند

ياناى. اسمعنى بكاء المحروم.
كما تبكى أم. فقدت وحيدا. عزيزا.
وقد جلست فى ظلة غابة. مهجورة.
مع أنين العاصفة. وولولة الريح!
ابكى ياناى:
كما يبكى الطير ساعة وداع حبيب عزيز.!
لقد تلاشي الصوت الحلو
الذى كان يهبك الوحي فتشجى.
وأصبحت. المحروم. المعذب!
ولتكن السلوى. للقلب المهجور.!
كان الامس سعادته. وولى الامس.
إن كل نفحة من أنينك.
ترسل الدمع. وتبعث الذكرى.
وكل لحن من ألحانك الهادئة.
يوقظ القلب. ويجدد الماضى.
أيها الناي..
إن الارملة الحزينة.
لا يجف دمعها.
وأنت. وحيد. كتب عليك البكاء.

احمد عبد الوهاب

ال ١٠ قصص

كيف كان يعيش الامبراطور هيلا سلاسي

يعمل ١٨ ساعة ويفهم الانجليزية ويتكلم ويكتب ست لغات

من حديث خاص مع المستر اجناتيوس فاير

اجناتيوس فاير أحد الانجليز الذين اقاموا فى الحبشة زمانا طويلا وخبروا أهلها ولكنه في هذة العجالة يقص علينا الطريقة المعيشية للأسد الهابط من سبط يهوذا وكيف كان يقضى أوقاته وكيف علم أولاده وكيف أحب الشعب وأحبه الشعب ولا شك أن هذا الحديث له قيمته وبخاصة فى هذه الآونة التي يتلقف الناس فيها الاخبار عن اسمل الملوك الذين يعتبرون همزة الوصل بين الماضي والحاضر

يشاهد الناس الان فى الاراضي المقدسة نفرا من الحجيج تسودهم كابة وقدار تسمت على وجوههم آيات هم دفين وذلك لان هيلا سلاسي وامبراطورته المجولة الثكلى واولادهم الست ونفر من الوزراء والاعيان المقربون يطوفون الان بالمعابد ويصلون على ضفاف حوران .. ان لهذا المشهد الذى يملا القلب حسرة اصلة وثقى بما حدث فى بلاد اثيوبيا

ماذا يشبه هذا الحاكم الغير افريقى الذي من صميم افريقية والذى اثار اعجاب العالمين قديمها والحديث ؟ قصير القامة ضامر الجسم وقد ازسلت لحيته الكثة له يدان رقيقتان اشبه ما تكونا بيدى طفلة وجلد ناعم املس كمن نحت فى العاج الغالى الثمن ان مرآه الان لتعيد الي ذاكرتي ذلك اليوم الذى نصبوه فيه امبراطورا وقد جلس على كرسيه الامبراطوري فى كامل ثيابه الرائعة العظيمة فى كنيسة سان جورج والسيف الى جانبه وملابسه يكاد ان يزغ لالاؤها البصر وجعل يرقب الراقصات وهن يرقصن امامه مبالغة فى الاحتفاء به . انه اذ ذاك قد عاد بي الى تصور ملك قديم من ملوك يهوذا أو بابل القديمة

لقد ذهبت قبلا اديس ابابا صحبة صديقى اوبشهان الوزير الانجليزي المفوض وهناك تعرفت بالدكتور ساسارد الطبيب الخاص لجلالة الامبراطور الذي افرد لي حديثا خاصا بدأه معى بقوله « ان جلالته لم يكن فى يوم من الايام محبا د...اقول انه ولسبب ما لم يكن يحب ابنه الا كبر اصفاوصن ولكن هذا الولد الطيب قد احسن الدعاية وترك اكبر الاثر عند ما كان فى لندن فاعاد الى الاذهان ذكري والده وجده العظيم الرأس ماكونين بطل عدوه ١٨٩٥ . ولكن الحب الامبراطورى الابوى الذى حرم منه اصفاوصن قد ركز تركزا كليا اوقف على الطفل الاصغر الذى لم يبلغ بعد الثانية عشرة من عمره وهو دوق هرر

اما بنات الامبراطور فاكثرهن شهرة او قل اكثرهن قربا الى قلب جلالته هى الاميرة تساهاى وقد تلقت تعليمها فى انجلترا وسويسرا وهي التي ترجمت الاذاعة التى القتها والدتها «الى سيدات العالم» وان من سمع هذه الاذاعة وقوة منطقها السديد ليقر صراحة ان مترجمتها على جانب كبير من الثقافة الحديثة وهى ايضا التى كتبت رسالة امها التى دفعت بها الى عمال المطبعة الاجانب لتوزع كنشرة تناشد فيها العالم «ان جنودنا البواسل ليواجهون عدوا فى كامل عدده وعدده مسلحا بأحدث الآلات الفتاكة القاتلة من قنابل يدويه واخرى تلقي من السماء وبنادق خطرة ثم يحرقونا بالغازات السامة . .» والامبراطورة كبيرة حفيدات الرأس ميكائيل زعيم ولوجالاس والاخت الغير شقيقة لليج ياسو الذى اشعل فى بلاده نيران ثورة اهلية والذى اصدر ضده بطريرك الاقباط قرار الحرمان وصب عليه جام اللعنات

والحياة التي كانت تحياها الامبراطورة فى قصرها كانت حياة قديمة بحتة حياة «الحريم» ولذلك كان من المتعسر عليها أن تقف خطيبة وسط جموع الشعب فى يوم من الايام . . وقد حدث اثناء القائها لخطبتها الأخيرة فى الراديو ان استقلت العربة الامبراطورية القرمزية وسط انوار المشاعل وضجيج الشعب حتى شارفت مكان الاذاعة واذ ذاك داخلها الخوف ولم تجد وصيفتها بدا من اعطائها جرعات من الشمبانيا كي تنسى هذه الرهبة المفتعلة وتمالك قواها امام «الميكروفون»

وما ذا عساه يفعل هذا «الكوبل» فى هذه البلاد البعيدة .. لاشك ان جلالتيهما فى شديد الحاجة الى الراحة بعد طوال الجهد وعلى جلالتها والحالة هذه ان تعني اشد العناية بزوجها وباولادها فتربيهم على النمط

ساعة من ساعات من اليوم البالغ عدد ساعاته اربعا وعشرين .

وكان القصر الجديد آية فى الفخامة وحسن التنسيق فمن خدم يعرفون جيدا الاداب الحديثة الى طهاة من خيرة الرجال السويسريين الذين يحسنون طهى الاطعمة وهناك كنت تجد السراديب المعتمة مليئة بالنبيذ المعتق وكان بهو الولائم فى القصر يسع تسعين مدعوا ... اما مائدة الطعام فعلى جنب من جنباتها الاربع نقشت صورة الملك جورج ملك بريطانيا السابق والملك فكتور عمانويل ملك ايطاليا ثم الرئيس ليبرون رئيس جمهورية فرنسا . أما حديقة القصر وكانت مليئة بالورود النادرة فقد كان توفيق السير بارتون فى تنسيقها عجيبا وقد قيل له قبلا أنه من الصعب ارواءها ولكنه تغلب على ذلك واستعان بثلاثمائة عدا من زنوج الحبشة اصبح لا عمل لهم طوال اليوم سوي الذهاب والاياب فى طريق معروف حاملين على ظهورهم أو فوق رؤوسهم أواني بها الماء اللازم لري حديقة القصر .

وقد قال الامبراطور ذات مرة أنه والد لعشرة ملايين طفل وانه لا يقف منهم ولا من آلهم موقف الحاكم بل موقف الراعي الذى يجب عليه ان يحمى هؤلاء من كل شر .. ولا أدل على صدق هذا من انه عندما زار لندن فى عام ٩٢٦ ذهب الى كنيسة سان جورج فى وستمنستر وهناك رأى مقبرة الطفل الامير الايبهو الذى كان من التيودور ومات ميتة فاجعة بعد حملة السير جورج نابيير فى عام ١٨٦٨ والتى كلفت بريطانيا تسعة ملايين جنيه — وجعل الرأس تفري ينقل بصره بين اللوحات الفضية التى زانت المقبرة مما ادخل فى روع الجميع أنه سيقدم هو الاخر لوحة تذكارية للامير الطفل .. وكان ان ارسل اللوحة عندما رجع إلى اديس ابابا ولم ينس ايضا ان يقدم لمستشفى القديس جورج من



سمو الامير اصفاوصن

الاثيوبي . وقد زارت جلالتها قبلا فلسطين وكان هذا فى عام ٩٢٤ عندما كان زوجها الرأس تفرى — جلالة الامبراطور — فى رحلة الى اوروبا صحبة الامبراطورة زوديتو ابنة منليك العظيم

وفى بدء حكمه كان يعيش فى قصر منليك العظيم الذى كان مليئا باقفاص السباع التى تدل على بطش الحاكم وترمز الي عظمة المليك وكان عدد هذه الاسود لا يقل بحال من الاحوال عن الستين سبعا وكانت تقضي اوقاتها في اقفاص أقل ما يقال عنها انها ليست امينة بالدرجة التى تكفل حجز مثل هذا العدد الهائل من الوحوش زد على ذلك أن اشبالها كانت تترك وشأنها تمرح وتلعب فى فناء القصر دون كبير حاجة الى حفظها داخل اقفاص خاصة

وتصادف ذات ليلة من الليالى ان كسر اثناعشر رمزا من رموز الحكم هؤلاء اقفاصهم وخرجوا في نزهة طريفة تحت ضوء القمر في التلال القريبة فقتلوا الخيل واثاروا الرعب واقفرت شوارع اديس ابابا من المارة وبات الجميع يرقبون هجومها بين آونة واخرى

وعاد الامبراطور واذ ذاك ابدي رغبته للسير سيدنى بارتون كي يبنيه سرايا على الطراز الحديث تصلح لكى تكون مقاما لامبراطور ولم تمض مدة وجيزة حتي وضع الرجل تصميم السراي الامبراطورى واقامها على مقربة من السفارة البريطانيه واعدها اعدادا كاملا من جميع نواحيه فكانت فيها وسائل التسلية الحديثة مكتملة من سينما الى حمامات للسباحة الى مسارح . الى اشياء اخرى خاصة بالعمل كالآلات الكاتبه والتليفونات وكل ما يكفل الراحة لحاكم كان يظل منهمكا في الاعمال الخاصة بدولته مدة ثمانية عشر

نفحة مالية كبيرة من اجل علاج الاطفال

وإذا ماتكلم الامبراطـور جلس الي مقعد اشبه مايكون بذلك الذى يجلس اليه السنيور موسوليني واستند إلى ذلك المقعد المريح ناسيا بقية المقاعد الملتفة حول مكتبه والتي تؤلم المغامر الذى يريد الجلوس عليها وجلالته الرئيس الاعلي للجيش والمباشر الاول لمناجمه ومزارعه ومبانيه الكثيرة في هرر والتى تملك معظمها عن طريق زوجه الاميراطوره اذ قدمتها له كدوطة للزواج والامبراطورة الحالية هى الزوجة الثانيه له اذ قد ماتت الاولى دون أن تنجب طفلا

وجلالته يستيقظ دواما فى الخامسة من الصباح ويبدأ عمله المعتاد بعد ان يحتسى قدحا من قهوة (مخا) التى يزرعها فى مزارعه الخاصة واذ ذاك يبدأ في مقابلة الزعماء ثم يفض الرسائل ويستمع الى البرقيات الواردة من المديريات المختلفة وحوالى الثامنة والنصف صباحا يكون جلالته علي أهبة الاستعداد لتناول لافطار الاوربى المكون من البيض واللحم المسلوق والمربة . وأثناء هذه الاكلة لاتكون الامبراطورة موجودة بل يحضرها في الغالب نفر من المقربين الي جلالته وجلهم من موظفى حكومته الفرنسيين والامريكان

وفى تمام الواحده يكون جلالته وحيدا مع امبراطورته امام مائدة الغذاء وبعد ذلك يقابل جلالته من اخصائه لا احد اكثر من اثنين وحتي اذا انتهى من ذلك قابل كل من اراد من الاوربيين المقيمين فى امبراطوريته

وعلي قيد خطوات من الامبراطور يجلس الطفل الصغير دوق هرر الذى يرشحه جلالته لوراثه العرش من بعده لان التقاليد هناك اخذت بأن يعين الحاكم خليفته على العرش .. ومن الامر العجيب انك تجد فى هذا الحاكم الافريقى كل مميزات الرجل الاوروبي الصميم فهو يصرح

بأنه في حاجة الي نساء اثيوبيات يكون لهن ضلعا فى اعمال الحكومة ويكن مسئولات امام الرأي العام ولذا فانك واجده وقد احضر مدرسين من سويسرا وغيرها ليلقنوا هذه الناشئة مبادىء العلوم وبعد ذلك يرسل بهن الى البلدان الاوربية الهامة علي نفقته الخاصة ليتممن ما قد بدأنه من علم تحت اشراف هؤلاء الاساتذة

وكرم النجاشي يضرب به الامثال فهو يحب دائما ان يغمر ضيفانه بفيض كرمه حتي يكون مثار حديثهم .. فيغدق عليهم نعمات الارض الخصبة التى يملكها والتى يحبها حبه لحياته بل اغلى . وجلالته يفهم

وهو طيب القلب الى درجة انه لم يفكر ابان الحرب الايطالية فى فصل موظف من موظفيه الطليان ويشهد علي ذلك انه قال ذات يوم للسنيور كارلوكا ستانيا الذي اشرف على بناء الكثيرين من مبانى الحكومة ومؤسساتها (ان ابواب الامبراطوريه لم تكن لتوصد يوما في وجهك)

«إ»

مع الماضى !

الساقية المهجورة .

حقل البرسيم .

أطلال النافورة .

كلها آثار ماضى . حلو .

يعود اليها قلبي .

عندما يأخذه حنين الذكرى .

فى هذه الامكنة .

نخلد لنا ..

الوف الذكريات .!

الوف القبل .

ترمز لنا مع الماضي .

اسعد اوقات االقاء .

حبيبتي !

عودى الي الماضى الراحل :

يبتسم لك الغد المجهول .

احمد

الانجليزية لو تكلمها صاحبها على مهل ثم انه فوق ذلك يتقن ستة لغات حية ويتكلمها ويكتبها كالها تماما ثم انه يشرف على تحرير جريدته الرسمية ويوقع مقالاته باسم (بيير حنا سلام) او (النور وارسلام)



في حفلة افتتاح بديعه

افتتحت السيدة بديعه مصابني موسمها الصيفي هذا العام بكازينو الكوبري الانجليزي مساء السبت الماضي بريفي استعراضي من تأليف الاديب أبو السعود الابياري اسمه «صندوق العجائب» كان المنظر الاول داخل فندق بسوريا والمنظر الثاني في السينما والمنظر الثالث رقصة هندية، وقد قام الممثل كمال المصرى «شرفنطح» في المنظر الاول بدور «العسكرى» وهو الشخصية التي خلق كمال المصري ليمثلها فقط فنجح نجاحا كبيرا كما نجح الممثل الفريد حداد في دور «الشامي» والممثل محمود التوني في دور «المخرج» الا أن دوره كان هادئا جدا ومثلت الراقصة تحيه كاريوكا دور «الممثلة روحيه» فلم تنجح الا في القاء الضحكات الرنانة فقط!

وفي المنظر الثاني نجح «شرفنطح» في دور «العمدة» والتونى في دور «الشيخ السمين» والقلعاوي في دور «ابن البلد» العتره كما نجحت الى جانبه الراقصة فتحيه فؤاد. وكان الفريد حداد موفق في دور الشامى.

أما المنظر الثالث فيقال أن قلم المطبوعات منع تمثيله في آخر لحظة ولكن هناك اشاعات تقول ان السيدة بديعه نفسها هي التى منعت تمثيله لطول البرنامج.

فرقة مزاى

وضمن فرقة السيدة بديعه فرقة مزاي التى تضم عددا كبيرا من الراقصات الاوربيات، وقد استمر عمل هذه الفرقة ساعة كاملة تقريبا فكانت مملة خصوصا وان أغلب راقصاتها من العجائز

ويقال أن السيدة بديعه لاحظت عدم رضاء الجمهور على هذه الفرقة فأرسلت في طلب فرقة أخرى بالتلغراف لتحل محلها قريبا.

مونولوجات بديعه

والقت السيدة بديعه عدة مونولوجات نجحت جميعها الا أننا لاحظنا انها كانت متعبة في الليلة الاولى فكانت تساعدها من الداخل المونولجست ساره.

وكان أحسن المونولوجات التي القتها ليلتئذ مونولوج «أحب عنيك وتكحيلهم» وهو من تلحين الموسيقار الشاب فريد غصن.

وفجأة وجد الملحن عزت الجاهلى ان بعض الزبائن يهنؤونه بنجاح مونولوج «احب عنيك وتكحيلهم»، ودهش عزت لذلك لانه لم يلحن المونولوج ولكن اتضح ان حبيب الحاج منظم اعلانات بديعة هو الذى تعمد كتابة اسم عزت الجاهلي في الاعلانات تحت مونولوج «أحب عنيك» في الفنتازيو.

تكونت فرقة من المطربة حياة صبري والممثل عبد اللطيف جمجوم للعمل بكازينو الفانتازيو بالجيزة.

وقد اعلنت هذه الفرقة عن الراقصتين خيريه صدقي وزينات صدقى بينما تعمل خيرية في صالة حورية بالاسكندرية وتستعد زينات للسفر الى سوريا!

وقد علمنا أن السبب في وضع صور هاتين ضمن اعلانات الفانتازيو انهما قد أخذتا عربونا من ادارة الفرقة للعمل ولكنهما اتفقتا مع صالات أخرى دون أن تردا المبلغ المدفوع اليهما.



مونولجست ... خفافى

كان يعمل في الاسكندرية منذ اعوام مونولجست نصف لبه اسمه «عبد العزيز وحدها» ولكنه لما وجد اعراض الجمهور عنه وعدم رضاء اصحاب الصالات عليه ترك الفن والمونولوجات واكتفي بأن يكون «بلطجي خفافى» وفجأة ذهب الى كازينو كوت دازير مساء الاثنين الماضي وهجم على احدى راقصات الفرقة وهي راقصة اسمها «كيكي عماد» وانهال عليها بالضرب مدعيا بأنها صديقته ولكنها نفت هذه الصداقة وقالت انها كانت تعطف عليه فقط فتعطيه النقود لانه بدون عمل ولكنه استمر في ضربها فما كان من مستخدمي الصالة الا انهم انهالوا عليه بالضرب واللكم هو الآخر حتى سال دمه على ارض الكازينو وبعد ذلك سلموه للبوليس.

النازي واليهود في بللا فيستا

المعروف عن اليهود انهم جميعا يكرهون الالمان وبالاخص رجال حزب النازي الذي رأسه الزعيم هتلر .

واحمد بيه قضى وقتا كبيرا فى المانيا وكان دائم الاختلاط برجال هيتلر وأصبح ضمن افراد حزبه ، وقد ظهر اكثر من مرة فى ملابس النازى ، ولكنه فى هذه الايام يكتفى بوضع العلامة التي تشير الى هذا الحزب في عروة جاكتته .

وفى احد ايام الاسبوع الماضي أراد أن يقضي سهرة افرنجية فذهب الى كاباريه بللافيستا حيث قضى سهرة جميلة ، ولكنه بعد انهاء البرنامج قام ليرقص فى البيست مع احدى راقصات الكاباريه فأخذ راقصة اتضح انها يهودية وان لها زوجاً يهوديا يقوم ببعض الرقصات معها كان يعرف احمد بيه اثناء وجوده فى بودابيست فتقدم اليه وطلب منه ان يترك زوجته دون أن تتم الرقص أو يخلع من صدر جاكتته علامة النازي فخلع احمد بيه علامة النازى واستمر فى الرقص مع الراقصة الاسرائيلية الجميلة.

احمد بيه والمدرعة الانجليزية

وبمناسبة التحدث عن احمد بيه نذكر أنه حضر الى الاسكندرية ليكون مدير مسرح فرقة حورية محمد كما سبق ان ذكرنا فى العدد الماضى ، وقطن احمد فى بانسيون بشارع الكورنيش فوق بار يسري الاركل ولكنه لا يعرف شوارع الاسكندرية ولا يمكنه أن يميز العمارة التى يقطنها عن باقى عمارات شارع الكورنيش الا بوجود مدرعة انجليزية رست امامها بالضبط !

وتصادف ان قامت هذه المدرعة لعمل المناورات فى نفس الليلة التى كان قد ذهب فيها الى كاباريه بللافيستا وعند عودته أخذ يبحث عن المدرعة ليدخل الى منزله بدون جدوى وأخذ يسير علي قدميه وهو يبحث عن المدرعة والبانسيون الى أن وصل الي رأس التين فاضطر الي دخول احدى اللوكندات المتواضعة هناك والبقاء بها الي الصباح !

افتتاح كازينو حوريه

افتتحت الراقصة حوريه محمد عملها بكازينو مونت كارلو بالاسكندريه مساء الخميس الماضى فما كادت تأتى الساعة التاسعة مساء حتى كان الكازينو غاصا بالجمهور وتصادف ان ذهبت حوريه ليلتئذ الي

الكازينو متأخرة فقابلها الجمهور بالهتاف والتصفيق، وقد قدمت اليابانية بوكيهات كبيرة من الورد من بعض المعجبين كما قدمت بوكيهات أخري فى نفس الليلة لبعض راقصات الفرقة .

وقد قدمت الصالة هذا الاسبوع اسكتشا اطلقت عليه اسم « بيانو حوريه » وهو مكون من بعض راقصات يظهرن على المسرح بعد حروف السلم الموسيقى فنجح نجاحا كبيرا لا سيما أن معلم الرقص قد بذل مجهودا كبيرا فى اخراجه فجاء تحفة فنية رائعة ، الا اننا لاحظنا أن هذا الاسكتش الذي قدمه محمود الناصح الي فرقة حوريه على اعتبار أنه جديد وانه وضعه خصيصا لها انها سبق ان عرض بكازينو يوسف عز الدين فى القاهرة باسم مونولوج «البوسه» وكانت تلقيه ايامئذ الراقصة رجاء توفيق .

رقصة الورد

وكان ضمن برنامج أسبوع الافتتاح رقصة جديدة اسمها « رقصة الورد » تظهر فيها جميع راقصات الفرقة وهن يلبس الورد ومن بينهن المطرب محمد عبد المطلب والمطرب محمد الكحلاوى فيلقيان بعض الالحان المشجية ، ثم تنتهي الرقصة بقطعة من الفالس كانت قوية جدا تدل على المجهود الجبار الذي يبذله معلم الرقص مع جميع الراقصات .

كما قدمت الفرقة فى نفس البرنامج رواية «جت سليمه» وهي روايه من نوع الفودفيل الذي لا يضحك لولا تصرف بطل الفرقة الممثل فهمى امان فكان يرتجل جمل هو والمونولجست حسين ابراهيم لاضحاك الجمهور، وقد شاهدنا حسين ابراهيم يصفع وجهه بيده بين الكواليس قبل تمثيل الرواية لسوء اختيارها .

على بره !؟

وحدث ان ذهب الى كازينو مونت كارلو ليلة الافتتاح المسيو ابزاك ديكسون معلم الرقص المعروف لمشاهدة البرنامج وما كاد يقع عليه نظر السيدة نرجس والدة حوريه حتى طلبت من مصطفى افندى ابراهيم مدير صالتها ان يقوم بطرده خارج الكازينو فرفض ان ينفذ هذا الامر فقامت هى بنفسها وذهبت الي ابزاك وقالت له (على بره) فقال لها انه لم يحضر من أجلها ولكنه حضر ليسلم علي الخواجه صاحب الكازينو فقالت له بصوت أرفع من الاول « الكازينو فى الليل بتاعي انا مش بتاع الخواجه » وجذبته من يده واخرجته خارج الصالة وهى تقول « على بره »

بهيجه المهدى

كانت تعمل ضمن ممثلات فرقة علي الكسار الممثلة بهيجه المهدى ثم تمرنت علي القاء المونولوجات فكانت تلقي مونولوجات وديالوجات بين فصول الرواية بالاشتراك مع زميلتها السيدة لطفيه نظمى .

وقد حضرت الى الاسكندرية مساء الخميس الماضى وذهبت الى كازينو مونت كارلو لمشاهدة بروجرام الافتتاح فانتهزت ادارة الكازينو فرصة وجودها وتعاقدت معها علي العمل ضمن راقصات الفرقة

بسبب مجلة « الجامعة » !

كانت الراقصة حورية محمد وقت تكوين فرقتها ترغب فى ضم الممثلة (شورى نور الدين) ضمن افراد فرقتها فكلفت مصطفي افندى ابراهيم بالاتفاق معها ، وظن مصطفي افندى انها ترغب فى ضم الممثلة شويكار عز الدين التى كانت تعمل بفرقة يوسف وهبي فتقابل معها بمقهي ديانا وتعاقد معها ولما ذهبت شويكار الى منزل حوريه كانت موضع دهشة حوريه لان حجمها اكثر من حجم شورى عدة مرات ولكنها لم تجرأ على محادثتها لان اسمها شويكار واسم شويكار قريب من اسم شورى فظنت انها ربما قد (سمنت) بسرعة !

ولكن تصادف ان نشرنا فى الاسبوع الماضى ضمن الاخبار المسرحية صورة للانسة شوري نور الدين بمناسبة ابتعادها عن العمل المسرحي .

وما كاد يقع نظر حوريه محمد على صورة شوري فى مجلة « الجامعة » حتى صاحت بين جميع راقصات الفرقة بقولها .

« دى اللى كنت عاوزاها تشتغل معاى» وقررت فى الحال فصل شويكار !؟

مدينة الملاهى

افتتحت مدينة الملاهى بالاسكندرية مساء السبت ٣٠ مايو وقد نظمت بنفس النظام والتنسيق الذي كانت تسير عليه مدينة الملاهى بالقاهرة، ولكن اقبال الجمهور لم يكن بدرجة اقبال القاهرة ويرجع الى ان الاسكندرية مازالت خالية من المصطافين كما ان الطقس ما زال باردا لا يشجع على الذهاب الى المكان الذى اختاره المنظم المعروف على افندى حسن لمدينته .

أخبار سريعة

— انضمت الراقصة ميمى صيداوى ال فرقة الكواكب ، وقد انتقلت من مصر الى الاسكندرية بالطيارة .

— تقول الراقصة فردوس شلبى ان السيدة بديعه مصابني تحدثت اليها بالتليفون من القاهرة تطلب منها العمل عندها !

— افتتح علي الدلة محله بالاسكندرية فى الكورونا كما سبق أن أشرنا وقد نجح نجاحا كبيرا واصبح ملتقى الاوساط العالية

— انضمت الي كازينو كوت دازير الراقصة ميمى الصغيرة التي كانت تعمل فى الجلوب .

— افتتح الممثل فوزى منيب كازينو الانفوشي والاقبال عليه لا بأس به .

— مازال العمل جاريا فى اصلاح كازينو الف ليلة لقرب افتتاحه باسم الراقصة سوسو

ناهد حلمي

عصـــابة في الريف

بقية المنشور على صفحة ٦

مافعلوه مع رمزى . والثاني هو أسهل الحلين واكثرهما احتمالا !

وجلس عبد السلام فى مكانه يفكر فيما يجب عليه عمله وقد وضع نفسه في ذلك الموقف ..

وبعد بضع دقائق ابتسم عبد السلام .. وكانت ابتسامته دليل توفيقه للعثور على حل .. حل يعتمد على اتقان التمثيل ثم على الحظ !

وفى نفس الليلة التي حدث فيها كل ذلك وجد عبدالسلام نفسه ، بعد أن دخل غرفته — يغلق الحجرة عليه من الداخل بالمزلاج ثم يحكم اغلاق النافذة .. وهو عمل يذكر عبد السلام انه لم يأبه له طول حياته !

وفى صباح اليوم التالى فوجيء عبد السلام برؤية صديق الأمس .. الشاب ذى الملابس البلدية جالسا مع صاحب «اللوكاندة» فحياهما ثم جلس بجوارهما .

وبعد لحظة سمع عبد السلام الشاب يقول له :

— اسمع .. ايه رأيك اني عاوز آجى معاك النهاردة !؟

— ولكن دانا نفسي مش عارف أنا رايح فين وهنا قال الشاب بعد تفكير دام برهة :

— اسمع .. انت طبعا عارف صاحبك دا لقو جثته فين .. مش كده ؟

— طبعا عارف !

— على كده يبقى من المعقول ان مركز العصابة اللى انت بتدور عليها .. اذا كان فيه عصابة صحيح يبقى فى بلد زى «زاوية البقلى» أو بلد بعدها بشويه عل النيل برضو !

وسر عبد السلام لذلك الاستنتاج الذى لم يكن فى حاجة لكثير عناء للوصول اليه

وتابع الشاب حديثه :

— ودلوقتي احنا نقدر نقوم نمشي كده مع بعض فى السكة الزراعية لحد ما نوصل زاوية البقلى .. وانت طبعا حتجيب السناره والسبت بتوعك معاك!

واسرع عبد السلام الي غرفته ثم عاد حاملا «السنارة» والسلة التي ينوى أن يضع فيها ما يصطاده من سمك !

وبعد مسير دام نحو ساعة وقف الاثنان عند نقطة علي الشاطيء أشار اليها عبد السلام وهو يقول

— آدي الحتة الي لقيوا فيها المرحوم رمزى

وارتعد عبد السلام قليلا وهو يشير بأصبعه الي تلك البقعة

وبعد لحظة سأل الشاب

— طب وايه العمل

ولم يجب عبدالسلام ، اذ أنه كان يفكر مليا فى موقفه . وأخيرا سمع عبد السلام الشاب يقول له

— افتكرت . فيه هنا فى «زاوية البقلى» بيت كبير اسمه بيت المأمور . جنب البيت ده على طول فيه جماعه معرفه ساكنين هناك نقدر نروح لهم نسألهم

وعرف عبد السلام أخيرا أنه قد وفق للعثور على مقر العصابة فقال لرفيقه في لهجة حاول أن تبدو طبيعيه

— ما فيش مانع . نروح لهم !

وقبل ان يبدأ الرجلان فى السير مرة أخري رفع عبد السلام يده الى رأسه فجأة ثم صاح (الله . انا جرالى ايه . الدنيا بتلف قدامي . يظهر . وحياة أبوك ... شوية ميه من النيل قوام

— واسرع الشاب الي النيل . ولكنه عندما عاد بعد لحظات وجد عبدالسلام واقفا دون اي أثر للضعف عليه . وقبل ان يتكلم الشاب قال له عبد السلام

— كتر خيرك على كل حال .. أنا شاعر انى احسن دلوقت

وبعد نحو نصف ساعة كان الاثنان قد وصلا الى « بيت المأمور » وبجواره مباشرة كان ذلك المنزل الذي قال له عنه الشاب

وطرق باب المنزل ففتح لهم رجل يرتدي ثيابا قذرة وقد بدت الشراسة على وجهه . وفجأة أحس عبد السلام بالرعب تداخله عند رؤية ذلك الرجل

ورفع عبد السلام عينيه ليرى ثلاثة رجال قادمين نحوه ولم يدهش عبد السلام عندما رأى (عم) الشاب الذي أتي معه والذى كان جالسا معه فى اللوكاندة متوسطا هؤلاء الثلاثة !

وضحك الشاب وهو يقول لهم .

— آديني جبته لكم آهو .. وقع قوام ! .

وارتعد عبد السلام وهو يصيح ! (انتوا .. انتوا اصطدتوني !)

وضحك « نصر » عم الشاب وهو يقول لعبد السلام :

— والله انت صعبان على قوى .. لكن .. تعالى معانا فوق علي كل حال .

واستجمع عبد السلام شجاعته وقال لنصر ..

— انت طبعا . حتقتلني .. مش كده ؟ زى ماقتلت رمزى .. لكن انت ماتشوفش انه مش كويس علشانك انك تموت اتنين جرنالجيه ؟ !

— لكن ايه رأيك انكوا كلكوا جماعه عايزين الحق احنا بنعرف نفلفص منكم لكن اعمل حسابك اني مافيش قدامي غير الحل اللى انت عارفه .. لانى مش ممكن اسيبك عشان تروح تبلغ البوليس .. والا انت مش معايا فى كده ؟ !

ثم سكت نصر قليلا وتابع حديثه .

— برضه أنا كنت عايز اسيب صاحبك الاولاني ما اقتلوش . لكن لما لقيته كل يوم والتانى يجي يقعد يحرجم حوالين البيت اضطريت اني اعمل معاه كده .. كان راخر شايل سناره وسبت زيك كده .. لكن السبت بتاعه ماكانش فية حاجه أبداً كان فاضي خالص .. اللى ما كان فيه حتى لقمه ياكلها وهو قاعد بيصطاد .. واظن اللى بينزلوا يصطادوا ماينزلوش بالشكل ده؟

وسار عبد السلام حتي وصل الى النافذة الصغيرة .. النافذة الوحيدة في الغرفة . ثم وقف بجوارها وقال بعد تفكير .

— على أى حال انت مصمم علي قتلى . لكن قبله اقدر اعرف انك حتموتني بأيه .. وحتموتني ازاي ؟ !

وفجأة أطل عبد السلام من النافذة ثم لوح بيده فى الهواء واسرع (نصر) الى النافذة ولم يكد يطل منها حتى صاح فى رعب ..

— البوليس .. ضحك علينا ابن الـ .. اجرى ياواد الحق تربس الباب !

— لا .. مافيش فايده المره دى .

وعرف نصر في المتكلم الملازم اول « حسنى محمود » ضابط المباحث بمحافظة القاهرة الذى التفت نحو نصر وقال له فى شماتة

— برضه انا كنت شاكك في انك انت اللي بتعمل العمايل دي . ياترى بتسمى نفسك ايه المره دى يا حافظ

وضحك عبد السلام وهو يقول له .

— ده اسمه نصر يا أخى ! ؟

ورفع عبد السلام عينيه ليجد شاكر زميله المندوب القضائي واقفا خلف ضابط المباحث . ثم سمع شاكر يقول له .

— والله جدع ياعبد السلام اللى عرفت تعتر فيهم .. وتعمل فيهم المقلب ده . لكن بعرف انى اندهشت لما شفت العنوان . مين يصدق انهم ياخدوا بيت ظاهر فى البلاد بالشكل ده .

— وأنا راخر اندهشت . اول ماسمعته من صاحبنا ده .

وهنا قال عبد السلام ذلك وأشار الى الشاب الذى اتي به الى ذلك المنزل فصاح (نصر) أو من يسمى نفسه (نصر) يسأله فى غضب وحدة ظاهرين .

— بقى انت ماعرفتش غير وانت جاي في السكة ؟!

— طبعا .. ماعرفتش غير وانا جاي انا كنت عامل حسابى انكوا حتنصبولى الفخ ده .. بعت لجماعه اصحابي يسفوني

قال عبد السلام ذلك ثم أشار علي ضابط المباحث ورجال البوليس الواقفين خلفه . ثم تابع حديثه .

— أنا كنت عايز ابن اخوك ده . ولا مانيش عارف يقرب لك ايه بقول لي على كل اللى في قلبه وعشان اخللي اصحابي دول ماشيين بعيد عننا دبرت لك حكايه ظريفه قوى . عشان اتصل بيهم وأنا فى السكة عملت إنى حيغمي على . ولما راح صاحبنا ده يجيب الميه رحت كاتب العنوان اللى قال لي عليه فى ورقه . وحطيت الورقة فى أنبوبه صغيره . وحطيت الانبوبه فى رجل حمامه صغيره ! !

الجامعة

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها وطابعها محمود كامل المحامى

الخميس ١١ يونيو سنة ١٩٣٦

العدد ٢٢٨ — السنه السادسه

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

شارع نوبار رقم ١

تليفون ٤٣٠٢٨

وصاح « نصر » في شده .

— يعنى إيه ؟ ! مانيش فاهم ؟!

— غريبة . مش فاهم إزاى . أنا اصلي كنت عارف ان اللى كشف رمزى ان السبت بتاعه كان فاضي . زى ماقلت لى انت . عشان كده السبت بتاعى أنا ما كانش فاضى . كان فيه جواه حمامه . من حمام الزاجل !

ف . ج

